رسالتان في اللغة

لأبي سعيد الأصمعي

الفرق والشاء

تحقيق وتعليق

الدكتور صبيح التميمي

١٩٩٢م - ١٤١٣هـ

مكتبة الثقافة الدينية

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي : ٥٢٦ شارع بور سعيد الظاهر

تليفون ٩٣٦٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠

كتاب الفَرق

لأبي سعيد الأصمعي

« ت ٢١٦ هـ »

تحقيق

الدكتور صبيح التميمي

الطبعة الثانية
١٩٩٢ م - ١٤١٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

ميدان تحديد اختلاف مسمّيات أعضاء الجسم وصفاته بين الانسان والبهائم نال عناية من علماء العربية القدامى منذ أول القرن الثاني للهجرة ، فألفوا فيه باسم « الفرق » تارة ، وباسم « ما خالف فيه الانسان البهيمة » تارة أخرى .

والفكرة العامة لهذا اللون من التأليف هو ذكر تسمية عضو من أعضاء جسم الانسان أو صفته ثم ذكر ما يقابله من أعضاء البهائم ، والطيور أحياناً .

ففي (باب الجلوس) مثلاً : يقال للانسان : جلس ، وللفرس والحمار : ربض ، وللبعير : برك ، وللطائر : جثم . . . . .

وفي (باب الغلمة) يقال للرجل : اغتلم وشبق ، وللبعير : قطم وهاج ، ولذوات الحافر : ودق ، وللناقة : ضبعت ، وللبؤة والكلبة : أجعلت ، وللتيس : هبّ . . . . . .

وبهذا فقد جمعت لنا كتب الفَرْق ثروة لفظية متميّزة رَصَدَت لنا اختلاف مسميات العضو الواحد ذو الوظيفة الواحدة نتيجة وجوده في الإنسان أو في الحيوان ، أو في الطائر .

وهذا لا يعني أنّ معاجم الألفاظ ، أو معاجم المعاني قد خَلَت منها ، بل هي موجودة فيها لكنها متفرقة مبثوثة إما تحت جذورها اللغوية ، أو تحت أبواب موضوعاتها ، إلاّ أن فضل كتب الفرق هو أنها جمعتها في أبواب محدّدة ، وأوضحت دلالاتها بشكل يسهل التقاطها ، ومعرفتها ، وبالتالي استخدامها .

ومن هذه كتاب الفرق للأصمعي الذي يمثّل الحلقة الرائدة في هذا الميدان وفق منهجية دقيقة على الرغم من سبق غيره له في هذا الموضوع .

وقد نَشَر الكتاب لأول مرة D.H. Müller في مجلة SBWA الجزء ٨٣ سنة ١٨٧٦م في فينا معتمدا على إحدى مخطوطات الكتاب ، وقد وقفت على مثيلتها في دار الكتب المصرية ضمن مجموع تحت رقم (٣٣١) لغة تيمور[1] .

وفي صيف عام ١٤٠٤هـ كنت اتصفّح مجموعة من مخطوطات دار الكتب المصرية ، وإذا بي أقف على نسخة أخرى من الكتاب تمثل رواية ثانية له ، إذ أن الأصمعي قد عُرِف برواية جملة من كتبه أكثر من

---

(١) يحتوي المجموع على ستة كتب للأصمعي هي : الشاء ، والابل ، والخيل ، وأسماء الوحوش ، والفرق ، والنبات والشجر ، بالاضافة الى كتاب ما خالف فيه الانسان البهيمة لقطرب ، وكتاب اللباء واللبن لأبي زيد ، والبئر لابن الاعرابي ، وأيماد تعرب للحيرمي .

مرّة يزيد عليها كل مرّة أو ينقص ، فقد وصل إلينا كتاب الابل بروايتين مختلفتين . وإلى هذا التعدد في الرواية أشاراالتبريزي شارح حماسة أبي تمام فذكر أن الأصمعي أملى كتابه خلق الانسان خمس عشرة مرّة ، وكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ في نقص أو زيادة[٢] .

وعلى العموم فقد سعدت كثيراً على عثوري على هذه الرواية الجديدة لأول مرّة ، فشمرت الساعد لتحقيقها ونشرها ثانية لأمرين :

أولهما : في الرواية الجديدة خمسة أبواب لا توجد في الرواية المنشورة وهي أبواب الدبر ، والضراط ، والزجر ، والذراع ، وانتهاء السنّ .

وثانيهما : المادة اللغوية لأبواب الرواية الجديدة كلّها تزيد حجماً عن مثيلاتها في الرواية المنشورة ، سوى باب الجلوس وحده فقد جاء متماثلاً في الروايتين ، ولنأخذ مثلاً لإيضاح حجم الزيادة في كل باب ، وليكن شاهدنا هو باب الظفر :

---

(٢) شرح حماسة أبي تمام للتبريزي .

بـاب الظفر
فـي الـروايـة المنشـورة
٢٣٩ ـ ٢٤٠

فهـو ظفـر الانســان ، وجمعــه أظفار ، وأظفر وأظافير .

وقد يجوز الـظفر ، لكـل شيء ، ومنه قول زهير بن أبي سُلمى :

لدى أسدٍ شاكي السلاح مقاذف
لــه لَبَــدٌ أظفــارُهُ لم تقلّم

والمخلب من الـطير لمــا كـان من سبــاع الــطيــر ، والـجـمـيــع : المخالب .

ويقال خلبه بالمخلبِ .

والبـرثن للحمـام والغـراب وغيـر ذلك مما لم يكن من سـبـاع الطيـر ، والجميع : البراثن .

ويُقال للسباع : البراثن .

وقــال بـعضـهم : الـبــرثن مـن الأصبع والمخلب : ظفر البرثن .

ويقـال للغطاء الـذي يستر مخلب الأسد : الكمّ والمقنب .

والمنسم من البعيـر ، والجمـع : المناسم .

ويقـال : المنسمُ للنعامـةِ أيضاً ، كما يقال للبعير .

بـاب الظفر
فـي الرواية الجديدة

يقال : ظفر الانسـان ، وجمعه : أظفار ، وأظفور ، وجمعه أظافير .

وقد يجوز الظفر في كـل شيء ، قال الأعشى :

في مجـدلٍ شُيِّـدَ بنيـانـه
يـزلّ عنـه ظُفـر الـطائـر

ولآخر :

ما بين لقمته الأولى اذا ازدردت
وبين أخرى تليها قيس أظفور

ولزهير :

لدى أسد شاكي السلاح مقاذف
لـه لبـد أظفـاره لم تقلّم

ويـروى : مقذّف ، أي : مـرميّ باللحم .

ويقـال : لمـا كـان من سبـاع الـطيـر : المخلب ، والجميـع : المخالب .

ويقال : خلبه بالمخلب .

وما لم يكن من سباع الطير فهـو

منه : البرثُنُ للحمام ، والغراب ، وغير ذلك ، والجميع : البراثن .

ويقال للسباع أيضاً : البراثن

وقال بعضهم : البرثن مثل الأصبع .

والمخلب : ظفر البرثن .

وقال الذبياني :

وقلت يا قوم إنّ الليث منقبض
على براثنه لعدوة الضاري

ولوثبة الضاري أيضاً .

الضاري : من صفة الليث ، وإنما هذا اضطرار والأصل ما ذكرناه.

وقال ساعدة الهذلي :

حتى أتيح لها وطال إيابها
ذو رجلة شثن البراثن جحنبُ

أي قصير ، والأصل ما ذكرنا .

ويقال له من البعير : المناسم ، والواحد : منسم .

ويقال له من الشاء ، والبقر ، والظباء ، وما أشبه ذلك : الظلف ، والجميعُ : الأظلاف .

ويقال للغطاء الذي يستر مخلب الأسد : الكم ، والمقنب .

ويقال : منسم النعامة ، كما قالوه للبعير .

والكم : غطاء باب الحية

قال الشاعر :

تحاض ما بين الشراك والقدم
بمذرب أخرجه من جوف كُمْ .

وبعد مقارنة مادتي البابين يتبيّن لنا :

أ ـ إضافة شاهدين شعريين في مادة الظفر .

ب ـ اضافة رواية جديدة لبيت زهير مع بيان معنى الكلمة المختلف في روايتها .

جـ ـ تصحيح ما ورد في الرواية الأولى من قولهم : البرثن من الأصبع ،

فالصحيح هو : البرثن مثل الأصبع ، وهو قول لأبي زيد رواه ثابت في فرقه .

د ـ إضافة شاهدين شعريين في مادة البرثن .

هـ ـ اضافة مادة جديدة وهي (الظلف) .

و ـ اضافة مادة جديدة أخرى وهي (الكمّ) .

* * *

وهذا ديدنُ الأصمعي في إضافة المواد الجديدة بروايته الثانية وسنعلم مدى أهمية الرواية الثانية إذا علمنا بأنه ضمّنها خمسة وسبعين شاهداً شعرياً ، في حين أنّ الرواية الأولى اشتملت على سبعة عشر بيتاً فحسب . بالاضافة الى المواد اللغوية الجديدة والمكملة لما سبق .

سبب نشر الرواية مستقلة :

لم اعتمد الرواية المنشورة ، أو أصلها المخطوط كنسخة ثانية للكتاب من اجل التوفيق بينهما وإصدار الكتاب بحلّة جديدة معتمداً على نسختين بدل نسخة واحدة ، بل نشرت الرواية الجديدة بصورة مستقلة ، وألحقت المنشورة بها إتماماً للفائدة ، وذلك لأنه لم يكن بمقدور أحد التوفيق بين الروايتين ، فإن كان بالامكان أن يُشار الى الاضافات الجديدة ، فإنه لا يمكن التوفيق بين أسلوبي الروايتين وإليك أمثلة من ذلك :

في باب الشفة :

ـ في الرواية المنشورة : وهي شفة الانسان (مفتوحة) وهي الشفتان ، والجميع : الشفاه .

في الرواية الجديدة : فهي من الانسان : الشفة (مفتوحة) والجميع : الشفاه ، وهما الشفتان .

ـ في الرواية المنشورة : والمشفر من البعير ، وهما المشفران ، والجميع المشافر .

في الرواية الجديدة : ويقال لهما من البعير : المشفران ، والواحد : مشفر ، والجميع : المشافر .

في باب الثدي :

ـ في الرواية المنشورة : والطبي من ذوات الحافر ، والسباع ، والجميع : أطباء ، يقال : أطباء الفرس .

في الرواية الجديدة : ويقال له من ذي الحافر والسباع : الطبْيُ ، والجميع : أطباء ، يقال : طبيا الفرس .

وهذا هو أسلوب الأصمعي في كل من الروايتين . وهو الأمر ـ كما قلت ـ الذي حدا بي الى نشرهما مستقلتين .

أملي ان اكون قد وفّقْت لما رميت اليه ، والحمد لله على توفيقه .

الدكتور صبيح التميمي

الأصمعي[٣]

هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ، وُلِدَ سنة ١٢٣هـ على الأشهر .

وتفيض المصادر بذكر اخباره منذ طفولته حتى وفاته[٤] .

ـ فَعَنْ قوة ذاكرته وحفظه أنظر (إنباه الرواة ٢/١٩٨ وبغية الوعاة ٢/١١٢ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ومراتب النحويين ٥٧ والمزهر ٢/٤٠٤ ونزهة الألباء ٧٤ وتاريخ بغداد ١٠/٤١١) .

ـ وعن مناظراته مع علماء عصره :

فاقرأ عن مناظرته مع أبي عبيدة في (إنباه الرواة ٢/٢٠٢ وبغية الوعاة

---

(٣) كتب أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ترجمة وافية للأصمعي عند تحقيقه لكتابه (اشتقاق الأسماء) ولم أجد أفضل من أن أوجزها هنا .

(٤) ألّف الدكتور عبد الجبار الجومرد كتاباً عن الأصمعي استوعب فيه أخباره طبع ببيروت سنة ١٩٧٥ .

٢/١١٣ ونزهة الألباء ٨١ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٥)

ومع الكسائي في (أخبار النحويين للسيرافي ٤٦ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ونزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٦

ومع أبي يوسف القاضي في (نزهة الألباء ٨١).

ومع سيبويه في (بغية الوعاة ٢/١١٢ ونزهة الألباء ٨٣ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٧) .

ـ وعن شعره فاقرأ في (إنباه الرواة ٢/٢٠٤ ومراتب النحويين ٥٦ وبغية الوعاة ٢/١١٣ .

شيوخه :

تلقى الأصمعي العلم على مجموعة صحمة من علماء عصره وهم :

١ ـ أبو الأشهب العطاردي (جعفر بن حيان السعدي)، توفي سنة ١٦٥هـ
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٨٨)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥

٢ ـ بكار بن عبد العزيز (ابو بكرة بكار بن عبد العزيز)
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٤٧٨)
ذُكِر ذلك في الوافي بالوفيات ٢/٣٥٤

٣ ـ حماد بن زيد بن درهم الأزدي، توفي سنة ١٩٧ هـ
(انظر . خلاصة تذهيب الكمال ٧٨)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ونزهة الألباء ٧٦

٤ ـ حماد بن سلمة بن دينار ، توفي سنة ١٦٧ هـ .
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٧٨)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ وبغية الوعاة ٢/١١٢ .

٥ ـ خلف الأحمر (أبو محرز بن حيان توفي حوالى سنة ١٨٠هـ)
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٥٤)
ذُكِر ذلك في مراتب النحويين ٤٦ .

٦ ـ الخليل بن احمد الفراهيدي ، توفي سنة ١٧٥هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٦٠)
ذُكِر ذلك في مراتب النحويين ٦١ ونزهة الألباء ٧٦ .

٧ ـ سفيان الثوري ، توفي سنة ١٦١هـ.
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣)
ذُكِر ذلك في : طبقات الزبيدي ١٨٧ .

٨ ـ سلمة بن بلال (؟)
ذُكِر ذلك في الوافي بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٤ .

٩ ـ سليمان بن المغيرة ، توفي سنة ١٦٥هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠ والوافي بالوفيات ٢ : ٢/٣٥٤

١٠ ـ الشافعي محمد بن ادريس ، توفي سنة ٢٠٤هـ .
(أنظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٨)
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ١٧/٢٩٩ ، ٣١١ .

١١ ـ شعبة بن الحجاج ، توفي سنة ١٦٠هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩/٢٥٥)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ، وبغية الوعاة ٢/١١٢ .

١٢ ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، توفي سنة ١٧٤هـ .
(انظر تهذيب التهذيب ٦/١٧٢)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥

١٣ ـ عبد الله بن عون . توفي سنة ١٥١هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١١ ونزهة الألباء ٧٦

١٤ ـ عمر بن أبي زائدة ، توفي سنة ١٥٩هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣٩)
ذُكِر ذلك في الوافي بالوفيات ٢ :٢/٣٥٤ .

١٥ ـ أبو عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٥٤هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٣٢)
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/١١٢ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٥.

١٦ ـ عيسى بن عمر الثقفي ، توفي سنة ١٤٩هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٣٧)
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/٢٣٧ .

١٧ ـ قرة بن خالد السدوسي ، توفي سنة ١٥٤هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩) .
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/١١٢ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٠ .

١٨ ـ الكسائي علي بن حمزة ، توفي سنة ١٨٩هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ /١٦٣
ذُكِر ذلك في طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٤٧٠ .

١٩ ـ مالك بن أنس ، توفي سنة ١٧٩هـ.
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ .

٢٠ ـ مسعر بن كدام ، توفي سنة ١٥٣هـ .
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢ /١٩٨ ووفيات الأعيان ٢ /١٩٨

٢١ ـ معتمر بن سليمان توفي سنة ١٨٧هـ.
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤١)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ /٤١٥.

٢٢ ـ أبو مهدي الباهلي ، أعرابي فصيح .
(انظر : لحن العامة والتطور اللغوي ٢١ هامش ٣)
ذُكِر ذلك في إصلاح المنطق ١٢٦ والقلب والابدال ٢٤ .

٢٣ ـ نافع بن أبي نعيم المقرىء ، توفي سنة ١٦٩هـ.
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢)
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢ /١١٢ .

٢٤ ـ يعقوب بن محمد بن طحلاء ، توفي سنة ١٦٢هـ.
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠.

٢٥ ـ يونس بن حبيب ، توفي سنة ١٨٢هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٦٥)
ذُكِر ذلك في : معجم الأدباء ٢٠/٦٢.

تلاميذه :

تلقى العلم على الأصمعي كثير من التلاميذ أشهرهم :

١ ـ أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي ، توفي سنة ٢٩٢هـ.
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦/١٢٠)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ وتاريخ بغداد ٦/١٢١ .

٢ ـ الأثرم أبو الحسن علي بن المغيرة ، توفي سنة ٢٨٣هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٠٦)
ذُكِر ذلك في الفهرست ٨٩ .

٣ ـ أحمد بن ابراهيم الدروقي ، توفي سنة ٢٤٦هـ.
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/١٠)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦.

٤ ـ أحمد بن محمد اليزيدي ، توفي قبيل سنة ٢٦٠هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٨٦)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨.

٥ ـ اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، توفي سنة ٢٣٥هـ.
(انظر ترجمته في : الأغاني ٥/٢٦٨)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦.

٦ ـ بشر بن موسى الأسدي ، توفي سنه ٢٨٨هـ

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧ ٨٦)

ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٧ ٨٦

٧ ـ التوزي عبد الله بن محمد بن هارون ، توفي سنه ٢٣٣هـ

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٦١)

ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٢ / ٦١

٨ ـ الجاحظ عمرو بن بحر ، توفي سنة ٢٥٥هـ

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٢٢٨)

ذُكر ذلك في معجم الأدباء ١٦ / ٧٥

٩ ـ الحرمي أبو عمر صالح بن اسحاق ، توفي سنة ٢٢٥هـ

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٨)

ذُكر ذلك في إنباه الرواة ٢ / ٨٠

١٠ ـ أبو حاتم السجستاني ، توفي سنة ٢٥٠هـ.

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٦٠٦)

ذُكر ذلك في إنباه الرواة ٢ / ١٩٨

١١ ـ أبو داود السجي (سليمان بن معبد) ، توفي سنه ٢٥٧هـ

(انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥

١٢ ـ رجاء بن الحارود ، توفي سنة ٢٦٠هـ

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨ / ٤١٢)

ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٨ ٤١٢ ، ١٠ / ٤١٠

١٣ ـ الرياشي أبو الفضل بن الفرج ، توفي سنة ٢٥٧هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٧)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨.

١٤ ـ الزيادي ابراهيم بن سفيان ، توفي سنة ٢٤٩هـ.
(انظر ترجمته في : بغية الوعاة ١/٤١٤)
ذُكِر ذلك في الفهرست ٩٢.

١٥ ـ ابن السكيت يعقوب بن اسحاق ، توفي سنة ٢٤٤هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٤٩)
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ٢٠/٥٠.

١٦ ـ شمر بن حمدويه الهروي ، توفي سنة ٢٥٥هـ.
(انظر ترجمته في معجم الأدباء ١١/٢٧٤)
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/٤.

١٧ ـ العباس بن رستم (؟)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٨

١٨ ـ عباس بن عبد العظيم العنبري البصري ، توفي سنة ٢٤٦هـ.
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/١٢١)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٥/١٢١ ، ٦/٤١٦ .

١٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الأصمعي .
(انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٧)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨.

٢٠ ـ عبد الرحمن بن محمد الحارثي البصري ، توفي سنة ٢٧١هـ.

(انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/٢٧٣)
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ .

٢١ ـ ابو عبيد القاسم بن سلام ، توفي سنة ٢٢٤هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٥٣)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨.

٢٢ ـ أبو عصيدة النحوي أحمد بن ناصح ، توفي سنة ٢٧٨هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٣٣)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦.

٢٣ ـ عمر بن شبة ، توفي سنة ٢٦٢هـ .
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦

٢٤ ـ أبو العيناء(محمد بن القاسم الضرير)،توفي سنة ٢٨٢هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/١٧٠)
ذُكِر ذلك في الفهرست ١٨٧ .

٢٥ ـ أبو قلابة(عبد الملك الرقاشي)،توفي سنة ٢٧٦هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٥)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٢٦ ـ الكديمي(محمد بن يونس)،توفي سنة ٢٨٦هـ.
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٤٣٦)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ٣/٤٣٦ ، ١٠/٤١٠.

٢٧ ـ المازني(أبو عثمان بكر بن بقية)،توفي سنة ٢٤٨هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٤٦٣)
ذُكِر ذلك في إنباه الرواة ١/٢٤٦.

٢٨ ـ مالك بن أنس ، توفي سنة ١٧٩هـ.
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ وهو من شيوخه أيضاً .

٢٩ ـ محمد بن اسحاق الصغاني ، توفي سنة ٢٧٠هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١/٢٤٠)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠.

٣٠ ـ محمد بن الحسين بن أبي حليمة (؟)
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/١٢٢)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥.

٣١ ـ محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، توفي سنة ٢٥٧هـ .
(انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٣٤٦)
ذكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠.

٣٢ ـ محمد بن غالب بن حرب الأنماطي ، توفي سنة ٢٥٤هـ.
(انظر : طبقات ابن الجزري ٢/٢٢٦)
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ ، ٢/٢٢٦.

٣٣ ـ محمد بن فرج الدروقي (؟)
(انظر ترجمته في طبقات ابن الجزري ٢/٢٢٨)
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ ، ٢/٢٢٨.

٣٤ ـ محمد بن يحيىٰ القطعي ، توفي سنة ٢٢٢هـ.
(انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١١)
ذُكِر ذلك في طبقات ابن الجزري ١ / ٤٧٠.

٣٥ ـ موسى بن سلمة أبو عمران النحوي (؟)
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ /٤٣)
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢ /٣٠٦.

٣٦ ـ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، توفي سنة ٢٣١هـ.
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١ /٣٠١)
ذُكِر ذلك في الفهرست ٨٩ .

٣٧ ـ نصر بن علي الجهضمي ، توفي سنة ٢٥٠هـ.
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ /٢٨٧)
ذُكِر ذلك في نزهة الألباء ٧٧.

٣٨ ـ هشام بن ابراهيم الكرنباني (؟)
(انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢ /٣٢٦)
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ١٩ /٢٨٥.

٣٩ ـ أبو هفان المهزمي ، توفي سنة ١٩٥هـ .
(انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٢ /٥٤)
ذُكِر ذلك في معجم الأدباء ١٢ /٥٤ .

٤٠ ـ ابن وارة(محمد بن مسلم الرازي)،توفي سنة ٢٧٠هـ.
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٤٥٣)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ و ٩/٤٥٣ .

٤١ ـ يحيى بن حبيب بن عربي ، توفي سنة ٢٤٨هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/١٩٥)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٤٢ ـ يحيى بن معين ، توفي سنة ٢٣٣هـ.
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٢٨٠)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .

٤٣ ـ يحيى بن واقد الطائي (؟)
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٤٥)
ذُكِر ذلك في بغية الوعاة ٢/٣٤٥ ومعجم الأدباء ٢٠/٣٨.

٤٤ ـ يعقوب بن سفيان الفسوي ، توفي سنة ٢٧٧هـ .
(انظر : ترجمته تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥)
ذُكِر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠.

٤٥ ـ يعقوب بن شيبة السدوسي ، توفي سنة ٢٦٢هـ .
(انظر ترجمته : في تاريخ بغداد ١٤/٢٨١)
ذُكِر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

وفاته :

اختلفت العلماء في تعيين سنة وفاته على سبعة أقوال ، ثلاثة منها غير مروية عن أحد ، وهي :

سنة ٢١٠هـ (النجوم الزاهرة ٢/ ١٩٠)

وسنة ٢١٢هـ (إنباه الرواة ٢/ ٢٠٤)

وسنة ٢١٤هـ (وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٧)

ويرى أبو العيناء انه توني سنة ٢١٣هـ (نزهة الألباء ٨٤)

ويذكر أيضاً أنه توفي سنة ٢١٥هـ (تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٩)

ويرى الكديمي تلميذه انه توفي سنة ٢١٧هـ (نزهة الألباء ٨٤)

أما عبد الرحمن بن أخيه فذكر أن عمّه توفي سنة ٢١٦هـ ويظهر أنها هي الأقرب الى الصواب .

الثناء عليه :

نال الأصمعي شهرة عظيمة في حياته وبعد مماته ، وترك الناس كلهم يلهجون بالثناء عليه ،ويصفه بالصدق والعلم ، والدراية والضبط ، وحفظ اللغة والنحو والأخبار والنوادر .

يقول عنه الشافعي (رضي الله عنه) : « ما عبَّر أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعي » . (تاريخ بغداد ٨٢)

كما يقول عنه ابن معين : « ولم يكن الأصمعي ممن يكذب ، وكان أعلم الناس في فنّه » . (بغية الوعاة ٢ / ١١٢)

أما اسحاق بن ابراهيم الموصلي فيقول : « عجائب الدنيا معروفة

معدودة منها الأصمعي » . (المزهر ٢ / ٤٠٤)

ويقول الأخفش : « ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف ، فقيل له : أيهما كان أعلم ، فقال : الأصمعي » . (تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٦)

وأما ابراهيم الحربي فيقول : « كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء إلاّ أربعة ، فإنهم كانوا أصحاب سنّة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب والأصمعي » . (تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٨)

ويقول الفراء عن الأصمعي : « أعلمهم بالشعر ، وأتقنهم للغة ، وأحضرهم حفظاً » . (مراتب النحويين ٤٨)

أما المبرّد فيقول : « كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو ، وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ، وكان الأصمعي بحراً في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية » . (إنباه الرواة ٢/٢٠١) .

ويقول عنه خصمه ابن الاعرابي : « شهدت الأصمعي وقد أنْشَد نحواً من مائتي بيت ، ما فيها بيت عرفناه » . (أخبار النحويين للسيرافي ٤٧)

ويقول عنه أبو علي القالى : « وكان ثقة عند أصحاب الحديث أيضاً » . (طبقات الزبيدي ١٩٢)

❁ ❁ ❁

ومع كل هذا لم يعدم الأصمعي من يطعن عليه ويذمّه كـأبي عبيدة (مراتب النحويين ٥٠) والجاحظ (تاريخ بغداد ١٠/٤١٨) .

❁ ❁ ❁

مـؤلـفـاتـه :

للأصمعي مؤلفات كثيرة ما بين كتاب كبير أو رسـالة صغيـرة ، فما عُرِف منها هو :

١ ـ الإبل : نَشَره أوجست هفنر في مجموعة الكنز اللغوي سنة ١٩٠٥ م

٢ ـ الأبـواب : ذُكـر في إنبـاه الـرواة ٢ / ٢٠٢ ومنـه اقتبـاس في أمـالي القالي (بولاق ١ / ٢٥٠)

٣ ـ أبيـات الشعر : ذُكِـر في كتاب المكـاثرة عنـد المذاكـرة للطيالسي : ٤٤ .

٤ ـ أبيات المعاني : ذُكر في كتاب مطالع البدور للغزولي ١ / ١٧.

٥ ـ الأجنـاس : ذُكـر في (إنبـاه الـرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨) ومنـه اقتباس في المزهر ١ / ٣٧٢.

٦ ـ الأخبية والبيوت : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ٢٣٠ والفهرست ٨٨ .

٧ ـ الاختيار : ذُكر في الكـامل للمبـرد ٥٤٦ ، ومن هذا الكتـاب منتخب نشره الدكتور سيد معظم حسين (جامعة الدكن ١٩٣٨)

٨ ـ الأراجيز : ذُكِر في إنباه الرواة ٣ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨.

٩ ـ أسماء الخمر : ذُكِر في الفهرست ٨٩ .

١٠ ـ الاشتقاق : نشره الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادي (القاهرة ١٩٨٠)

١١ ـ الأصمعيات : نشره « أهلورت » في الجزء الأول من مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٢) ثم نشره أحمد شاكر وعبد السلام (القاهرة ١٩٥٥) .

١٢ ـ الأصوات : ذُكر في الفهرست ٨٩ .

١٣ ـ أصول الكلام : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ .

١٤ ـ الأضداد : ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ ، ويرى الدكتور رمضان عبد التواب أن الكتاب مفقود وليس هو الذي نشره هفنر ضمن (ثلاثة كتب في الأضداد) فهذا نسخة أخرى من أضداد ابن السكيت.

١٥ ـ الألفاظ : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ١٠٣ والفهرست ٨٨ .

١٦ ـ الأمثال : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ ومنه اقتباس في سمط اللآلي للبكري ١ / ٤٢٦ .

١٧ ـ الأنواء : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨.

١٨ ـ الأوقاف : ذكر في الفهرست ٨٨ .

١٩ ـ تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم :
ذكر بروكلمان أن نسخة منه في باريس برقم ٦٧٢٦ ، وقد نُشِر بالعراق عن هذه المخطوطة عام ١٩٥٩ باسم « تاريخ العرب قبل الاسلام » بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

٢٠ ـ جزيرة العرب : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ ومنه اقتباس في معجم البلدان ٢ / ٢٠٥.

٢١ ـ الخراج : ذُكر في الفهرست ٨٨.

٢٢ ـ خلق الانسان : نشره هفنر في كتاب الكنز اللغوي (ليبزج ١٩٠٥م)

٢٣ ـ خلق الفرس : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨.

٢٤ ـ الخيل : نشره هفنر فى مجلة SBWA سنة ١٨٩٥ م

٢٥ ـ الدارات : نشره هفنر في كتاب البلغة في شذور اللغة.

٢٦ ـ الدلو : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨.

٢٧ ـالرحل : ذُكِر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨.

٢٨ ـ السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال.
ذُكِر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

٢٩ ـ السلاح : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨.

٣٠ ـ الشاء : نشره هفنر في مجلة SBWA سنة ١٨٩٦ م.

٣١ ـ الصفات : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨.
ومنه اقتباس في أمالي القالي ٢/٢٨٩ .

٣٢ ـ غريب الحديث : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ .

٣٣ ـ غريب القرآن : ذُكر في بغية الوعاة ٢ / ١١٣.

٣٤ ـ فتوح عبد الملك بن قريب الأصمعى : ذُكر في كشف الظنون ١٢٤٠

٣٥ ـ فحولة الشعراء: نشره كل من (توري) فى مجلة ZDMG ٦٥ /٤٨٧ وعبد المنعم خفاجي بالقاهرة سنة ١٩٥٣ م .

٣٦ ـ الفرق: نشره لأول مرة موللر في مجلة SBWA سنة ١٨٧٦ م ج ٨٣ ، وها نحن ننشره ثانية برواية جديدة .

٣٧ ـ فعل وأفعل : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ ، والفهرست ٨٨ ، وأما الذي نشره الدكتور العزباوي في مجلة التراث لجامعة ام القرى فهو ليس للأصمعي وانما هو لأبي حاتم السجستاني وقد نشره الدكتور خليل العطية في العراق .

٣٨ ـ القصائد الستّ : ذُكر في الفهرست ٨٨ .

٣٩ ـ القلب والإبدال : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

٤٠ ـ الكلام الوحشي : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٩ .

٤١ ـ لحن العامة : ذُكر في فهرسة ابن خير ٣٧٥ وشرح المفصل لابن يعيش ٨ / ١٧.

٤٢ ـ اللغات : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

٤٣ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه : ذُكر في الفهرست ٨٨.

٤٤ ـ ما اختلف لفظه واتفق معناه : نشره مظفر سلطان بدمشق ١٩٥١ بعنوان « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » .

٤٥ ـ ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس : ذُكِر في الفهرست ٨٩ .

٤٦ ـ المذكر والمؤنث : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٩ .

٤٧ ـ المصادر : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٤ والفهرست ٨٨ .

٤٨ ـ معاني الشعر : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

٤٩ ـ المقصور والممدود : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ ومنه اقتباس في كتاب ما تفرد به بعض أئمة اللغة للصغاني ٣٨ من المخطوط .

٥٠ ـ مياه العرب : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٩ .

٥١ ـ الميسر والقداح : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ .

٥٢ ـ النبات والشجر : نشره هفنر في كتاب البلغة في شذور اللغة ، ثم نشره عبد الله يوسف الغنيم بالقاهرة سنة ١٩٧٢ م .

٥٣ ـ النحلة : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

٥٤ ـ النسب : ذُكر في الفهرست ٨٩.

٥٥ ـ نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني ٩٠٤ / ١٢٧٣ .

٥٦ ـ النوادر : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ وتهذيب اللغة ١ / ١٥ .

٥٧ ـ نوادر الأعراب : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والفهرست ٨٩ .

٥٨ ـ الهمز : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ ومنه اقتباس في خزانة الأدب ١ / ٢١٢.

٥٩ ـ الوجوه : ذُكر في كتاب مختصر الوجوه في اللغة لاسحاق بن محمد الأسي(نشر مصطفى أحمد الزرقا ـ حلب ١٣٤٥ هـ)

٦٠ ـ الوحوش : نشره جاير في مجلة SBWA سنة ١٨٨٨ م .

كتاب الفَرْق للأصمعي

ذكر هذا الكتاب في كل من الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وإنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٩ وبغية الوعاة ٢ / ١١٣ والوافي بالوفيات ٢ : ٢ / ٣٥٨ وهدية العارفين ١ / ٦٢٣ .ومنه اقتباسان في لسان العرب : ثلب ، نهر .

رمى فيه الأصمعي إلى بيان ما خالف فيه الانسان ذوات الأربع من البهائم والسباع وغيرها في أعضاء جسمه وجملة من صفاته .

وقد نظّم الأصمعي مادة كتابه اللغوية في ثمانية وعشرين باباً .

وكتاب الأصمعي لم يكن الأول من نوعه في تاريخ العربية بل لمعاصريه مشاركة في هذا اللون من التأليف ، وقد وصلنا منها كتاب لقطرب (٢٠٦ هـ) الذي نشره جاير بعنوان « ما خالف فيه الانسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها » في مجلة SBWA جـ ١١٥ / ٣٨٠ - ٣٩٦ وهو كتاب صغير في بابه لم نعدم فيه وجود رواية عن الأصمعي من غير مادة كتاب الفرق .

غير أن كتاب قطرب يختلف في منهجيته عن كتاب الأصمعي ، فقطرب ذكر أسماء الوحوش وصفاتها وجعل لكل بهيمة باباً دون أن يذكر ما يقابلها عند الإنسان فأبوابه هي[1]:

---

(١) هذا حديث سابق ، وبعده عثرت على نسخة مخطوطة لكتاب فرق لقطرب وهذا كتاب ذو منهجية جيدة ومادة لغوية أكثر من مادة كتاب الأصمعي

في أسماء الحمار ، في أسماء البقر ، الظبية ، الوعل ، الأسد ، الذئب ، الثعلب ، الضبع ، الأرنب ، النعام ، في أسماء القطيع ، في أصواتها . أما كتاب الأصمعي فهو أكثر أبواباً وأضخم مادة وقد قسّم أبوابه على مسميات أعضاء جسم الانسان وصفاته مع ذكر ما يقابلها عند البهائم كما سنرى .

والكتاب ذو مادة لغوية جديرة بالعناية والاهتمام التي تمثل جزءا مما يمتلكه الأصمعي من مخزون لغوي اشتهر به ، ثم أنه انموذج رائد في منهج هذا اللون من التأليف خاصة بعد فقدان أغلب ما ألّف فيه .

وقد نجد أثر الكتاب . ـ بروايته الجديدة ـ واضحاً جلياً في كتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت المتوفىَ في منتصف القرن الثالث الهجري ، فقد جعل ثابت مادة الأصمعي اللغوية أساساً لمادة كتابه ، وروى جملة من الأبواب برمّتها سواء ذَكرَ اسم الأصمعي أم لم يذكر .

وباب الفم في الكتاب يوضح ذلك :

الفرق للأصمعي

باب الفم

قال الأصمعي : يقال : فم الانسان ، وفيه ثلاث لغات : فمٌ ، وفُمٌ ، وفِمٌ

قال الراجز :

يفتح للضّغم فماً لهمّا

أي واسعاً .

وقد يجوز الفم في كل شيء ، الشيء في فيّ زيد .

قال حميد بن ثور يصف حمامة :

عجبتُ لها أنّى يكون غناؤ ها ... إذا أَضَفْتَ لم تبال أيّهما جئت به ، فإذا لم تُضِف وأفْرَدْت لم يكن إلّا فَمٌ نحو قولك :

فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما ... رأيت لك فماً حسنا ، ولا تقُل : فا حسناً ، وهذا فيّ لا فوك فماً حسناً

فجعل للحمامة فما .

وقال رؤبة :

كالحوت لا يرويه شيء يلهمه ... إلا أنه قد جاء في الشعر ، وليس كل ما يجوز في الشعر يجوز في الكلام ، لأن الشعر موضع اضطرار .

يصبح ظمآن وفي البحر فمه

ويقال : هذا فم زيد ، وهذا فو زيد ورأيت فا زيد ، ووضعت

قال العجاج :

خالط من سلمى خياشيم وفا.

الفرق لثابت

باب الفم

قال الأصمعي : يقال : هذا فَمُ الرجل ، وفِمُ الرجل وفُمُ الرجل .

وقال الشاعر :

يفتح للضغم فما لهمّا ... يضغمه ضغماً .

عن سبك كأنّ فيه السما ... واللهم : الواسع

ويروى : السُّما ، وهما لغتان ، والضَّغم : العضّ ، يقال : ضغمه

وقال آخر :

عجبتْ هنيدةُ أن رأت دا رتَةٍ ... وفُما به قصم وجلدا أسودا

رتَة : ثِقَل في اللسان .

ويقال : هذا فمُ زيد ، وفو زيد ، ورأيت فا زيد ، ووضعت الشيء في فيَّ زيد .

إذا أضفْتَ لم تبال أيّهما جئت به ، فإذا لم تضف لم يكن إلاّ فمٌ ، نحو قولك :

رأيت له فما حسناً ، ولا تقل : فا حسناً وهذا فيّ لا فوك فماً حسناً ، إلاّ أنه قد جاء في الشعر ، وليس كل ما يجوز في الشعر يجوز في الكلام ، لأنّ الشعر موضع اضطرار .

وقال العجاج :

خالط من سلمى خياشيم وفا .

وحكى لنا بعض العلماء عن يونس بن حبيب البصري أنّه قال :

يقال : فَمٌ لكلّ شيء : من الطير وغير وذلك .

قال رؤبة يصف الحوت :

كالحوت لا يرويه شيء يلهمه

يصبح ظمآن وفي البحر فمه

وقال حميد بن ثور يصف الحمامة :

عجبتُ لها أنّى يكون غناؤها

فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما

قوله تفغر : أي تفتح ، فجعل للحمامة والحوت فما .

أما الكتاب الثالث في الفرق الذي قُدِّر له الوصول إلينا فهو كتاب ابن فارس (ت٣٩٥)هـ.ومع كون هدف المؤلف هو تبسيط باب الفرق الذي ختم به أبو العباس ثعلب كتابه الفصيح فإنّ أثر كتاب الأصمعي فيه واضح كما يتبين لنا من مقارنة باب الصدر في الكتابين :

الفرق للأصمعي

باب الصدر

يقال : الصدر من الانسان ، والزور من البهائم ، والناس والطير . ويقال لسباع الطير إذا أكلت فارتفعت حواصلها : زوّرت تزويرا .

ويقال له من الشاة : القصّ والقصص ، وقد يقال ذلك للانسان ، قال رؤبة :

أدنيك من قصيّ ولما تقعد

ويقال : هو ألزم لك من شعرات قصّك .

ويقال له من الرجل ، والفرس ، وغيره : البركة ، والبَرْك ، وكان أهل الكوفة يسمّون زيادا : أشعر بَرْكاً ، أي : أشعر الصّدْر .

وقال الجعدي :

ولوح ذراعين في بركة

الى جؤجؤ رهل المنكب

ويقال : كركرة البعير ، وهي المستديرة في صدره ، ويقال لها . البلدة ، وموضعها من الفرس بلْدةٌ .

وقال ذو الرمة .

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة

قليل بها الأصوات إلاّ بغامُها

والكلكل : الصدر من كلّ شيء .

قال المتلمس :

جاوزته بأمون ذات معجمة

تنحو بكلكلها والرأس معكوس

والحيزوم : الصدر وما انتطق به

ويقال للكركرة : الرّحى

قال الشماخ :

فنعم المرتجى ركدت اليه

رحى حيرومه كرحى الطحين

هذا عيب ، و شماخ لم يكن

صحب إبل .

قال : والكركرة توصف بالصغر ، فإن ذهب بالكركرةِ الى الصلابةجاز .

ويقال للكركرة : السعدانة .

ويقال له من الطير : حرصلة ، وحوصلاء ، وحوصلة .

وقال أبو النجم :

هادٍ ولو جار لحوصلائه .

ويقال للصدر أيضاً : الجواش والجوشن والجؤشوش .

قال رؤبة . . . . . .

والجؤجؤ ، والجمع : الجآجىء

الفرق لابن فارس

باب الصدر

٥٧ ـ ٥٨

ثم الصدر وهو صدر الانسان وبركه وبركته .

وهو للفرس : لبانٌ ، وزور وهو برك البعير وبركته وبلدته ورحاه.

والكركرة بعينها سعدانة وهو قَصّ الشاة .

ولم يسمع في البقر شيء تختصّ به في هذا .

وجؤجؤ الطائر .

فبعد المقارنة بين النصّين يتبيّن لنا أن المسميات الرئيسة ذكرها ابن فارس إلاّ أنه مال إلى الاختصار الشديد .

* * * * * * * *

وأثر كتاب الأصمعي لم يكن في مادة أبواب كتابي فرق ثابت وابن فارس فحسب بل نجده واضحاً في المنهج العام وعناوين الأبواب العامة وفيما هو آت جدول بمسميات أبواب الكتب الثلاثة :

أبواب فرق الأصمعي	أبواب فرق ثابت	أبواب فرق ابن فارس	
الفم	الفم	الشفة	العطاس
الشفة	الشفة	الشعر	الأصوات
الأنف	الأنف	في كثرة الشعر	شهوة الاناث
الظفر	الظفر	الوجنة	الحما
الرجل	الصدر	العين	الولادة
الصدر	الثدي	الأنف	السقط
الثدي	الرجل	الفم	النفاس
فرج الرجل	فرج الرجل	الأسنان	الأوم
فرج المرأة	فرج المرأة	العنق	البيض
الدبر	الدبر	الصدر	الفراخ
المخاط	قضاء الحاجة	الثدي	الرضاع
البزاق	الغائط وموضع الخلاء	الامعاء	الحلب
العرق	خروج الريح	الأيدي والأرجل	أسنان الأولاد
الجلوس	ما يسيل من أنف الانسان وغيره	القدم	الهرم
الضراط	الشهوة من الرجل وغيره	الأصابع	الذكور
قضاء الحاجة	النكاح	الظفر	الاناث
الغلمة	الحمل	الأذناب	آخر الذكور
النكاح	سقوط الولد لغير تمام	الذكر	السمن والهزال
الحمل	الولادة	الفرج	الجماعة
الولادة بعد الحمل	ما يخلق في الرحم فيخرج مع الولد	غلاف القضيب	الموت
أسماء أولادها	باب نعوت النساء	الجلد	القوافل

أبواب فرق الأصمعي	أبواب فرق ثابت	أبواب فرق ابن فارس	
أسماء جماعات الأشياء	باب الذكر والأنثى	القعود	فرق في الأجام
الأصوات	أسماء الأولاد	المواضع	
أصوات الطير	العرق	العرق	
أصوات السباع	اللعاب	المخاط	
والوحش		البصاق	
الزجر	الجلوس	الغائط	
الذراع	الموت	الريح	
في انتهاء السن	نعوت الناس في السرعة		

وبعد مقارنة مسميات أبواب الكتب الثلاثة يتبيّن لنا ما هو آت :

أولاً : ما بين **فرق الأصمعي وفرق ثابت**

أ - أن عدد أبواب كلّ منهما هو (٢٨) باباً .

ب - اشترك الكتابان في مسميات (٢١) باباً ، واختلفا في الأبواب المتبقية ، فما عند الأصمعي وليس عند ثابت هو :

أسماء جماعات الأشياء ، والأصوات ، وأصوات الطير ، وأصوات السباع والزجر ، والذراع ، وانتهاء السنّ .

وما عند ثابت وليس عند الأصمعي هو :

باب الغائط وموضع الخلاء ، وباب السقوط ، وباب ما يخرق في

الرحم ، وباب نعوت النساء ، وباب الذكر والأنثى ، وباب الموت ، وباب نعوت الناس .

وبعض ما نجد عند ثابت قد جاء عند الأصمعي ضمن أبواب أخرى .

ثانياً : ما بين فرق الأصمعي وفرق ابن فارس :

أ ـ أن عدد أبواب كتاب الأصمعي هو (٢٨) باباً وعند ابن فارس (٥٠) باباً .

ب ـ اشترك الكتابان في مسميات (١٨) باباً واختلفا في سائر الأبواب الأخرى .

وقد أضاف ابن فارس (٣٢) باباً جديداً ، تحمل بين ثناياها ألفاظاً جديدة شُرِحت شرحاً مختصراً ، وهي :

باب الشعر ؛ ، وكثرة الشعر ، والوجنة ، والعين ، والأسنان ، والعنق ، والأمعاء ، والقدم ، والأصابع ، والأذناب ، وغلاف القضيب ، والجلد ، والعقود ، والمواضع ، والعطاس ، والسقط ، والنفاس ، والبيض ، والفراخ ، والرضاع ، والحلب ، وأسنان الأولاد ، والهرم ، والذكور ، والإناث ، وآخر الذكور ، والسمن والهزال ، والموت ، والقوافل ، والآجام .

تراث الفرق في العربية :

ذكرنا في موضع سابق أن الأصمعي لم يكن أول من ألّف في هذا الفن ، فقد ألّف فيه جملة من علماء العربية سواء أكانوا من معاصريه أم

من الذين جاءوا بعده ، وقد أحصى الدكتور رمضان عبد التواب العلماء الذين ألفوا فيه وهم :

١ ـ أبو زياد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في أيام الخليفة المهدي العباسي) (أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٤ / ١٢١)

ذُكِر ذلك في : الفهرست ٧٣ وإنباه الرواة ٤/ ١٢١ .

٢ ـ أبو علي محمد بن المستنير ،المعروف بقطرب (توفى سنة ٢٠٦ هـ).

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٣ / ٢١٩)

نشره جاير في مجلة SBWA سنة ١٨٨٨م ١١٥/ ٣٨٠ ـ ٣٩١ بعنوان « ما خالف فيه الانسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها » .

٣ ـ أبو عبيدة معمر بن المثنى (توفي سنة ٢٠٩ هـ)

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٣ / ٢٧٦)

ذكر ذلك في : الفهرست ٨٦ وإنباه الرواة ٣ / ٢٨٦ .

٤ ـ أبو زيد الانصاري سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ)

(أنظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٨)

ذُكر ذلك في الفهرست ٨٧ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٧٩ .

٥ ـ الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفي سنة ٢١٦ هـ) وهو هذا الكتاب .

٦ ـ ابن السكيت يعقوب بن اسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ)

(انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٤/ ٥)

ذُكر ذلك في : الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٢٠ / ٥٢ .

٧ ـ أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ)

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ٥٨)

ذُكر ذلك في الفهرست ٩٣ وإنباه الرواة ٢ / ٦٢ .

٨ ـ ثابت بن أبي ثابت اللغوي (من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ)

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٢٦١)

ذكر ذلك في الفهرست ١١٠ وإنباه الرواة ١ / ٢٦١

نشره لأول مرة محمد الفاسي في الرباط بالمغرب سنة ١٩٧٣م، وأعاد نشره ثانية الأخ الدكتور حاتم الضامن في مجلة المورد البغدادية (المجلد الثالث عشر في العددين الأول والثاني لسنة ١٩٨٤)

٩ ـ أبو اسحاق الزجاج ، ابراهيم بن السرى (توفي سنة ٣١١ هـ)

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ١٥٩)

ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ وإنباه الرواة ١ / ١٦٥ .

١٠ ـ أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي سنة ٣٢٠ هـ)

(أنظر ترجمته في معجم الأدباء ١٨ / ٢٥٠)

ذكر ذلك في إنباه الرواة ١ / ٢٦٩ ، ٣ / ١٨٤ والفهرست ١٢٨ .

١١ ـ أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ)

(انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣/٦٢)

ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٧ / ١٣٣

١٢ ـ ابن فارس اللغوي ، أبو الحسين أحمد (توفي سنة ٣٩٥ هـ)

(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ١/ ٩٤) .

ذكر ذلك في معجم الأدباء ٤ / ٨٤ .

نشره لأول مرة الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ في القاهرة

١٣ ـ أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد (كان في عصر ابن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ)

ذكر ذلك في إنباه الرواة ٣ / ٢٨ والفهرست ١٣١ .

١٤ ـ أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٢٥٦)

ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣ .

ونُضِيف الى هذه القائمة اسمين ، هما :

١ ـ ابن جني ، أبو الفتح عثمان (توفى سنة ٣٩٢هـ)

(انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٣٣٥) .

فقد ذُكِر في معجم الأدباء ١٢/ ١١٣ كتاب له باسم (الفِرَق) بالكسر والفتح ، وفي أكبر الظن أنه تحريف للفَرْق ، بالفتح والسكون ، لأنه لم يُعْرَف عن ابن جني أنه ولج ميدان التأليف في الفِرَق (بالكسر والفتح) ، وقائمة مؤلفاته التي تصل الى الستين تدور حول موضوعات لغوية من نحو ، وصرف ، ولغة ، وأدب ، وعروض ، وقراءات ولا شيء غيرها .

٢ ـ أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (توفى سنة ٢٩١هـ)

وثعلب هنا لم يكن من بين المؤلفين لكتب الفرق ، وانما وجدناه قد ختم كتابه الفصيح بباب سمّاه « باب من الفرق » وهو مع صغره وايجازه يحتوي على مادة مماثلة لما اشتملت عليه كتب الفرق ، وهذه المادة كانت أساساً وفلكاً دارت حوله مادة كتاب الفرق لابن فارس إذ قال : « هذا كتاب في الفرق بين الانسان وغيره من الحيوان في أشياء من الخلْق والخُلُق وهو بسط الباب الذي ختم به أبو العباس ثعلب كتابه » .

(الفرق لابن فارس ٥١) .

وصف مخطوطة
الكتاب بروايته الجديدة

هي مخطوطة وحيدة محفوظة بمكتبة دار الكتب المصرية ضمن مجموع تحت رقم ٤٥٩ لغة تيمور ، ويشتمل المجموع على الكتب الآتية :

١ ـ المقتضب لابن جنّي ١ ـ ٣٨
٢ ـ ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جنّي ٤١ ـ ٥٢
٣ ـ عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل لابن جنّي ٥٢ ـ ٥٥
٤ ـ المذكر والمؤنث لابن جنّي ٥٦ ـ ٥٩
٥ ـ السرج واللجام لابن دريد ٦١ ـ ٦٩
٦ ـ الفَرْق للأصمعي ٧٥ ـ ١٢٩

فكتاب الفرق إذن جاء في آخر هذا المجموع وهو مكتوب بخط النسخ المضبوط بالشكل ، وعناوين الأبواب كتبت بماء الذهب ومسطرتها (١١) سطراً في الصفحة الواحدة ، وفي كل سطر سبع كلمات . أما

تاريخ نسخ المجموع فهو سنة ٦٠٩ هـ بخط محمد بن عبد القاهر بن هبة الله نقلاً عن نسخة بخط الامام موهوب بن أحمد الجواليقي كان قد كتبها في مستهل رجب من سنة ٤٩٩ هـ .

وفيما يلي صور لبعض أوراقها :

كتاب الفرق

عن أبي سعيد عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي رحمه الله

توفي الأصمعي سنة سبع عشرة
ومائتين وصلى عليه سنة ثلاث
وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى

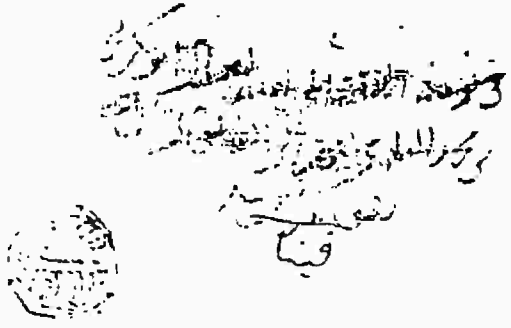

المخطوطة بعنوانها وخط ناسخها
رواية تنشر لأول مرة

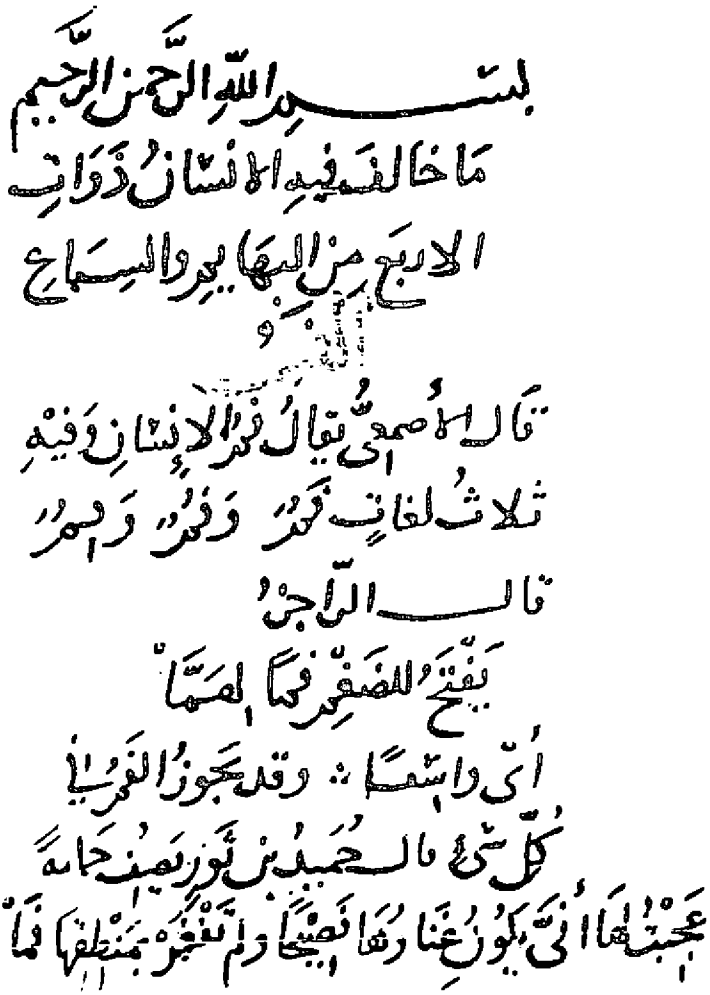
بسم الله الرحمن الرحيم
ما خالف فيه الانسان ذوات
الاربع من البهائم والسباع

قال الاصمعي يقال ذكر الانسان وفيه
ثلاث لغات ذكر وذكر وذكر
قال الراجز
يفتح للضفر فما لهما
أي واسقا ، وقد يجوز الضم أيضا
كل شيء قال حميد بن ثور يصف حمامة
عجبت لها أنى يكون غناؤها فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما

الورقة الأولى من المخطوطة

فجعل للحمامة فماً وقال رؤبة

كالحوت لا يدريه شيء بلمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه

ويقال هذا قمر زيد وهذا قمر زيد

ورأيت فا زيد ورضعت الشيء في فيه

زيد إذا أضفت لم تبال أيهما جئت

به فإذا لم تضف وأفردت لم يكن

إلا قمر نحو قولك رأيت لك فاجناً

ولا تقول فاجناً وهذا فيّ لا فوك

فما إلا أنه قد جاء في الشعر وليس

كل ما يجوز في الشعر يجوز في الكلام

لأن الشعر موضع اضطرار قال العجاج

منها وما كان من ذوات الاظلاف
فهو منها الكراع ن ۞

يقال حمل ماذل اذا نظر ما به ولذلك
الناقة ماذل وفرس فارج وشاه وبقرة
ضالع ن

اخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد النبي وعلى اله وصحبه وسلامه فرغ من
نقله الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد القاهر بن
عبد الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن
[illegible] عفا الله عنه

على هذا
تم الحمد
والصلاة

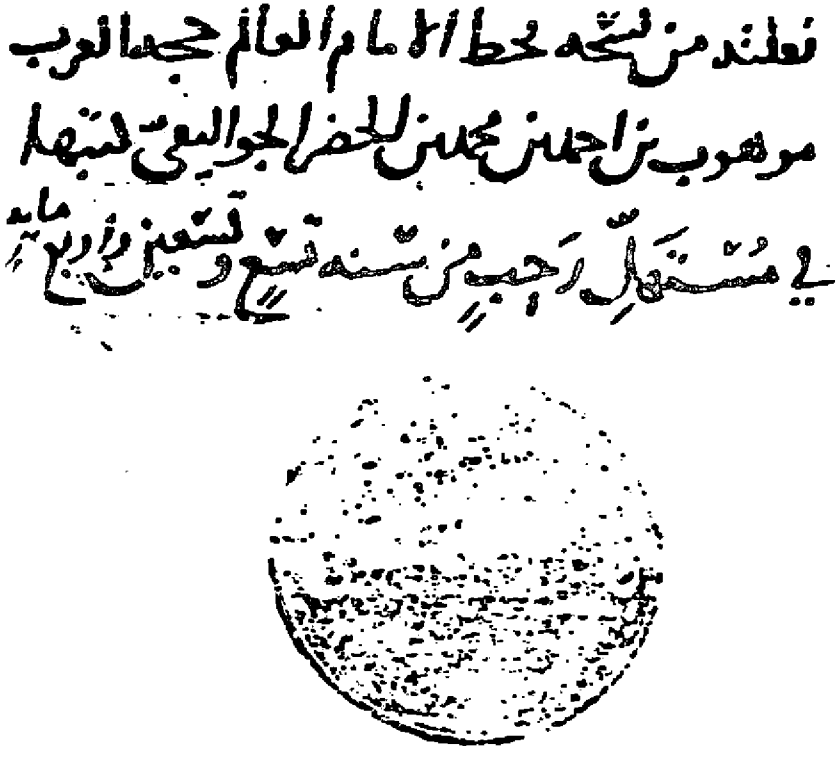

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

كتابُ الفَرْقِ

عن أبي سعيدٍ عبدِ الملكِ بنِ قُرَيْبٍ الأصمعيّ
رَحِمَهُ اللهُ

رواية تنشر لأول مرة

بسم الله الرحمن الرحيم

ما خالفَ فيه الانسانُ ذواتِ الأربعِ من البهائمِ والسِبَاعِ .

الفَمُ[1]

قال الأصمعيّ : يُقالُ : فمُ الإنسانِ . وفيه ثلاثُ لغاتٍ : فَمُ ، وفُمّ ، وفِمٌ[2] .

قال الراجزُ : يَفْتَحُ للضَّغْمِ فماً لَهِمّا[3]

أي : واسعاً .

---

(١) باب الفم رواه ثابت كلّه في الفرق ١/٧٩ ـ ٨٠ .

(٢) الوحوش للأصمعي ٣٧٤ والفرق لابن فارس ٥٦ .

(٣) البيت بلا نسبة في الوحوش للأصمعي ٣٧٤ والفرق لثابت ١/٧٩ .

وقد يجوزُ الفَمُ في كلِّ شيءٍ[٤] .

قال حُمَيْد بنُ ثَورٍ يصفُ حَمامةً :

عَجِبْتُ لهـا أنَّى يكـونُ غِنـاؤُهـا فَصيحاً ولم تَفْغَرْ بمنطِقِها فمَا[٥] !

فَجَعَلَ للحمامةِ فَماً .

قال رؤبة :

كـالحُـوت لا يُـرويـه شيءٌ يَلْهَمُـهْ
يُصْبِـحُ ظمـآنَ وفي البحـرِ فَـمُـهْ[٦]

ويُقال : هذا فَمُ زيـدٍ ، وهذا فُـو زَيدٍ ، ورأيتُ فـا زيدٍ ، وَوَضَعْتُ الشيءَ في فيِّ زيدٍ .

إذا أضَفْتَ لم تُبالِ أيّهما جِئْتَ بـه ، فإذا لم تُضِفْ ، وأفْـرَدْتَ لم يكنْ إلاّ فَمٌ ، نحو قولك :

رأيْتُ لكَ فماً حسناً ، ولا تَقُلْ[٧] : فا حَسَناً

وهذا فِيٌّ لا فُوكَ فَماً حَسَناً إلاّ أنّهُ قد جاءَ في الشِّعرِ .

وليسَ كلُّ ما يجوزُ في الشعرِ يجوزُ في الكلامِ ، لأنَّ الشعرَ موضِعُ اضطرارٍ .

---

(٤) حكاهُ ثابت عن يونس بن حبيب (انظر : الفرق ١ / ٨٠)

(٥) الديوان ٢٧ والفرق لثابت ١ / ٨٠ والكامل للمبرد ٣ / ١٢٤ والوحشيات لأبي تمام ١٩٣

(٦) الديوان ١٥٩ والفرق لثابت ١ / ٨٠ والخزانة ٢ / ٢٦٦ ، وبيت الشاهد بلا نسبة في العسكريات ١٧٣ والمخصص ١ / ١٣٦

والشاهد فيه أنه جعل للحوت فما . وبيت ايضا من الشواهد النحوية على استعمال « فم » بالميم في حال الاضافة

(٧) في الأصل . ولا تقول

قال العجاج : خالَطَ مِنْ سَلْمى خياشيمَ وَفا[٨]

ثُمّ الشَّفةُ[٩]

فَهِيَ مِنَ الإنسانِ : الشَّفَةُ (مفتوحة)[١٠] ، والجميع : الشِفَاهُ ، وهما الشَّفَتان .

ويُقال لهما مِنَ البعيرِ : المِشْفَران ، والواحِدُ : مِشْفَرٌ[١١] ، والجميعُ : المشافِرُ .

وهما من ذواتِ الحافرِ : الجَحْفَلَتان ، والواحدةُ : جَحْفَلَةٌ[١٢] ، والجميعُ : جحافلُ .

ويُقالُ له مِنْ ذواتِ الأظلافِ : المِقَمَّةُ ، والمِرَمَّةُ ، المَقَمَّةُ والمَرَمَّةُ [١٣] .

---

(٨) الديوان ٤٩٢ والفرق لثابت ١/ ٨٠ وكتاب ليس ٢١٧ والعسكريات ١٦٩ والمخصص ١/ ١٣٣ واللسان : سهى ٢٠/ ٢٢٠ والمقتضب ١/ ٣٧٥ وفيه قال المبرد : « وقد لحن كثير من الناس العجاج . . . وليس عندي بلاحن ، لأنه حيث اضطر أتى به في قافية لا يلحقه معها التنوين في مذهبه » . ويشير المبرد هنا باللحن الى استعمال العجاج « فا » بالألف من غير إضافة .

(٩) باب الشفة رواه ثابت في فرقه ١/ ٨٠ ـ ٨٣ سوى بيت ذي الرمة .

(١٠) شرح الفصيح ١٠١ والفرق لابن فارس ٥١ ، وقد عقّب ثابت على كلام الأصمعي وقال : « وكان ينبغي ان تكون شفْهَةً وذلك أنّهم اذا صغّروها قالوا : شُفَيْهة ، فيردّونها الى أصلها ، ويجمعون فيقولون : شِفاهٌ كثيرةٌ » (انظر الفرق ١/ ٨٠) .

(١١) قال ثعلب . وس ذوات الخُفّ . المِشْفَرُ (شرح الفصيح ١٠١) وفقه اللغة للثعالبي ١٦٦ .

(١٢) شرح الفصيح ١٠١ والفرق لابن فارس ٥١ ونوادر ابي مسحل ١/ ٨٦ وفقه اللغة للثعالبي ١٦٦ .

(١٣) أضاف ثابت في هذا الموضع : « وذلك أنّها تقتمُّ بها وترْتمّ اي : تطلب ما تأكل » (انظر الفرق ١/ ٨٠) .

قال الباهليّ[١٤] : وسألتُ الأصمعيَّ فأبى إلاّ الكسر . والفَتْحُ عَنْ غيرِ الأصمعيّ[١٥] .

ويُقال له مِنَ السِّباع : الخَطْمُ والخُرطومُ[١٦] .

ومِنَ الطائر : المِنْقارُ ، والجمعُ : المناقيرُ .

فإنْ كانَ مِنْ سباعِ الطيرِ فهو منه مِنْقارٌ والمِنْسَرُ جميعاً[١٨] .

يقال : نَقَرَهُ بمنقارِهِ ، ونَسَرَهُ[١٩] بِمَنْسَرِهِ نَسراً ، وهما واحدٌ ،

وربّما أقيمَ بعضُ هذه الأشياءِ[٢٠] مَقامَ بعض إذا اضْطَرَّ الشاعِرُ إلى ذلك .

قال أبو دؤ ادٍ :

فَبِتْنا عُراةً لَدَى مُهْرِنا ... نُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفارا[٢١]

---

(١٤) هو أبو نصر احمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي روى عنه كتبه توفي سنة ٢٣١هـ (انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٣٠)

(١٥) روى ثابت ما لا يتفق مع هذه الرواية فقال : « وحكى لي أبو نصر عن الأصمعي وغيره من العلماء : المَرِمَّةُ والمَقَمَّةُ بالفتح أيضاً وأنكرهما ابن الأعرابي » . (انظر : الفرق ٨١/١) .

(١٦) شرح الفصيح ١٠١ وفقه اللغة للثعالبي ١٦٦ .

(١٧) العين (خطم) ٢٢٦/٤ .

(١٨) في فصيح ثعلب ٤٩ « ومن ذي الجناح غير الصائد : المنقار ، ومن الصائد : المِنْسَر » وكذا قال ابن فارس . (انظر : الفرق ٥١) .

(١٩) النَّسر : النَّتْفُ للحم (انظر : فرق ثابت ٨٢/١) .

(٢٠) في فرق ثابت : هذه الحروف .

(٢١) شعر أبي دؤ اد ٣٥٢ والحروف لابن السكيت ٩٥ والفرق لثابت ٨٢/١ واللسان : شفه ٤٠١/١٧ برواية « فبتنا جلوساً » ، والبيت بلا نسبة في نوادر أبي مسحل ١٦/١ برواية « فبتنا قياماً » . والشاهد فيه انه جعل للفرس شفتين .

قال : أبو جَعْفَر[٢٢] : الصَّفَارُ : يَبيسُ البُهْمَى ، وهو شبيهٌ بالسُّنْبُلِ ، وهو كالإبرِ إذا عَلِقَ . بشيء نَشِبَ فيه[٢٣] .

وقال الحطيئة :

قَرَوا جارَكَ العَيْمانَ لما جَفَوْتَهُ وقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشرابِ مشافِرُهْ[٢٤]

أي : شفتاهُ .

وقال ذو الرمّة :

أكنْ مثلَ ذي الألاّف لُزَّت كُراعُهُ
إلى أختِهِ الأخْرى وَوَلَّى صواحبُهْ[٢٥]

أراد : وظيفَهُ[٢٦] ، فقال : كُراعُ ، والكراعُ : للشاءِ .

قال أبو جَعْفَر : وقد قالَ الفرزدقُ :

فما نَظُفَتْ كاسٌ ولا طابَ ريحُها
ضَرَبْتُ على حافاتِها بالمشافِرِ[٢٧]

---

(٢٢) لعلّه يقصد أبا جعفر الرؤاسي محمد بن أبي سارة أستاذ الكسائي والفراء (انظر ترجمته في . . . . .)

(٢٣) في الشوك (انظر . العين : بهم ٤/٦٢ ، واللسان : بهم ١٤/٣٢٦) .

(٢٤) الديوان ١٨٤ والحروف لابن السكيت ٩٤ والفرق لثابت ١/٨٢ والمقتضب ٢/٥١ برواية (سقوا) والمخصص ١٢/١٨١ والشاهد فيه أنّه جعل للانسان مشافر بدل الشفتين .

(٢٥) الديوان ١٥ برواية « الى أختها » .

(٢٦) قال الأصمعي : الوظيف من البعير : ما بين الخف الى الركبة في اليد ، ثم يلي ذلك الذراع . . والوظيف في الرجل : ما بين الخف إلى العرقوب ، ثم يلي ذلك الساق . . . » (انظر : شرح ديوان العجاج ٣٦٥) .

(٢٧) الديوان ٣٨١ برواية « ولا طاب طعمها . . . على جماتها . . » والفرق لثابت ١/٨٣ . والشاهد فيه أنه جعل للانسان (مشافر) وهي للبعير .

يُريدُ : بالشَّفتينِ .

ثمّ الأَنْفُ[٢٨]

أدنى العَدَدِ : أَنْفٌ ، والجميعُ : أُنوفٌ[٢٩] .

ويُقال : المَعْطِسُ ، والجميعُ : المعاطِسُ[٣٠] .

ويُقال : أَرْغَمَ اللهُ مَعْطِسَهُ ، أي : أَنْفَهُ[٣١] .

ويُقال له : المَـرْسِنُ [أيضاً] ، وأَصْلُهُ للدَّواب[٣٢] ، لأَنَّ المَرْسِن موضعُ الرَّسَن[٣٣] .

وقد قِيل للإنسان ، قال العجاج :

وفـاحِـمـاً ومَـرْسِـنـاً مُـسَـرَّجـا[٣٤]

أي : مُحسّناً كان فيه سِراجاً[٣٥]

ويُقال له من السِّباعِ : الخَطْمُ ، والخُرْطومُ[٣٦] .

---

(٢٨) روى ثلث باب الأنف كله في فرقة ١/٨٤ ـ ٨٥

(٢٩) الفرق لابن فارس ٥٥ .

(٣٠) العين : عطس ١/٣١٩ وخلق الانسان ١٨٨ ، ومقاييس اللغة : عطس ٤/٣٥٤

(٣١) اصلاح المنطق ٤٢٢ والفرق لثلث ١/٨٣ وخلق الانسان لثلث ١٨٨ .

(٣٢) خلق الانسان ١٨٨ والفرق لابن فارس ٥٥ .

(٣٣) ـ ديوان العجاج للأصمعي ٣٦٥ واصلاح المنطق ٤١٨ .

(٣٤) الديوان ٣٦١ والعين . سرح ٦/٥٣ وخلق الانسان ١٨٨ والفرق لثلث ١/٨٤ واللسان : رسن ١٧/٣٩

(٣٥) وفي العين سرح قال الخليل . « أنه شبّه حسن الأنف وامتداده بالسيف السّريجيّ ، وهو ضرب من السيوف ، ويريد به الحُسْن والنهجة

(٣٦) في العين : خطم ٤/٢٢٦ « الخَطْمُ منقارُ كل طائر ، ومن كلّ دابة مقدّم أنفه وفمه نحو الكلب والبعير » =

ومِن الحرير الفَنْطيسةُ[٣٧]، والجميعُ : الفَناطيسُ .

وذكروا أنّ إنسانا وصف حنازيرَ فقال : كأنّ فناطيسها كراكِرُ الإبل[٣٨]

ثُمَّ الظُّفْرُ[٣٩]

يُقال : ظُفرُ الإنسان ، وجَمْعُهُ : أَظْفارٌ ، وأُظْفُورٌ ، وجمْعُهُ : أظافيرُ .

وَقَدْ يجوزُ الظُّفْرُ في كلِّ شيءٍ[٤٠] ، قال الأعشى :

في مِجْدَلٍ شُيِّدَ بُنْيانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظُفُرُ الطَّائِرِ[٤١]

ولآخر :

ما بينَ لُقْمَتِهِ الأولى إذا ازْدُرِدَتْ وبينَ أُخْرى تليها قِيسُ أُظْفُورِ[٤٢]

ولزُهَيْر :

=وأضاف ثابت في الفرق ١/٨٤ عن ابن الأعرابي أنّه قال : « وقد يقال له مِنَ الانسان : الخَطْمُ والخُرطومُ » .

(٣٧) الفرق لابن فارس ٥٥ والمخصص ٨/٧٤ وفقه اللغة للثعالبي ١٦٦ .

(٣٨) الفرق لثابت ١/١٨٤ .

(٣٩) أغلب مادة هذا الباب حكاها ثابت عن الأصمعي (انظر الفرق ١/٨٥ ـ ٨٧) .

(٤٠) في فرق ثابت « وقد يُستعار الظفر لكلّ شيء » .

(٤١) الديوان ٩٦ والفرق لثابت ١/٨٥ ومقاييس اللغة : جدل ١/٤٣٤ واللسان : جدل ١٣/١١٠ .

(٤٢) البيت لأم الهيثم كما في جمهرة اللغة : ظفر ٢/٣٧٧ والتلويح في شرح الفصيح ١٠١ وبلا نسبة في الفرق لثابت ١/٨٥ والمذكر والمؤنث لابن الانباري ٢٦٥ وتهذيب اللغة : ظفر ١٤/٣٧٥ واللسان . ظفر ٦/١٩١

لدى أَسدٍ شاكي السلاحِ مُقاذِفٍ لـه لِبَـدٌ أَظْفـارُهُ لـم تُقَلَّم (٤٣)

ويروى : مُقَذَّفٍ(٤٤)، أي : مَرْمِيٍّ باللَّحمِ .

ويُقالُ لما كانَ مِنْ سِباعِ الطيرِ(٤٥) : المِخْلَبُ ، والجميعُ : المخالِبُ .

يُقال : خَلَبَهُ بالمِخْلَبِ .

وما لم يكن مِنْ سِباعِ الطيرِ فهو منهُ : البُرْثُنُ ، للحمام ، والغرابِ(٤٦) ، وغير ذلك ، والجميعُ : البراثِنُ .

ويُقال للسباعِ أيضاً : بَراثِنُ .

وقال بعضُهم(٤٧) : البُرْثُنُ مِثْلُ الإصبعِ(٤٨) ، والمِخْلَبُ : ظُفْرُ البُرْثُنِ .

وقال الذبياني :

وقُلْتُ يا قوم إنَّ الليثَ مُنْقَبِضٌ على براثِنِهِ لِعَدْوَةِ الضاري(٤٩)

---

(٤٣) الديوان ٢٣ والفرق لثابت ١/٨٥ والعباب للصغاني :حرف الفاء ٤٩٦

(٤٤) وهي رواية الديوان المطبوع .

(٤٥) سباع الطير : هي التي يكون اللحم غذاءه كالبازي وأشباهه (انظر : التلويح ١٠١)

(٤٦) عن ابن الأعرابي : « ما لا يصيدُ يقالُ له : ظُفْرٌ ، ولا يقال : مخْلبٌ ، وما صاد فلهُ ظُفَرٌ ومخْلبٌ . (انظر : الفرق لثابت ١/٨٦) وعن ثعلب : « يجوز البرثن في السباع كلها » (التلويح ١٠٢) .

(٤٧) هو أبو زيد الأنصاري (انظر : الفرق لثابت ١/٨٦) .

(٤٨) عن ابن الأعرابي : « البراثن : الكفُّ بكمالها مع الأصابع » (انظر الفرق لثابت ١/٨٦) .

(٤٩) الديوان ٧٥ والفرق لثابت ٨٦

ولوثبةِ الضاري[٥٠] ، أيضاً .

الضاري مِنْ صِفَةِ الليثِ ، وإنّما هذا اضطرارٌ والأصلُ ما ذكرناهُ

وقال ساعِدةُ الهُذَليّ :

حَتّى أُتِيحَ لَها وطَالَ إيابُها ذو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَراثِنِ جحْنبُ[٥١]

أي : قصيرٌ ، والأَصْلُ ما ذكرنا .

ويُقالُ له مِنَ البعيرِ : المناسِمُ ، والواحد : مَنْسِمُ[٥٢] .

ويُقالُ لهُ مِنَ الشّاءِ ، والبَقَر ، والظِّباءِ ، وما أشبَه ذلك : الظِّلْفُ[٥٣] ، والجميعُ : الأظلافُ .

ويُقال للغِطاء الذي يَسْتُرُ مخْلَبَ الأَسَدِ : الكمُّ ، والمِقْنَبُ[٥٤] .

ويُقال : مَنْسِمُ النعامةِ ، كما قالوه للبعيرِ[٥٥] .

والكُمُّ : غطاءُ بابِ الحيّة .

---

(٥٠) هي رواية الديوان ولم يُشِر اليها ثابت .

(٥١) ديوان الهذليين ١ / ١٨٠ برواية (أُشِبّ لها) وبالروايتين في فرق ثابت ١ / ٨٧ وفيه أيضاً : جحنبُ : قصير ، وذو رجلة : شديد المشي قويٌّ عليه .

(٥٢) الفرق لثابت ١ / ٨٥ ، والفصيح ٤٩ ، والفرق لابن فارس ٦٣ .

(٥٣) في فرق ثابت : « ويقال له من ذي الأظلاف : ظلفٌ ، ويقال لأظلاف البقر . الأزلام ».
وفي الفصيح ٤٩ : « ومن ذوات الحافر : الحافرُ » وشرحه الهروي بقوله :
وذوات الحافر : الخيل والبغال والحمير الأهلية والوحشية والشاء والظباء » .
(انظر : التلويح ١٠١) .
أمّا ابن فارس فقد كرّر كلام الأصمعي (انظر : الفرق ٦٢) .

(٥٤) الفرق لثابت ١ / ٨٦ ، واللسان : قنب ٢ / ١٨٤ ، وفي فرق ابن فارس ٦٥ « المقنب غلاف قضيب الأسد » .

(٥٥) الفرق لثابت ١ / ٨٥ والفرق لابن فارس ٦٣ .

قال الشاعر :

تحاضَنَ ما بين الشراكِ والقدم بمذْرَبٍ أخرجه من جوف كُمْ[٥٦]

ثُمَّ الرِّجْلُ[٥٧]

يُقال : رِجْلُ الإنسانِ ، وَقَدَمُهُ ، وهما سواءٌ ، والجميعُ : أَرْجُلٌ ، وَأَقْداهُ .

ويُقال : حافِرُ الفَرَسِ في موضعِ القَدَمِ مِن الإنسانِ ، والجميعُ : الحوافِرُ .

ويُقال : خُفُّ الجَمَلِ ، والجميعُ : أَخْفافٌ .

ويُقالُ : ظِلفُ الشاءِ ، والبَقَرِ .

وللنعامةِ أيضاً : خُفٌّ[٥٨] ، قال الراعي :

ورِجْلٍ كَرِجْلِ الأخدرِيِّ يَشُلُّها وظيفٌ على خُفِّ النَّعامةِ أَرْوحُ[٥٩]

ثُمَّ الصَّدْرُ[٦٠]

يُقال : الصَّدْرُ مِن الإنسانِ .

والزَّور من البهائِمِ ، والناسِ ، والطَّيرِ . ويُقال لسِباعِ الطيرِ إذ

---

(٥٦) هكذا وجدته ولم أقف عليه في المصادر المتوفرة .

(٥٧) مادة هذا البحث رواها ثابت في فرقه ١ / ٩٠ سوى عبارة « ظلف الشاء والبقر » فلم يذكرها

(٥٨) الفرق لابن فارس ٦٢

(٥٩) شعر الراعي ٩٧ ، والفرق لثابت ٩٠

(٦٠) مادة هذا البحث ـ سوى الشاهد الأخير ـ رواها ثابت في الفرق ١ / ٨٧ ـ ٨٩ مع تقديم وتأخير بين الفقرات

أكَلَتْ فارْتَفَعَتْ حواصِلها[٦١] : زَوَّرَتْ تزويراً .

ويُقال له مِنَ الشاةِ : القَصُّ ، والقَصَصُ[٦٢] . وقد يقال ذلك للإنسانِ ،

قال رؤبةُ :

أُدْنيكَ من قَصِّي ولما تَقْعُدُ[٦٣]

ويُقال : هو ألزمُ لَكَ مِنْ شَعَراتِ قَصِّكَ .

ويُقال له مِنَ الرَجُلِ ، والفَرَسِ ، وغيرِهِ : البِرْكَةُ ، والبَرْكُ . وكانَ أهلُ الكوفةِ يُسَمّونَ زِياداً : أَشْعَرَ بَرْكاً[٦٤] ، أي : أَشْعَرَ الصَّدْرِ .

وقال الجعديُّ :

وَلَوْحُ ذِراعَيْنِ في بِرْكَةٍ إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ[٦٥]

ويُقال : كِرْكِرَةُ البعيرِ ، وهي المستديرةُ في صدرِهِ . ويُقال لها : البَلْدَةُ ، وموضعها مِنَ الفَرَسِ بَلْدَةٌ[٦٦] .

وقال ذو الرمّة :

---

(٦١) في الأصل « حوصلتها » والتصحيح من رواية الفرق لثابت ، والفرق لثابت ١/ ٨٩ ، والفرق لابن فارس ٥٨ .

(٦٢) العين قص ٥/ ١٠ وفيه أنّ القصَّ والقصص مساشي صدرها معروفة فيه تراسيف الأضلاع » .

(٦٣) الديوان ٤٩ والفرق لثابت ٨٨ ، وفي خلق الانسان لثابت ٢١٧ نُسب سهوا الى العجاج

(٦٤) خلق الانسان ٢١٦

(٦٥) شعر الجعدي ٢١ والخيل للأصمعي ١٦ والفرق لثابت ١ ٨٧

(٦٦) الفرق لثابت ٨٧ ـ ٨٨

أنِيخَتْ فـألْقَـتْ بَلْدَةً فـوقَ بَـلْدَةٍ قليلٌ بها الأصـواتُ إلاّ بُغامُهـا[٦٧]

والكَلْكَلُ : الصَّدْرُ مِنْ كلِّ شيءٍ[٦٨] ،

قال المتلمسُ :

جـوزُتُـهُ بـأمـونٍ ذات مُعْجَمـةٍ تنجو بكلكلِها والرأْسُ مَعْكُوسُ[٦٩]

والحيزومُ : الصَّدْرُ وما انْتَطَقَ به[٧٠] .

ويقال لِلكركرةِ : الرَّحَى[٧١] ، قال الشماخُ :

فَعْمَ المُـرْتـجى رَكَـدَتْ إلـيـه رَحَى حَيْزُومِها كَرَحَى الطَّحِينِ[٧٢]

هذا عيبٌ[٧٣] والشماخ لم يَكُنْ صاحبَ إبلٍ .

. . . . . [٧٤]

---

(٦٧) شرح أربع قصائد ١٢٧ ، والكتاب ١/٣٧٠ والفرق لثابت ١/٨٨ ، واللسان بغم ١٤/٣١٨

(٦٨) العين : كلكل ٥/٢٨٠ .

(٦٩) الديوان ١٠٢ والفرق لثابت ١/٨٨ واللسان : عكس ٨/٢٢ .

(٧٠) العين : حزم ٣/١٦٦ والفرق لثابت ١/٨٨ وفيه أيضاً : « وحكى أبو نصر : الخزيم » .

(٧١) العين : رحى ٣/٢٦٠ والفرق لثابت ١/٨٨ .

(٧٢) الديوان ٣٢٤ برواية (فعم المعترى رحلت . .) والفرق لثابت ١/٨٨ برواية (فعم المرتحى رحلت . .) وفي مجالس العلماء ١٠٠ برواية الأصمعي نفسها ، وفي المحكم ٣ ٣٣٨ والمخصص ٧/٤٨ برواية (فعم المعترى ركدت) وكذا في اللسان رحا ١٩/٢٧ ، وانظر عجزه بلا نسبة في مقاييس اللغة : رحى ٢/٤٩٩

(٧٣) عاب الأصمعي على الشماخ تشبيه الكركرة بـ (رحى الطحين) في الكسر والاتساع ، ولعله استدرك وظن . أن ذهب بالكركرة إلى الصلابة حتى وهذا فهو تشبيه جائز عند الأصمعي

(٧٤) بياض غير مقروء مؤلف من كلمة وشاهد شعري

قال[٧٥] : والكركرةُ توصف بالصِّغَر ، فإنْ ذَهَبَ[٧٦] بالكركرةِ إلى الصلابة جاز[٧٧] ،

ويُقال للكركرةِ : السَّعْدانةُ .[٧٨]

ويُقال لَهُ مِنَ الطيرِ : حَوْصَلَةٌ ، وحَوْصَلاء ، وَحَوْصَلَّة[٧٩] .

وقال أبو النجم :

هادٍ ولو جارَ لِحَوْصَلائِهِ[٨٠]

ويُقال للصَّدْر أيضاً : الجُؤشُ ، والجَوْشنُ ، والجُؤْشوشُ .

قال رؤبة:

حتى تركْنَ أعْظَمَ الجُؤْشوشِ
حِدْباً على أحْدَب كالعَريشِ[٨١]

والجؤجُؤُ ، والجمعُ : الجآجِىء[٨٢] .

ثُمَّ الثَّدْيُ[٨٣]

وهو الثَّدْيُ (مفتوحٌ) ، وَجَمْعُهُ : ثُدِيٌّ .

---

(٧٥) أي الأصمعي .

(٧٦) أي الشماخ الشاعر .

(٧٧) وإنْ ذهب الشاعر الى كِبر الكركرة فهذا عيب عند الأصمعي .

(٧٨) الفرق لابن فارس ٥٨ والمخصص ٤٨/٧ .

(٧٩) الفرق لثابت ٨٩/١ .

(٨٠) شعره ٥٦ والفرق لثابت ٨٩/١ وجمهرة اللغة ٣٦٤/٣ وفيه قال ابن دريد (« وذكر الأصمعي أنه لم يسمعه إلاّ في هذا البيت [يريد حوصلائه] أراد أنه يتتبع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحوصلائه ») .

(٨١) الديوان ٧٩ والفرق لثابت ٨٧/١ والأول في كتاب خلق الانسان للأصمعي ٢١٦

(٨٢) العين : حأجأ ١٩٩/٦ وخلق الانسان للأصمعي ٢١٦ والفرق لابن فارس ٥٨

(٨٣) مادة باب الثدي رواه ثابت كلها في الفرق ٨٩/١ ـ ٩٠

والثُّنْدُؤةُ (مهموزةً وغير مهموزة) : مَغْرِزُ الثَّدْيِ[٨٤] .

والسَّعْدانَةُ : ما أحاطَ بالثَّدْيِ[٨٥] ممّا خالفَ لونُهُ لَوْنَ الثدْيِ .

والحَلَمةُ : الهُنَيَّةُ الشاخِصَةُ مِنْ ثديِ المرأةِ والرجلِ[٨٦] ،

ويقال لها : القُرادُ[٨٧] [أيضاً]

يُقال : رَجُلٌ حَسَنُ قُرادِ الصَّدْرِ[٨٨] .

ويُقال له مِنْ ذوات الأخْفافِ والأظْلافِ : الضَّرْعُ ، والجمعُ : الضُّروعُ .

وَمَوْضِعُ يدِ الحالبِ منها يُقال لَهُ : الخِلْفُ[٨٩] ، والجميعُ : أخلافٌ .

---

(٨٤) الفرق لابن فارس ٥٨ والعباب للصغاني : ثدأ ١ / ٣٠ .

(٨٥) الرواية الثانية (ما أحاط بالحلمة) وكذا في الفرق لابن فارس /٥٨ .

(٨٦) العين . حلم ٣/ ٢٤٧ والفرق لابن فارس ٥٨

(٨٧) خلق الانسان للأصمعي ٢١٧ الفرق لابن فارس ٥٨ .

(٨٨) خلق الانسان للأصمعي ٢١٧ وفي العين : ضرع ١ / ٢٧٠ (إنّ الضرع لكل ذات ظلف كالشاء والبقر ، والخلف لكل ذات خفّ كالناقة ، ومنهم من يجعله كلّه ضرع من الدواب)
وقال بالرأي الأول كلّ من ابن قتيبة (المعاني الكبير ١ /١٥٨) وثعلب (الفصيح ٤٩)

(٨٩) الشاء ١١ والفرق لابن فارس ٥٩ والمخصص ٧/ ٤٩ وفي العين حلب ٣ /٢٦٥ (حلب ضرع بعينه)

ويُقال له مِن ذي الحافرِ ، والسِّباعِ : الطُّبْيُ ، والجميعُ : أطْباءُ[٩٠] .

يُقال : طُبْيا الفَرَسِ[٩١] ، وأطْباءُ الكلبةِ ،

قال بشرُ بنُ أبي خازم :

نَسوفُ للحِزامِ بمِرْفَقَيها يَسُدُّ خواءَ طُبْيَيْها الغبارُ[٩٢]

الفَرَسُ لها طُبْيانِ[٩٣] .

ثُمَّ فَرْج [الرجل][٩٤]

وهو الذَّكَر ، يقال : فرجُ الإنسان ، وأيْرُهُ ، وَزُبُّهُ ، وله أسماءٌ كثيرةُ الغريبِ لم نذكرْها .

ويُقال له مِنْ ذواتِ الحافِرِ : الغُرْمُولُ[٩٥] ، والجميع : الغرامِيلُ ، والجُرْدانُ[٩٦] .

---

(٩٠) قال الأصمعي في كتاب الشاء ١١ (وموضع يد الحالب : الحِلْفُ والطُّبْيُ ، ولا يكون في الكلاب والسباعِ واللبُوء إلاّ الأطباءُ ، لا يقال في شيء منها ضَرْعٌ) . وانظر : المخصص ٤٩/٧ .

(٩١) في الرواية المنشورة . والفرق لثابت ٩٠/١ (أطباء الفرس) .

(٩٢) الديوان ٧٤ وشرح ديوان العجاج للأصمعي ٤٧٥ وشرح المفضليات ١١٨٧/٢ والفرق لثابت ٩٠/١ والمعاني الكبير لابن قتيبة ١٥٨/١ وتهذيب اللغة : نسف ٧/١٣ واللسان : نسف ٢٤١/١١ . والخواء : الفجوة التي بين طبيي الفرس .

(٩٣) قال الأصمعي في شرحه لديوان العجاج ٤٧٥ (والطبيان : طرفا الضَّرع) .

(٩٤) في الأصل : ثم الفرج ، والزيادة تتطلبها مادة الباب نفسه وعنوان الباب القادم وأغلب مواد هذا الباب وردت في الفرق لثابت ٩١/١ ـ ٩٢

(٩٥) خلق الانسان ٢٢٣ والفرق لثابت ٩١/١ ، وفقه اللغة للثعالبي ١٧٧

(٩٦) الغريب المصنف لأبي عبيد ٣٦٤ عن الأصمعي والفرق لثابت ٩١/١ والفرق لابن فارس ٦٤ .

قال بشرُ بنُ أبي خازم :

وخِنْذِيذٍ ترى الغُرْمُولَ منهُ كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ[٩٧]

والقُنْبُ[٩٨] : وِعاؤُهُ .

ويُقالُ له مِنَ البعيرِ : المِقْلَمُ ، ووِعاؤهُ من البعيرِ : الثِّيلُ[٩٩] ،

ويُقال : قَضيبُ التَّيسِ ، والثورِ[١٠٠] .

والقَضيبُ في كل شيء ذَكَرٍ .

ويُقال له مِنَ السِّباعِ : عُقْدَةُ الكَلْبِ ، وعُقْدَةُ السَبُعِ[١٠١]

ويُقال له مِنَ الخنزيرِ خاصة : فُرطوسٌ[١٠٢] .

ويُقال له مِنَ الذُّبابِ : المَتْكُ[١٠٣] .

قال الباهلي : وسمعتُ أبا عبيدةَ يقولُ : المُتْكُ : طَرَفُ الزُّبِّ ، والمرأةُ المتكاءُ : البَظْراءُ[١٠٤] .

---

(٩٧) الديوان ٧٦ والبيان والتبين ٢/ ١١ والفرق لثابت ١/ ٩١ وما تلحن فيه العامة للكسائي ١١١ واللسان عرمل ١٤ ٤ وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة ٢٨٦ .

(٩٨) الفصيح ٥٠ والفرق لابن فارس ٦٥ والمنجد في دلالة القيد ولم يحصها بدوات خ ف وقال . « القنبُ : حراءُ قضيب الدابة » ، انظر . العين : قنب ٥/ ١٧٨

(٩٩) العين قلم ٥/ ١٧٤ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لثابت ١/ ٩٢ والفرق لابن فارس ٦٥ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٧ .

(١٠٠) الفرق لثابت ١/ ٩٢

(١٠١) الفرق لثابت ١/ ٩٢ والفرق لابن فارس ٦٤

(١٠٢) اللسان فرطس ٨/ ٤٤

(١٠٣) الفرق لثابت ١/ ٩٣ ،الفرق لابن فارس ٦٤ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٧ ، وفي العين متك ٥/ ٣٤٤ - ، المتك أنف الدبابة »

(١٠٤) روى ثابت قول أبي عبيدة هذا عن ابن الكلبي الباهلي

ثُمَّ فَرْجُ المرأةِ[١٠٥]

يُقال : فَرْجُ المرأةِ ، والجميعُ : فُروجٌ .

وهو : الحِرُ[١٠٦] ، والجميع : أحراحٌ .

وهو : القُبُلُ[١٠٧] .

ويقال له مِنَ المرأة خاصةً : الكَعْثَبُ ، والأَجَمُّ[١٠٨] ، قال الراجزَ :

جاريةٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها
بائِنةُ الرِّجلِ فما تضُمُّها
قد سَمَّنتها بالسويقِ أُمُّها[١٠٩]

ويقالُ له مِنْ ذواتِ الأخفافِ ، والأظلاف : الحياءُ[١١٠] ، وجمْعُهُ : أحْيِيَةٌ .

---

(١٠٥) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ١/٩٣ ـ ٩٤ .

(١٠٦) في الأصل كُتب فوق كلمة (الحرُ) لفظة « خفّف » بحرف صغير ، وفي فرق ثابت جاء : « وهو الحرُ (مخفّف) وجمعه : أحْراحٌ ، وإنّما أصله حرْحٌ إلا أنّهم أسقطوا الحاءَ في الواحد وأثبتوها في الجمع » . وأنظر كذلك : المخصص ٢/٣٧ .

(١٠٧) الفرق لابن فارس ٦٤ .

(١٠٨) فقه اللغة للثعالبي ١٧٧ المخصص ٢/٤٠ واللسان . كعثب ٢/٢١٥

(١٠٩) الرجز بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٣٤١ والفرق لثابت ٩٣ برواية (قد سمّنتها بالحريش أمّها) وكذا في المخصص ٢/٤٠ وفي التنبيهات لعلي بن حمزة ١٩٠ بتأخير الثاني عن الثالث وبرواية (فسدت الرجل) واللسان : سدد ٤/٤٦ وفيه :

جارية يسدّها أجمها .
قد سمنتها بالسويق أمها

(١١٠) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٧ .

ويُقـال لـه مِنَ [ذواتِ[١١١]] الحـافِرِ : ظَبْيـةُ الفَـرَس [١١٢] ، والأتانِ[١١٣] .

ويقال له مِنَ السِّباعِ : الثَّفْرُ .[١١٤] وقد قال الأخطل :

جَـزَى اللهُ فيها الأَعْـوَرينِ مـلامَـةً وَعَبْدَةً ثَفْرَ الثورة المتضاجم [١١٥]

وانّما الأصلُ للسِّباع[١١٦] .

ثمَّ الدُّبُر[١١٧]

يُقال : دُبُر الانسانِ ، والجميعُ : أَدْبارٌ .

وهو : اسْتُهُ ، والجميعُ : أَسْتاهٌ[١١٨] .

---

(١١١) زيادة من رواية ثابت في الفرق ١/٩٤

(١١٢) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ .

(١١٣) في فرق ثابت . ظبية الفرس وظبية الأتان .

(١١٤) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤

(١١٥) شرح ديوانه ٢/٥٠٦ برواية (مدمة) ونوادر أبي زيد ٤٢٩ والفرق لثابت برواية (جزى الله عنا الأعورين ملامة وعروة .)

وكذا في فقه الثعالبي ١٧٨ ، وعجز البيت في الغريب المصنف ٣٦٤ برواية (وعروة) وكذا في اللسان . صحم ١٥/٢٤٥ وبلا نسبة في البيان والتبيين ١ / ٢٨٠

(١١٦) في نوادر ابي زيد ٤٣٠ « الثفرُ : الفرج من السباع فجعله ها هنا للبقرة ، وفي فرق ثابت : قال أبو عبيدة . وقد استعاره الأخطل فجعله للبقرة فأدخله في غير موضعه . . . »

(١١٧) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١/٩٥ ـ ٩٦ سوى الألفاظ الستة الأخيرة والفقحة والوبعة والجعى)

(١١٨) المخصص ٢ ٤٦

وهي السَبّة والجميعُ : سَبّات[119] ،

والفقحةُ[120] ، والجميعُ : فقاحُ .

ويُقال : الأستُ لكلِّ شيءٍ ، قال الأخطل :

سُمِّيتَ كَعْباً بشَرِّ العظامِ وكانَ أبوك يُسَمَّى الجُعَلْ
وإنّ مكانَك مِنْ وائلٍ مكانَ القُرادِ منْ آستِ الجَمَلْ[121]

ويُقال له من ذي الظلفِ : المبْعَرُ ، ومِنْ كلّ ذي الخُفِّ أيضاً[122].

ويُقال له مِنْ ذي الحافِرِ : المَرَاثُ[123] ، والوَبّاعَةُ[124] . والخَوْرانُ[125] .

ويُقال للاستِ : العَفّاقةُ[126] ، والوَجْعاءُ[127] ، والجِعِبّى[128] .

---

(١١٩) الكامل للمبرد ٤/١١٢ ، والمخصص ٢/٤٦ والنص في الخزانة ٣/٤٢٨ عن كتاب الفرق .

(١٢٠ ـ العين . فقح ٣/٥٢ ، والمخصص ٢/٤٦ .

(١٢١) الديوان ٣٣٥ برواية (وأن محلك . . . . محل القراد) والبيت الثاني في فرق ثابت ١/٩٦ بلا نسبة برواية (وأنت مكانك . . .)

(١٢٢) العين : بعر ٢/١٣٢ والمخصص ٢/٤٥ .

(١٢٣) الفرق لثابت ١/٩٦ .

(١٢٤) المخصص ٥/٥٩ .

(١٢٥) العين : خور ٤/٣٠٣ والفرق لثابت ١/٩٦ والمخصص ٢/٤٥

(١٢٦) الفرق لثابت ١/٩٦ والمخصص ٢/٤٦ .

(١٢٧) العين : وجع ٢/١٨٦ والفرق لثابت ١/٩٦

(١٢٨) العين : جعب ١/٢٣٦ والمخصص ٢/٤٧ .

ثُمَّ المُخاطُ[١٢٩]

يُقال : مخاطُ الإنسانِ[١٣٠] .

وهو مِنَ الشاءِ والبَقرِ : الرُّعامُ ، والرُّغامُ[١٣١] .

ومِن ذي الحافِرِ : الرُّؤال ، والرُّعال[١٣٢] .

والذِّنين : السَّيَلان . يُقال : ذَنَّ أَنْفُهُ يَذِنُّ ذَنيناً[١٣٣] ، وردم يَرْدُمُ رَذَماناً[١٣٤] : وهو القَطْرُ

وأَنْشَدَ الأصمعيُّ :

مَنْ لي مِنْها إذا ما جُلْبَةٌ أَزَمَتْ
ومِنْ أُوَيْسٍ إذا ما أَنْفُهُ رَذَما[١٣٥]

أُوَيس : تصغير أَوْس ، وهو الذئبُ[١٣٦]

وكلُّ قاطرٍ : راذمٌ[١٣٧] .

---

(١٢٩) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ١/ ١٠٥ ـ ١٠٦

(١٣٠) الفرق لابن فارس ٦٨

(١٣١) الشاء ١٥ والعين : رغم ٢/ ١٣٨ ورغم ٤/ ٤١٧ والفرق لابن فارس ٦٨

(١٣٢) الغريب المصنف ٣٥٠ والفرق لابن فارس ٦٨

(١٣٣) اصلاح المنطق ١٠٩ والصحاح : ذنن ٥/ ٢١١٩

(١٣٤) هكذا ورد في الأصل . وفي رواية الفرق الثانية ردما وهي لفظة تتوافق لتشابه الذي نشده الأصمعي وفي الفرق لثابت ١/ ١٠٦ (ردم أنفُهُ يردم رد ما وكل قاطر من لأنف فهو ردمٌ)

(١٣٥) لبيت لكعب بن زهير وهو في ديوانه ٢٢٤ برواية (اذا ما أزمة) هكذا في لسان ردم ١٥ ١٢٨ ولبيت برواية الأصمعي في الفرق لثابت ١/ ١٠٦

(١٣٦) الغريب المصنف ٣٦٠

(١٣٧) في الفرق لثابت ١/ ١٠٦ (وكلُّ قاطر فهو ردمٌ)

ثُمَّ البُزاقُ(١٣٨)

وهو البُزاق ، والبُصاق ، والبُساق .

ويُقال : بَزَقَ ، وبَصَقَ ، وبَسَقَ(١٣٩) . .

ويُقال له : اللّعابُ(١٤٠) .

ويُقال له : المَرْغُ(١٤١) ، يُقال : أحمقُ يسيلُ مَرْغُهُ .

وأحمقُ لا يَجْأى مَرْغَهُ ، أي : لا يَحْبسُهُ(١٤٢).

ويُقال له من ذي الخُفِّ : اللُّغام(١٤٣) .

ثُمَّ العَرَقُ(١٤٤)

وهو : العَرَقُ ، والنَجَدُ . يُقال : نَجِدَ الرجلُ يَنْجِدُ نَجَداً(١٤٥) .

وأنْشَدَ أبو مالك :

فَقُمْتُ مقاماً خائِفاً مَنْ يَقُم بِهِ مِنَ الناسِ إلاّ ذو الجلالةِ ينْجَد(١٤٦)

أي : يعرق .

---

(١٣٨) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٢/٨٨ .

(١٣٩) العين : بسق ٥/٨٥ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٠ .

(١٤٠) العين : لعب ٢/١٦٩ والفرق لابن فارس ٦٨ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٠

(١٤١) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح : مرغ ٤/١٣٥ .

(١٤٢) المستقصى في أمثال العرب ١/٧٢ والفرق لثابت ٢/٨٨ .

(١٤٣) الفرق لابن فارس ٦٨ .

(١٤٤) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٢/٨٦ .

(١٤٥) العين : نجد ٦/٨٦ و : عرق ١/١٥٢ .

(١٤٦) البيت بلا نسبة في فرق ثابت ٢/٨٦ وأبو مالك هو عمرو بن كركرة الأعرابي واسع الرواية في اللغة (انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٣٦٧) .

ويقال له مِن ذي الحافِرِ : الصُّواحُ[١٤٧] ، قالَ الشَّاعِرُ :

جَلَبْنا الخيلَ داميةً كُلاها يَسِيلُ على سنابِكها الصُّواحُ[١٤٨]

ويُقال له : الحميمُ[١٤٩] ، قال الجعديُّ :

كأنَّ الحميمَ بها قافلاً أشاريرُ مِلْحٍ لدى مُجْرِبِ[١٥٠]

والقَرْنُ : حَلْبَةٌ مِنْ عَرَقٍ ، وجماعُهُ : القرونُ[١٥١] ، يُقال : احْلِبْ فَرَسَكَ قَرْناً أو قرنين[١٥٢]

وأنشد الأصمعي :

تُضَمَّرُ بالأصائِلِ كلَّ يومٍ تُسَنُّ على سنابِكها القرونُ[١٥٣]

وعصيمُ العَرَقِ : أثَرُهُ إذا جَفَّ[١٥٤] ، وكذلك : عَصِيمُ

---

(١٤٧) الفرق لابن فارس ٦٧

(١٤٨) البيت بلا نسبة في فرق ثابت ٢/ ٨٦ واللسان : صوح ٣/ ٣٥٢

(١٤٩) الصحاح حمم ٥/ ١٩٠٥

(١٥٠) البيت ليس في ديوانه وهو منسوبٌ في العين : شرّ ٦/ ٢١٧ وقد سقطت قافية البيت ولم يهتد اليها المحققان ، وجاءت (الحميم بالجيم والصحيح بالحاء المهملة كما في العين نفسه حمّ ٣/ ٤٣ والبيت منسوب أيضاً في الفرق لثابت ٢/ ٨٦ .

(١٥١) مقاييس اللغة : قرن ٥/ ٧٧ واللسان : قرن ١٧/ ٢١١ .

(١٥٢) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح : قرن ٦/ ٢١٨٠ والمثلث للمطليوسي ٢/ ٣٧ و نظر : اصلاح المنطق ٥٣

(١٥٣) البيت لزهير وهو في ديوانه ١٨٧ ولصدر البيت روايات مختلفة انظر : الصحاح قرن ٦/ ٢١٨٠ والمثلث للمطليوسي ٢ / ٣٧٠ واللسان : قرن ١٧/ ٢١١ وجمهرة اللغة ٢ ٤٠٧ ومقاييس اللغه قرن ٥/ ٧٧ والبيت بلا نسبة في التنبيهات لعلي بن حمزة ٣٠٩

(١٥٤) العين عصم ١/ ٣١٤

الهِناءِ[١٥٥] ، وعَصيمُ الخِضَابِ[١٥٦] .

ويجوزُ العَرَقُ في كلِّ شيءٍ[١٥٧] .

ثُمَّ الجُلوسُ[١٥٨]

يُقال : جَلَسَ الرجلُ يَجْلِس جُلوساً[١٥٩] ، وقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً[١٦٠] .

ويُقال : رَبَضَ الفَرَسُ والحِمارُ يربِضُ ربُوضاً ، وكلُّ ذي حافِرٍ[١٦١] . وَبَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بُروكاً[١٦٢] .

ويُقال : جَثَمَ الطائِرُ يجثِمُ جُثُوماً[١٦٣] .

ومجثِمُهُ : موضِعُهُ الذي يجثِمُ فيه[١٦٤] .

---

(١٥٥) مقاييس اللغة (عصم) ٣٣٢/٤ والهناء . صرب من القطران (انظر ٠ العين : هنأ ٩٤/٤) .

(١٥٦) العين : خضب ١٧٨/٤ ومقاييس اللغة . عصم ٣٣٢/٤ وانظر : الغريب المصنف ٣٣٤ وفيه : والعصيم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب .

(١٥٧) في فرق ثابت ٨٧/١٢ : ويجوز العصيم في كل شيء

(١٥٨) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٨٩/٢

(١٥٩) العين حلس ٥٤/٦

(١٦٠) العين : قعد ١٤٢/١ .

(١٦١) في رواية الكتاب الثانية ويقال للفرس ولكل ذي حافر ٠ ربض يربض ربوضاً . وانظر : الصحاح ٠ ربض ١٠٧٦/٣

(١٦٢) الصحاح : ربض ١٠٧٦/٣

(١٦٣) العين : جثم ١٠٠/٦ والصحاح ربض ١٠٧٦/٣

(١٦٤) العين . جثم ١٠٠/٦ ٠ وفيه يصـ الجثوم للطير كالربوض للغنم .

ثُمَّ الضُّراطُ[١٦٥]

يُقال : ضَرَطَ الإنسانُ يَضْرِطُ ضُراطاً[١٦٦] . وردَمَ العيْرُ يَرْدِمُ رَدماً ورُداماً[١٦٧] ، قال الشاعر :

دعا النَّقرَى دوني رياحٌ سفاهةً وما كانَ يدري رَدْمَةَ العيْرِ ما هِيا[١٦٨]

ويُقال : مكت اسْتُ الدّابّةِ : اذا صَوَّتَتْ[١٦٩] ، والمُكاء : الصفيرُ[١٧٠] .

وحَصَم الفرسُ

وخَبَجَ الحِمارُ[١٧١] وحَبَجَ ، ويُقالُ : رَجُلٌ خُبَجَةٌ :[١٧٢] كثيرُ الضُّراطِ .

ويُقال : حَضَفَ البعيرُ يَحْضِفُ خَضْفاً[١٧٣] ، قال الراجزُ :

إنّا وَجَدْنا خَلَفاً بِئْسَ الخَلَفْ

---

(١٦٥) أعلت مدة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١/١٠٣ ضمن باب سمّاه « باب خروج الريح من الانسان وغيره » .

(١٦٦) المخصص ٥/٥٨

(١٦٧) نوادر أبي زيد ٤٠٢ والفرق لثابت ١/١٠٤ والفرق لابن فارس ٧٠ والصحاح : حصف ٤/١٣٥١

(١٦٨) ليست سلا سسة في نوادر أبي زيد ٣٠٩ ونوادر أبي مسحل ٢/٤٨١ والفرق لثابت ١٠٤ ١

(١٦٩) الفرق لثابت ١/١٠٤ ومقاييس اللغة . مكا ٥/٣٤٤ .

(١٧٠) انظر مكا ٥ ٤١٨ والفرق لثابت ١/١٠٤

(١٧١) انظر حصم ٣/١٢٩ والفرق لثابت ١/١٠٣ والفرق لابن فارس ٧٠ ومقاييس اللغة عتق ٤ ٥٥ والمخصص ٥/٥٨

(١٧٢) الفرق لثابت ١ ١٠٣

(١٧٣) انظر حصف ٤ ١٧٨ ، والفرق لثابت ١/١٠٤ . والفرق لابن فارس ٧٠

عَبْـداً إذا مـا نـاءَ بالجِمْـلِ خَضَفْ
أَغْـلَقَ عَـنّـا بـابَـهُ ثـم حَـلَفْ
لا يُـدْخِـلُ البَـوّابُ إلاّ مَنْ عَـرَفْ[174]

ويقال : حَبَقَتِ العَنْزُ تَحْبِقُ حَبَقاً[175] ، قال الشاعر :

فَـظَلَّ مُحْبَنْطِئـاً ينـزو لَـه حَبَقٌ . إمّـا بحقٍّ وإمّا كـانَ مَوْهـونـا[176]

ويُقال : أَنْبَقَ الانسانُ إنباقاً ، وهي الضَّرْطَةُ الخفيفةُ[177] .

ثُمَّ قضاء الحاجة[178]

يُقال : خَرِىء الإنسانُ يَخْرَأ خِراءَةً (ممدودةً مهموزة)[179] .

وطـافَ يطوفُ طَـوْفاً[180] ، ويقـال : يَبِسَ طَوْفُـهُ في بَطْنِـهِ[181] ،

---

(١٧٤) الأبيات بلا نسبة في الفرق لثابت ١٠٥/١ وأساس البلاغة : حصف ١١٤ والعباب خضف ١٤٨ واللسان : خصف ٤٢١/١٠ .
وبلا نسبة أيضاً مع تقديم وتأخير بينها في الكامل للمبرد ٣٧٢/٣ والمثلث للطليوسي ٥٠٩/١ . والأول والثاني في شرح المفصل لابن يعيش ٥٨/٤ والصحاح : حصف ١٣٥٢/٤ و : خلف ١٣٥٤/٤

(١٧٥) العين : حبق ٥٢/٣ والفرق لثابت ١٠٥ والفرق لابن فارس ٧٠ وفيه . وللشاه حبقت .

(١٧٦) البيت بلا نسبة في الفرق لثابت ١٠٤/١ وسر صناعة الأعراب (مخطوط) ٢٥٦/٢

(١٧٧) الفرق لثابت ١٠٤/١ ومقاييس اللغة : عفق ٥٥/٤

(١٧٨) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ٩٧/١ سوى قول الأعرابي في وصف بصقر وورد اسم الأصمعي أربع مرات .

(١٧٩) المخصص ٦١/٥ وفقه الثعالبي ١٧٨

(١٨٠) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح . طوف ١٣٩٧/٤

(١٨١) الفرق لثابت ٩٧/١

وعَسِرَ عليه خروجُ طَوْفِهِ ، وجاء في الحديث وهو مرفوع : لا يتناجَ اثنانِ على طوفِهما ، والرواية : لا يتحدّث فإنّ الله يَمْقُتُ على ذلك[١٨٢] .

وهو : رجيعُ الإنسانِ[١٨٣] أيضاً والعَذِرَةَ .

والعِقْيُ : أول ما يرمي به الصَّبِيُّ إذا خَرَج مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، وقد عَقى الصَّبِيّ يَعْقِي عَقْياً[١٨٤] .

ويُقالُ : ذَرَقَ الطائرُ يذرِقُ ذَرْقاً[١٨٥] ، ومَزَقَ[١٨٦] أيضاً .

قال : وَوَصَفَ أعرابيّ صَقْراً فقال : فَمزقَ أطْوَلَ مما بيني وبينَكَ .

ويُقال : قَدْ نجا الرجُلُ يَنْجو نَجْواً .

وأنجى يُنْجي إنجاءً : اذا قضى حاجَتَهُ[١٨٧] .

ويقال : اللَّحمُ أقلُّ الطعامِ نَجْواً[١٨٨] .

ويقال : ذَهَبَ يَضْرِبُ الغائِطَ ، ويتغوّطُ ، كنايةً[١٨٩] عن الخراءَةِ .

ويُقال في [ذي] الحافِرِ قد راثَ يَروثُ رَوْثاً[١٩٠] .

---

(١٨٢) الفائق في غريب الحديث ٢ / ٣٧٠ وفيه نهى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن متحدثين على طوفهما ، وانظر : النهاية ٣/١٤٣ .

(١٨٣) المخصص ٥ / ٦٠ .

(١٨٤) العربب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ ومقاييس اللغة عقو ٤ / ٧٧ والمخصص ٥ / ٦٠ وانظر : نوادر أبي زيد ٣٢٦ .

(١٨٥) العين . درق ٥ / ١٣٣ والفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٨٦) العين : مرق ٥ / ٩٥

(١٨٧) الفرق لابن فارس ٦٨ ومقاييس اللغة . نحو ٥/٣٩٨

(١٨٨) رواه ثعلب عن الأصمعي ، انظر : الفرق ١/٩٨ .

(١٨٩) في العين عوط ٤ / ٤٣٥ التعوّط : كلمة كناية لفعله

(١٩٠) الفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٨ .

ويُقال في [ذوات] الخفِّ والظِّلْفِ : وَقَدْ بَعَرَت تَبْعَرُ بَعْراً[١٩١] ، فإذا رَقّ ، قِيلَ : ثَلَطَ يَثْلُطُ ثَلْطاً[١٩٢] .

ويقال : الخِثْيُ مِنَ البَقَرِ[١٩٣] ، والجميعُ : الأخثاءُ[١٩٤] . وخَثَت تخثي خَثْياً[١٩٥] (المصدر : مفتوحٌ ، والاسم : مكسورٌ)[١٩٦]

وصامَ النّعامُ ، وهو صَوْمُهُ[١٩٧] . وهو الوَنيمُ مِنَ الذّبابِ[١٩٨] .

قال الشعر :

وَقَدْ وَنَمَ الذُّبابُ عليه حتّى
كَأنّ وَنيمَهُ نُقَطُ المِدادِ[١٩٩]

ثُمَّ الغُلْمَةُ[٢٠٠]

يُقالُ : قد اغتلمَ الرجلُ غُلْمةً .

---

(١٩١) العين : بعر ٢/١٣١ والفرق لابن فارس ٦٨ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٨ .

(١٩٢) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٩٣) الفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٨ .

(١٩٤) الصحاح : خثى ٦/٢٣٢٥

(١٩٥) العين : خثي ٤/٢٩٩ وفرّق الخليل في موضع آخر بين البقر فالأهلي يخثي والوحشي يبعر (انظر : بعر ٢/١٣١)

(١٩٦) الصحاح : خثى ٦/٢٣٢٦

(١٩٧) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للثعالبي ١٧٩ والمخصص ٨/٥٧

(١٩٨) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ ومقاييس اللغة : ونم ٦/١٤٦ والتكملة للصغاني : ونم ٦/١٦٥ .

(١٩٩) البيت بلا نسبة في الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لثابت ١٠١ وتهذيب اللغة ونم ١٥/٥٣٥ ونُسب في اللسان : ونم ١٦/١٣٠ للفرزدق وهو في ديوانه ١/٢١٥ تحت عنوان ما نُسب اليه .

(٢٠٠) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١/١٠٦ ضمن باب سمّاه « باب الشهوة من الرجل وغيره »

وقد شَبِق شَبَقاً

ورَجُلٌ مُغْتَلِمٌ ، وامرأة مُغْتَلِمَةٌ

ورَجُلٌ شَبِقٌ ، وامرأة شَبِقَةٌ(٢٠١) .

: وقَطِمَ البعيرُ يقطَمُ قَطَماً(٢٠٢)

: وهاجَ يهيجُ هِياجاً ، وهَيْجاً(٢٠٣)

قال الشاعر :

هاجَ وليس هَيْجُهُ بِمُؤْتَمَنْ(٢٠٤)

ويُقال لذواتِ الحافِرِ : قد اسْتَوْدَقَتْ استيداقاً ، وأوْدَقَتْ ، وهي وديقٌ ، ووَدوقٌ بَيِّنَةُ الوِداق(٢٠٥) .

ويُقال للناقةِ : ضَبِعَت تَضْبَعُ ضَبَعاً ، وضَبَعَةً(٢٠٦) .

ويُقال للسباعِ : قد أَجْعَلَتِ اللبؤةُ(٢٠٧) ، والكَلْبةُ ، وهي كَلْبَةٌ مُجْعِلٌ(٢٠٨) .

---

(٢٠١) العين . شبق ٥/٤٦ و : علم ٤/٤٢٢ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٨

(٢٠٢) العين : قطم ٥/١٠٩ .

(٢٠٣) العين . هيج ٤/٦٧ والفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٨

(٢٠٤) رجز للفلاح بن حرن والبيت منسوب له في كتاب الشاء للأصمعي ١٠ والفرق لثابت ١/١٠٧

(٢٠٥) العين ودق ٥/١٩٨ والشاء ٥

(٢٠٦) العين ضبع ١/٢٨٣ والشاء ٥ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٩

(٢٠٧) الشاء ٥ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٩

(٢٠٨) الفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٩

ويُقال في الغنمِ : قد استحرمَتِ الماعزةُ ، وهي حَرْمَى ، ومُسْتَحْرِمَةٌ[٢٠٩] .

وقال الأصمعي : الصارِفُ ليس من كلامِ العربِ ، وإنّما وَلَّدَهُ أهلُ الأمصارِ .

ويُقالُ : نَعْجَةُ حانٍ[٢١٠] ، كما ترى .

ويُقالُ : قد هَبَّ التَّيْسُ يَهِبُّ هبيباً ، واهْتَبَّ[٢١١] .

ثُمَّ النِّكاح[٢١٢]

يقال : ناكَ الرجلُ نَيْكاً . ونَكَحَ يَنْكِحُ نِكاحاً[٢١٣] وهما سواءٌ .

وباضَعَ مباضَعَةً ، وبِضاعاً[٢١٤] .

وجامَعَ مُجامَعَةً[٢١٥]

ولامَسَ لِماساً[٢١٦] .

وغَشِي غِشياناً[٢١٧] .

---

(٢٠٩) العين حرم ٣/٢٢٣ والشاء ٥ والغريب المصنف ٣٤٤ عن الأصمعي .

(٢١٠) العين حنو ٣/٣٠٢ والشاء ٥ والغريب المصنف ٣٤٤ والفرق لابن فارس ٧٤

(٢١١) العين هبب ٣/٣٥٦ والفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للثعالبي ٢٥٨ والمخصص ١٧٧/٧

(٢١٢) هذه هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١٠٨/١ سوى بيت الخطيئة وعبارة ذلك الرجل نيك

(٢١٣) العين نيك ٥ ٤١٢ و نكح ٣/٦٣ وفقه اللغة للثعالبي ٢٦٢

(٢١٤) العين بضع ١/٢٨٥

(٢١٥) العين جمع ١/٢٤١ .

(٢١٦) الفرق لابن فارس ٧٦ ومقاييس اللغة لمس ٥/٢١٠

(٢١٧) العين غشي ٤ ٤٢٩

وقد وَطِيء الرجلُ المرأة .

ويُقال للنِكاحِ : البِعالُ[٢١٨] ، ومنه الحديث في أيام التشريق : (أنّها أيامُ أكلٍ وَشُرْبٍ وبِعالٍ)[٢١٩]

قال الحطيئة :

وكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَها
إذا الليلُ أَدْجى لم تَجِدْ مَنْ تُباعِلُهْ[٢٢٠]

ويُقال في مَثَلٍ : كمُعَلِّمَةٍ أُمَّها البِضاعَ[٢٢١] .

يُضْرَبُ مَثَلاً للرجلِ يعلِّمُ مَنْ هو أَعْلَمُ مِنْهُ .

ويسمّى النِكاحُ : الباءَةَ ، [يقال] : وهو ضعيفُ الباءَة .

: وكامَ الفرسُ يكومُ كَوْماً[٢٢٢]

: وباكَ الحمارُ يبوكُ بَوْكاً[٢٢٣] .

ويُقال في الجَمَلِ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضِراباً[٢٢٤] .
وَقاعَ يقوعُ قِياعاً .

---

(٢١٨) العين . بعل ٢ / ١٥٠

(٢١٩) الفائق ١ / ١١٩ والعين : بعل ٢ / ١٥٠ .

(٢٢٠) الديوان ٨٠ والفائق ١ / ١١٩ واللسان : بعل ١٣ / ٦٢

(٢٢١) جمهرة الأمثال ٢ / ١٥٣ والمستقصى ٢ / ٣٤٦ ومجمع الأمثال ٣ / ١٩

(٢٢٢) الغريب المصنف ٣٦٣ والفرق لابن فارس ٧٦ وفقه اللغة للثعالبي ٢٦٢

(٢٢٣) في فرق ثابت ١ / ١١٣ « كام الفرس . . . وكذلك باكها . اذا أتاها مرة بعد مرة » .
وينظر فقه اللغة للثعالبي ٢٦٢

(٢٢٤) الفرق لابن فارس ٧٦

وَقَعَا يقعو قُعُوّا[٢٢٥] .

وطَرَقَها الفحلُ ، وأطرقتُهُ أنا .

ويقال : أَطْرِقْني فَحْلَك[٢٢٦] .

ويقال : حِقَّةٌ طُروقَةُ الفَحْلِ ، أي : بَلَغَتْ فهي يطرُقُها الفَحْلُ .

ويُقالُ : سَفِدَ التَّيسُ سِفادا .

وقَرَعَ قَرْعاً[٢٢٧] .

ويُقالُ في الكلبِ : عاظَلَ مُعاظَلَةً ، وعِظالاً[٢٢٨] ،

قال أبو الزحف :

تَمشِّيَ الكلب دَنَا لِلْكَلْبةِ
يَبْغي العِظالَ مُصْحِرا بالسوأةِ[٢٢٩]

ويُقال للسِّباعِ أيضاً : تنزو نَزْواً ، ونُزُوّاً .

وقال بعضهم لكل فَحْلٍ : يَنْزو ما خلا الجَمَلَ .

ويُقال للطائرِ : قَمَطَ يَقْمُطُ قَمْطاً .

وسَفِد يَسْفَدُ سِفادا[٢٣٠] .

---

(٢٢٥) العين : قعو ٢/١٧٦ والغريب المصنف ٣٦٣ وفي الفرق لثابت (وهو إرساله نفسه على الناقة عند الضراب)

(٢٢٦) العين : طرق ٥/٩٨ واصلاح المنطق ٤٤ ومعناه : ادفعْه إليّ حتى يضرب نوقي

(٢٢٧) العين : قرع ١/١٥٦ والفرق لابن فارس ٧٦

(٢٢٨) العين : عطل ٢/٨٥ والفرق لابن فارس ٧٦ وفقه اللغة للثعالبي ٢٦٢ .

(٢٢٩) الفرق لثابت ١/١١٥ واللسان : عطل ١٣/٣٨٤

(٢٣٠) العين : قمط ٥/١١١ والغريب المصنف ٣٦٣ والصحاح : قمط ٣/١١٥٤ وفقه اللغة للثعالبي ٢٦٢ وفيه : سفد الطائر ، قمط الديك .

وهذا البابانِ[٢٣١] يتشابهُ بعضُ ما فيهما ويتقارَبُ .

ثُمَّ الحَمْلُ[٢٣٢]

يُقالُ : حَمَلَت المرأةُ ، وحَبلَتْ ، وامرأةٌ حامِلٌ ، وحُبْلَى[٢٣٣] .

: وكَلْبَةٌ مُجِحٌّ[٢٣٤] ، وذِئْبَةٌ مُجِحٌّ ، وللسِّباعِ كلِّها مُجِحٌّ[٢٣٥] .

قال الباهلي : قال أبو زيد :[٢٣٦] يُقال حُبْلَى في كلِّ ذات ظُفْرٍ ، وأنْشَدَ :

أو ذِيخَةٍ حُبْلى مُجِحٍّ مُقْرِبُ[٢٣٧]

ويُقالُ : امرأةٌ مُثْقِلٌ ، وقد أثْقَلَتْ : إذا عَظُمَ بطنُها من الحَمْلِ[٢٣٨] ، ومنه﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَّعَوا اللهَ رَبَّهُما﴾[٢٣٩]

ويُقال للفرسِ أيضاً اذا عَظُمَ بَطْنُها مِنَ الحَمْلِ : فرَسٌ عقوقٌ ،

---

(٢٣١) يريد باب الظلمة والنكاح .

(٢٣٢) مادة هذا الباب رواها ثابت متفرقة في بابين هما : باب الحمل ، وباب سقوط الولد لغير تمام (انظر . الفرق ١/ ١١٥ ـ ١٢٠)

(٢٣٣) الفرق لثابت ١/ ١١٥ والفرق لابن فارس ٧٦

(٢٣٤) الفرق لثابت ١/ ١١٩

(٢٣٥) الغريب المصنف ٣٦٤ عن الأصمعي

(٢٣٦) هو سعيد بن أوس المعروف بأبي زيد الأنصاري الراوية وصاحب النوادر ولد سنة ١٢٢هـ وتوفي سنة ٢١٥هـ (انظر ترجمته في . بغية الوعاة ٢٥٥) .

(٢٣٧) بلا نسبة في المخصص ٨/ ٥٨ وفيه عن أبي زيد . كل ذات ضفر خبل و سدعة أنثى ضبع

(٢٣٨) الغين ٥ ١٣٧ والفرق لثابت ١/ ١١٥ والمخصص ١/ ١٨

(٢٣٩) الأعراف ١٨٩

وقد أَعَقَّتْ تَعِقُّ إعقاقاً ، وهي مُعِقٌّ[٢٤٠] .

فإذا دَنَا نَتاجُها فهي : مُقْرِبٌ[٢٤١] ، وكذلك الشاة[٢٤٢] .

ويُقالُ : أَدْنَتِ الناقَةُ ، وهي ناقَةٌ مُدْنِيَةٌ ، والجميعُ : مَدَانٍ[٢٤٣] ، فاعلَمْ .

ويُقال : أَمْكَنَتِ الضَّبَّةُ والجرادةُ : إذا اجْتَمَعَ البَيْضُ في بطونهما[٢٤٤] .

ويُقال للبيضِ : المكِنُ والمَكْنُ .

ويُقالُ : ضَبَّة مَكونٌ[٢٤٥] .

وقال أعرابيٌ : ضبَّةٌ مكونٌ أحبُّ إليَّ مِنْ دَجاجةٍ سَمينةٍ .

ويُقالُ : أَرْتَجَتِ الدجاجةُ : إذا امْتلأَ بطْنُها بَيْضاً[٢٤٦] .

---

٢٤٠) الفرق لثابت ١١٦/١ وانظر العين عق ٦٢/١

٢٤١) العين ق ب ٥ ١٥٤ والابل للأصمعي ١٤٠ والفرق لثابت ١١٦/١

٢٤٢) الشاء ٦

٢٤٣) الابل ١٤٠ ، ١٤٥ والغريب المصنف ٢٩٢ ، الفرق لثابت ١١٧

٢٤٤) الفرق لثابت ١١٩

٢٤٥) العين مكن ٥ ٣٨٧ والغريب المصنف ٣٦١ والفرق لثابت ١١٩ ، ١٢٠ ، مقاييس اللغة مكن ٣٤٣/٥

٢٤٦) الفرق لثابت ١٢٠

ثُمَّ الولادةُ بَعْدَ الحملِ (٢٤٧)

ويُقال : وَلَدَتِ المرأةُ ، وَوَضَعَتْ(٢٤٨) ، وقال الله جل ثناؤه .

﴿فلما وَضَعَتْها قالت ربِّ إنّي وَضَعْتُها أنثى﴾(٢٤٩)

ويُقال : قد نَفِسَتِ المرأةُ ، ونُفِسَتْ نِفاساً

وهي امرأةٌ نُفَساءُ : وهي في نفاسِها ما لم تطهرْ مِنَ الولادةِ .

ويُقالُ للصّبيّ : مَنْفُوسٌ(٢٥٠) .

ويُقال للمرأة إذا أَلْقَتْ وَلَدَها لغَيْرِ تَمامٍ : أَسْقَطَتْ إسْقاطاً ، والولَدُ : سِقْطٌ ، وسَقْطٌ ، وسُقْطٌ(٢٥١) .

ويُقال : نَتَجْتُ الفَرَسَ ، وقد نَتَجْتُها أنا (بغير ألف)(٢٥٢) ،

وكذلك الناقةُ نُتِجَتْ(٢٥٣) .

وإذا أَلْقَتْ وَلَدَها لغيرِ تمامٍ قِيلَ : أعْجَلَتْ ، وأَخْدَجَتْ ، وَخَدَجَتْ إخداجاً وخِداجاً ، والولدُ خديجٌ ومُخْدَجٌ(٢٥٤) .

---

(٢٤٧) مادة هذا الباب رواها ثابت في بابين هما : باب سقوط الولد لغير تمام ، وباب الولادة (انظر : الفرق ١/١١٧ ـ ١٢٢) .

(٢٤٨) الفرق لثابت ١/١٢٠ .

(٢٤٩) آل عمران /٣٦ .

(٢٥٠) الفرق لثابت ١/١٢٠ ، والفرق لابن فارس ٧٩ وفقه الثعالبي ٢٦٦

(٢٥١) خلق الانسان ١٥٩ والفرق لثابت ١/١١٧ وانظر : المثلث للمطليوسي ٢/٤٣٠ واصلاح المنطق ٨٥ وفي العين . سقط ٥/٧١ لغتان : السَّقْط والسُّقْط .

(٢٥٢) العين : نتج ٦/٩٢ والفرق لثابت ١/١٢٠

(٢٥٣) العين نتج ٦/٩٢ والفرق لثابت ١/١٢١ والشاء ٦ .

(٢٥٤) العين : خدج ٤/١٥٧ والغريب المصنف ٢٩١ ، والفرق لثابت ١ ١١٨ والفرق لابن فارس ٧٩

والخِداجُ في الشاءِ أيضاً[٢٥٥] .

ويُقال في الشاءِ والبقرِ : قد وَلَدَتْ ، وَوَضَعَتْ[٢٥٦] ، وأَجْهَضَتْ : إذا أَلْقَتْ لغيرِ تَمامٍ .

ويُقال في السباعِ أيضاً : وَضَعَتْ[٢٥٧] .

ويجوزُ « وَضَعَتْ » في الإنسانِ[٢٥٨] وفي كُلِّ حامِلٍ .

ويُقال للشاةِ إذا وَضَعَتْ : شاة رُبًى[٢٥٩] ، وهي « العائذُ »[٢٦٠] أيضاً ، وجَمْعُ الرُّبى : الرُّبابُ[٢٦١] ، والمصدرُ : الرِّبابُ[٢٦٢] .

وقال الراجز :

حنينَ أُمِّ البَوِّ في رِبابِها[٢٦٣]

ويُقال : هي في رِبَابِها[٢٦٤] ، كما يُقال للمرأةِ في نفاسِها ، وجَمْعُ عائذٍ : عَوائِذُ ، وعُوذٌ[٢٦٥] .

---

(٢٥٥) العين : خدج ٤/١٥٨ والغريب المصنف ٢٩١ .

(٢٥٦) الفرق لثابت ١/١٢١ .

(٢٥٧) الفرق لثابت ١/١٢٢ .

(٢٥٨) مقاييس اللغة : وضع ٦/١١٧

(٢٥٩) الشاء ٧ وفيه : ويقال للشاة إذا ولدت ثم أتى لها عشرة أيام . . . شاة رُبًى .

(٢٦٠) الفرق لثابت ١/١٢١ والكامل ٣/٦٦ ، ٤/٣٩ وفيه : العائد : الحديثة النتاج

(٢٦١) الشاء ٧ وفيه : وهذه حروف شواذ ليس في الجمع غيرها : رُبًى ورُبابٌ . . .

(٢٦٢) الفرق لثابت ١/١٢١ والفرق لابن فارس ٧٩ .

(٢٦٣) الرجز غير منسوب في الفرق لثابت ١/١٢١ والغريب المصنف ٣٤٤ وتهذيب اللغة : ربب ١٥/١٨١ والمخصص ٧/١٧٨ واللسان . ربب ١/٣٧٩

(٢٦٤) الفرق لابن فارس ٧٩ .

(٢٦٥) العين عود ٢/٢٢٩ والفرق لثابت ١/١٢١

ثُمَّ أَسْماءُ أولادها[٢٦٦]

يُقال لوَلَدِ الإنسانِ : الغلامُ ، والجاريةُ[٢٦٧] .

ولولدِ الفرسِ : المُهْرُ ، والأنثى : مُهْرَةٌ ، وجَمْعُ مَهْرٍ : مِهارٌ ، وأَمْهارٌ ، وجمعُ مُهْرَةٍ : مُهَرٌ[٢٦٨] ،

قالَ الشاعر : خُوصاً يُساقِطْن المِهارَ والمُهَر[٢٦٩]

وقالَ الآخر : يَقْذِفْنَ بالمُهُراتِ والأمهارِ[٢٧٠]

ويُقال له مِنَ الحمارِ : الجَحشُ ، والأنثى : جَحْشَةٌ ، والجمعُ : جحاشٌ[٢٧١] ،

والفَلُوُّ (تقديرُهُ : عَدُوٌّ) : وَلَدُ الفَرَسِ اذا فُلِي أي : فُطِمَ[٢٧٢] ، وأصلُ الفِلاء : الفِطامُ .

---

(٢٦٦) أغلب مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ٢/٦١ ـ ٧٧ ضمن باب كبير سمّاه « باب أسماء الأولاد »

(٢٦٧) العين : علم ٤/٤٢٢ والفرق لثابت ٢/٦١ والفرق لابن فارس ٨٦

(٢٦٨) الفرق لثابت ٢/٦١ والفرق لابن فارس ٨٧ والمخصص ٦/١٣٧ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

(٢٦٩) البيت للعجاج وهو في ديوانه ٢٢ وبلا نسبة في الفرق لثابت ٢/٦١

(٢٧٠) عجز بيت نُسب للربيع بن زياد كما في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/٣٥ واللسان : مهر ٧/٣٥ ، ونُسب أيضا لقيس بن زهير كما في تهذيب اللغة : عدف ٢/٢٢٥ واللسان : عدف ١١/١٤٠

وبلا نسبة في العين : مصع ١/٣١٧ واصلاح المنطق ٣٩٠ ومقاييس اللغة ٤/٢٤٥ وصدر البيت . ومحسات ما يدقن عدوفاً ، وبرواية أخرى (عدوفة)

(٢٧١) العين : حجش ٣/٦٨ وما خالف الانسان فيه البهيمة لقطرب ٣٨٠ والغريب المصنف ٣٥٨ والفرق لثابت ٢/٦٣ والفرق لابن فارس ٨٧

(٢٧٢) الخيل للأصمعي ٧ والفرق لثابت ٢/٦٢ والمخصص ٦/١٣٧ والفرق لابن فارس ٨٧

وقد يُقال لها قبلَ أَنْ تُفْطَمَ : الفِلاءُ ، والأفلاءُ ،

قال زهير :

تَـنْـبِـذُ أفـلاءَهـا فـي كـلِّ مَـنْـزلـةٍ
تَـنْـقُـرُ أعـيُـنَهـا العِقبانُ والـرَّخَـمُ[٢٧٣]

ويُـرْوَى : تَنْتَخ[٢٧٤] ، أي : تستخـرجُ ، ويُسمّى المنقـاش من هذا : المنتاخ[٢٧٥] .

فجَعَلَ ما في بطونِها أفلاءً .

ويُقـالُ له مِنَ الشـاةِ : السخلةُ للذكرِ والأنثى[٢٧٦] ، وقـد قـالـوا : سَخْلَةٌ ، وسَخْلٌ ، والجمعُ : سخالٌ .

ويُـقـالُ للذكـرِ [مـن المعـز][٢٧٧] : الجَـدْي ، ولـلأنـثى : عَناقٌ[٢٧٨] .

ويُقالُ لولدِ الناقةِ : الحُوارُ ، والجميعُ : الحِيرانُ[٢٧٩] ، فإذا فُصِل عَنْ أُمِّـهِ فهو : فصيـلٌ[٢٨٠] ، والجميعُ : الفِصـالُ ، والأنثى : حُـوارَةٌ ،

---

(٢٧٣) الديوان ١٥٤ والحيوان ٦/٣٤١ والفرق لثابت ٢/٦٢

(٢٧٤) مقاييس اللغة : نتخ ٥/٣٨٦ واللسان : نتخ ٤/٢٧

(٢٧٥) شرح ديوان زهير لثعلب ١٥٤ ومقاييس اللغة : نتخ ٥/٣٨٦

(٢٧٦) لغريب المصنف ٣٤٦ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٢٧٧) زيادة من رواية الكتاب الثانية وكتاب الشاء ٧ وانظر . العين . حدى ٦/١٦٧

(٢٧٨) الشاء ٧ والغريب المصنف ٣٤٧ والفرق لابن فارس ٩٠

(٢٧٩) اصلاح المنطق ١٠٦ ، ١٦٦ والفرق لثابت ٢/٦٥ والتكملة : حور ٢/٤٨٥ والمخصص ٧/٢٠

(٢٨٠) الفرق لثابت ٢/٦٥ والفرق لابن فارس ٨٨ .

وفَصيلةُ ، وفُصْلانٌ ، وفِصْلانٌ[٢٨١]

والطَّلا : الوَلَـدُ من ذوات الظلفِ ساعةَ تُلْقِيه أُمُّهُ[٢٨٢] ، ويُثَنّى : طَلَيان ، ويُجْمَعُ : أطلاء .

قال زهير :

بهـا العينُ والأرْآمُ يَمْشينَ خِلْفَةً

وأطـلاؤُها يَنْهَضْنَ مِنْ كـلِّ مَجْثَمِ[٢٨٣]

ويُقال لِوَلَدِ الضأنِ : الـرَّخِـلُ ، والجميعُ : الـرُخـالُ[٢٨٤] والفـريرُ ، والجميـعُ : الفُـرارُ[٢٨٥]

ويُقال لِوَلَدِ البقرِ : العِجْلُ ، والأنثى : عجلَةُ ،

ويُقال أيضاً : عِجّولٌ ، والجميعُ : عَجاجيلُ[٢٨٦] .

ويُقـالُ لِوَلَـدِ الـظبيـة : الغـزالُ ، والأنثى : غَـزالـةُ ، والجميـع : غِزْلان .

---

(٢٨١) العين : قرح ٣/٤٣ والفرق لثابت ٢/٦٥ .

(٢٨٢) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٨١ والوحوش للأصمعي ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ٧/١٨٤ .

(٢٨٣) الديوان ٥ والوحوش للأصمعي ٣٦٥ والفرق لثابت ٢/٧٣ وجمهرة اللغة ٢/٢٣٨ وتهذيب اللغة : خلف ٧/٣٩٩ والصحاح : خلف ٤/١٣٥٥ وشرح القصائد التسع ٢٩٩ .

(٢٨٤) الفرق لثابت ١٢-٧ والفرق لابن فارس ٩١ .

(٢٨٥) ما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨١ والوحوش ٣٦٤ والفرق لثابت ٢/٧١ والفرق لابن فارس ٩١

(٢٨٦) ما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨١ والوحوش ٣٦٤ وفيه أيضاً ذكر الأصمعي اسما آخر هو احسيله

ويُقالُ له : الرشأ (مهموز) .

والخِشفُ ، والأنثى : خِشْفَةٌ[٢٨٧] .

ويُقالُ لِوَلَدِ الأرْوَى : الغُفْر[٢٨٨] .

ولِوَلَدِ الأسدِ : شِبْلٌ ، والجمعُ : أشبالٌ[٢٨٩] ، وشُبولٌ .

والجِرْوُ ، والجميعُ : الجراءُ ، وأدنى العدد : أَجْرٍ كما ترى ، والجِرْوُ يجوزُ في السِّباعِ كلِّها[٢٩٠] ، قال زهير :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حينَ تَتّجِهُ الـ

أبطالُ مِنْ لَيْثٍ أبي أَجْرِ[٢٩١]

ويُقالُ لِوَلَدِ الضَّبُع : الفُرْعُل[٢٩٢] ، والجميعُ : الفراعِلُ[٢٩٣] .

---

(٢٨٧) ما خالف الانسان في البهيمة ٣٨٣ والوحوش ٣٦٨ والفرق لثابت ٢ / ٧٢ والفرق لابن فارس ٨١ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

(٢٨٨) العين : عفر ٤ / ٤٠٧ وما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨٤ والعربب المصنف ٣٦٦ والفرق لابن فارس ٨٢ والمخصص ٨ / ٣١ وفقه الثعالبي ١٤٦

(٢٨٩) ما خالف الانسان ٣٨٤ والوحوش ٣٧٥ والفرق لثابت ٢ / ٧٤ والفرق لابن فارس ٨١ وفقه الثعالبي ١٤٦

(٢٩٠) الفرق لثابت ٢ / ٧٤

(٢٩١) الديوان ٩٤ والعين : حرو ٦ / ١٧٥ والفرق لثابت ٢ / ٧٤

(٢٩٢) العين : فرعل ٢ / ٣٤٣ والوحوش ٣٧٨ والعربب المصنف ٣٦٦ والفرق لثابت ٢ / ٧٥ والفرق لابن فارس ٨١ .

(٢٩٣) ما خالف الانسان فيه البهيمه ٣٨٧ والفرق لثابت ٢ / ٧٥ وفقه الثعالبي ١٤٦

ويُقـال لِـوَلَـدِ الثعلبِ : التَّتْفُـلُ ، والتُّتْفُـلُ ، والتُّتْفَـلُ ، ثـلاثُ لغاتٍ(٢٩٤) .

ويُقالُ لِوَلَدِ الخنزيرِ : الخِنَّوصُ ، والجميعُ : الخنانيصُ(٢٩٥) .

ويُقـالُ لِـوَلَـدِ القِـرْدِ : القِشَّـةُ(٢٩٦) ، ويُقـال للصبيّ إذا عُـرفَ بالكَيْسِ : هو أُكَيْسُ مِنْ قِشَّةٍ على وَجْهِ الأرضِ(٢٩٧).

والسِّمْعُ : بَيْنَ الذئبِ والضَّبُعِ(٢٩٨) .

ويُقـالُ لِوَلَـدِ الأرنبِ الذكـرِ : الخُزَرُ(٢٩٩) ، والأنثى : خِـرْنِقٌ(٣٠٠) والجميعُ : الخرانِقُ .

---

(٢٩٤) كذا في فرق ثابت ٢/٧٥ وذكر الأصمعي في الوحوش ٣٧٩ لغتين فحسب وما قطرب فذكر خمس لغات هي : تَتْفُل ، وتَتْفَل ، وتُتْفُل ، وتُتْفَل ، وتُتْفِل . (انظر : ما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨٦) .

(٢٩٥) العين . خصص ٤/١٨٨ والغريب المصنف ٣٦٦ والفرق لثابت ٢/٧٦ والفرق لابن درس ٨٢ والمخصص ٨/٧٤

(٢٩٦) الفرق لثابت ٢/٧٦ وفيه أيضاً وفي الغريب المصنف ٣٦٣ والفرق لابن فارس ٥٦ ومقاييس اللغة : قش ٥/١٠ (أنّ القشّة : القردة الأنثى) .

(٢٩٧) المستقصى ١/٢٩٧ ومجمع الأمثال ٣/٧٢ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٥

(٢٩٨) العين : سمع ١/٣٤٩ والغريب المصنف ٣٦٧ .

(٢٩٩) العين : حزر ٤/١٣٦ والبيان والتبيين ١/٣١ والغريب المصنف ٣٦١

(٣٠٠) في العين : خرنق ٤/٣٢١ والفرق لابن درس ٨١ أنّ الخرنق ولد الأرنب ، وأما قصر فقد ذكر الاسمين الخُزر و خُرنق لولد الأرنب

ويُقالُ لِوَلَدِ الفَأْرَةِ : الدِّرصُ ، والجميعُ : أدراصٌ[٣٠١] .

ويُقالُ لِوَلَدِ الضَّبِّ : الحِسْلُ ، والجميعُ : حِسَلَةٌ[٣٠٢]

ويُقالُ لِوَلَدِ النَعامِ : الرَّأْلُ ، والجميعُ : الرِّئالُ[٣٠٣]

والدَرْدَقُ : الصَّغارُ مِنْ كلِّ شيءٍ[٣٠٤] .

ويُقالُ في الطيرِ كلِّهِ : الفِراخُ إلاّ في الدّجاجِ ، فإنّهم يقولون : الفَراريجُ[٣٠٥] .

وتُسمّى فَرْخُ الحُبارى : النَهار[٣٠٦] .

ثُمّ أسماء جماعات الأشياء

يُقال : جماعةٌ مِنَ الناسِ .

وقطيعٌ مِنَ البقرِ والغَنَمِ[٣٠٧] ، وسِرْبٌ[٣٠٨] [أيضاً] .

ويجوزُ السِّربُ في الطيرِ وغيرِها[٣٠٩] أيضاً ، والجميعُ : السُّروبُ .

---

(٣٠١) الفرق لثابت ٢/٧٦ والفرق لابن فارس ٨٢ وفقه الثعالبي ١٤٦.

(٣٠٢) العين : حسل ٣/١٣٩ والفرق لثابت ٢/٧٥ والفرق لابن فارس ٨٢ .

(٣٠٣) ما خالف الانسان ٣٨٨ والوحوش ٣٧٢ والفرق لثابت ٢/٧٧ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

(٣٠٤) العين : دردق ٥/٢٦٠ وفيه : الدردق والجميع : الدرداق : وهو صغار الابل والناس وفي ما خالف الانسان ٣٨٨ : الدردق : صغار النعام

(٣٠٥) المخصص ٨/١٢٧ الفرق لثابت ٢/٧٧ وفقه الثعالبي ١٤٦ .

(٣٠٦) الفرق لثابت ٢/٧٧ والفرق لابن فارس ٨٣ والمخصص ٨/١٥٨

(٣٠٧) العين : قطع ١/١٣٨ والغريب المصنف ٣٥٢

(٣٠٨) الوحوش ٣٦٦ .

(٣٠٩) ما خالف الانسان ٣٨٩ والوحوش ٣٦٦ والفرق لثابت ٢/٨١ ، ٨٤ والفرق لابن فارس ١٠٠

والأَجْلُ : القطيعُ مِنَ الظِباءِ[٣١٠] .

والعانَةُ : [القطيعُ] مِنَ الحميرِ[٣١١].

ويُقال : ذَوْدٌ مِنَ الإبلِ[٣١٢] ، لما بينَ الثلاثةِ إلى العشرةِ .

ويُقال في مَثَلٍ : الذودُ إلى الذودِ إبِلٌ[٣١٣] ، أي : إذا جُمِعَ القليلُ إلى القليلِ صار كثيراً .

وهَجْمَةٌ لما دونَ المائةِ[٣١٤] .

وهُنَيْدَةٌ : المائةُ[٣١٥] ، لا تَنْصَرِفُ لأنّها مَعْرِفَةٌ .

والصُّبَّةُ[٣١٦] والصِّرْمَةُ : القليلُ أيضاً ،

ويقال : رَجُلٌ مُصْرِمٌ : إذا كانتْ له صِرْمَةٌ[٣١٧] .

---

(٣١٠) ما خالف الانسان ٣٨٩ والوحوش ٣٦٦ وفي العين : أجل ٦/١٧٩ الأجل : القطيع من بقر الوحش ، وانظر : العربب المصنف ٣٥٧ والفرق لثابت ٢/٨٤ ، وفقه اللغة للثعالبي ٣٣٢

(٣١١) العين : عون ٢/٢٥٤ وما خالف الانسان ٣٨٨ والفرق لثابت ٢/٨٢ والفرق لابن فارس ١٠٠ وفقه الثعالبي ٣٣٢

(٣١٢) الابل ١٥٧ والفرق لثابت ٢/٧٧ والفرق لابن فارس ٩٩ والمخصص ٧/١٢٨ وفقه الثعالبي ٣٣١

(٣١٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦٢ ومجمع الأمثال ٢/٦ والابل ١١٥ والفرق لثابت ٢/٧٧

(٣١٤) الابل ١٥٧ والفرق لثابت ٢/٧٨ عن الأصمعي وفقه الثعالبي ٣٣١

(٣١٥) العين : همم ٣/٣٩٥ والإبل ١٥٧ والفرق لثابت ٢/٧٨ وعن الخليل أن الهجمة قطعة من نوق فيها فحلٌ (انظر : البيان والتبيين ١/١٥٧) وانظر : فقه الثعالبي ٣٣١

(٣١٦) الصُّبَّة عند الأصمعي قطعة قدر عشرين ونحوها (الشاء ١٨) وذكر انها تصل الى الأربعين (الابل ١٥٧) وهي كذلك عند أبي زيد (انظر : العربب المصنف ٣٥١ ، والفرق لثابت ٢/٨٢)

(٣١٧) الفرق لثابت ٢/٧٨ عن الأصمعي

والكَوْرُ : القَطيعُ مِنَ الإبلِ[٣١٨] والبقرِ ، والجميع : الأكْوارُ

قال أبو ذؤيب :

ولا مُشِبٌّ مِنَ الشِيرانِ أفْرَدَهُ عن كَوْرِهِ كَثْرَةُ الإغراءِ والطَّرَدُ[٣١٩]

وقال آخر : في عَطَنٍ دَعْثَرَهُ الأكوارُ[٣٢٠]

ويُقالُ : قَوْطٌ مِنَ الغَنَمِ[٣٢١] .

وأنشدَ : ما راعني إلّا جَناحٌ هابِطا
على البيوتِ قَوْطَهُ العُلابِطا[٣٢٢]

ويُقالُ للقطيعِ مِنْ بَقَرِ الوحشِ : الصِّوارُ[٣٢٣] (مكسور) ، ورَبْرَبٌ[٣٢٤] أيضاً .

---

(٣١٨) العين : كور ٥/٤٠١ والفرق لثابت ٢/٧٩ والفرق لابن فارس ١٠٠ .

(٣١٩) ديوان الهذليين ٩ برواية (ولا شبوب) وكذا في اللسان : كور ٦/٤٧١ وبرواية الأصمعي في الفرق لثابت ٢/٧٩ والصحاح . كور ٢/٨١٠ واللسان : كور ٦/٤٧١ .

(٣٢٠) رجز بلا نسبة في الفرق لثابت ٢/٧٩ وقبله : وبركت كأنّها الأمارُ .

(٣٢١) العين : قوط ٥/١٩٤ والشاء ١٨ والوحوش ٣٧٦ والفرق لثابت ٢/٨٢ وفقه الثعالبي ٣٣١ .

(٣٢٢) الرجز بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٤٧٥ والخصائص ٢/٢١١ والمحتسب ١/٩٢ وأمالي ابن الشجري ١/٣٨٦ واللسان . لعط ٩/٢٦٧ وفي الأمالي : العلابط القطيع الضخم من الغنم : والقوط . القطيع من الغنم يكون ضخماً وغير ضخم فلذلك وصفه بالعلابط .

(٣٢٣) العين : أحل ٦/١٧٩ وما خالف الانسان ٣٨٩ والفرق لثابت ٢/٨٣ والفرق لابن فارس ١٠٠ .

(٣٢٤) الوحوش ٣٦٦ والغريب المصنف ٣٥٧ والفرق لثابت ٢/٨٤ والفرق لابن فارس ١٠٠ وفقه اللغة للثعالبي ٣٣٢

ثُمَّ الأصوات

يُقالُ : قَدْ صَهَل الفرسُ يَصْهِلُ صَهيلاً[٣٢٥] . وحَمْحَم حَمْحَمَةً : اذا كانَ دونَ الصهيلِ[٣٢٦] .

ويُقال في الحمارِ : نَهَقَ يَنْهِقُ نَهيقاً[٣٢٧] ، وشحجَ يَشْحجُ شَحيجاً وشُحاجاً[٣٢٨] .

قال العجاج : كأنَّ في فيه إذا ما شحجا[٣٢٩]

ويُقال ذلك في البغل أيضاً[٣٣٠]، قال الشاعر :

خَلعوا أَرْسُنَ الجيادِ ومَرّوا قارنيها بشاحجاتِ البغالِ

ويقال في [ذوات] الخفِّ :

قَدْ رَغا البعيرُ يرغُو رُغاءً[٣٣١] ، وجَرْجَرَ جرجرةً[٣٣٢] ،

قال : قد جَرْجَرَ العَوْدُ فَزِدْهُ ثِقْلا[٣٣٣]

فهذا مِنَ الجزع ،

---

(٣٢٥) العين . صهل ٣/٤١٣ والفرق لابن فارس ٧٠

(٣٢٦) العين . حم ٣/٣٥ والفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٢٧) العين . نهق ٣/٣٦٩ واصلاح المنطق ١٠٨ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٢٨) العين : شجح ٣/٦٨ وما خالف الانسان ٣٩٠ واصلاح المنطق ١٠٨ .

(٣٢٩) الديوان ٣٧٣ والكامل ١/٢٨٤ ، ٣/١٢٢ .

(٣٣٠) العين : شحج ٣/٦٨ واصلاح المنطق ١٠٨ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٣١) الفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٣٢) العين . جرّ ٦/١٤ وفيه : الجرجرة : تردّد هدير البعير في حنجرته وشقشقته ثم يجرحه فيهدر .

(٣٣٣) مثل ورد في اللسان . عود ٤/٣١٦ برواية (فزِدْه وقْرا) .

وهَدَرَ يهدِرُ هديراً : إذا هاجَ[٣٣٤] .

ويقال للناقةِ إذا مَدَّت صوتها في إثْرِ وَلَدِها : حَنَّتْ تحنُّ حَنيناً[٣٣٥] .

وقد ثَغَتِ الشاةُ تثغو ثغاءً[٣٣٦] .

ويُقالُ ذلك في الضائنةِ ، والمَعْزِ ، والظباءِ[٣٣٧] ،

ثم يَتَفَرَّقُ :

فَيُقالُ للضائنةِ : قد جَأَرَتْ ، وثَأَجَتْ ، وخارَتْ[٣٣٨] .

ويُقالُ في البَقَرِ : قد جَأَرَتْ أيضاً ، وخارَتْ تخورُ خُوارا[٣٣٩] ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عِجلاً جَسَداً لَهُ خُوارٌ ﴾[٣٤٠] .

ويقال للضائنةِ [أيضاً] : قد يَعَرَتْ تَيْعَرُ يُعارا[٣٤١] .

ويُقال : للظَبْيِ : بَغَمَ يَبْغَمُ بُغاماً[٣٤٢] .

---

(٣٣٤) العين : هدر ٤/٢٢ والفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٣٥) العين : حن ٣/٢٩ .

(٣٣٦) الفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٣٧) الفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٣٨) ما خالف الانسان ٣٩٠ .

(٣٣٩) ما خالف الانسان ٣٩٠ والفرق لابن فارس ٧٠ وفقه الثعالبي ٣١٨ .

(٣٤٠) طه/٨٨ وتمام الآية ﴿ فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوارٌ فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي ﴾ .

(٣٤١) نوادر أبي زيد ٢١٢ والعين يعر ٢/٢٤٣ .

(٣٤٢) العين : بغم ٤/٤٢٨ وما خالف الانسان ٣٩٠ والفرق لابن فارس ٧٠ والمخصص ٧/٢٨ .

ويُقال : البغامُ في الإبلِ[٣٤٣] أيضاً قال :

حَسِبْتُ بُغامَ راحلتي عَناقا وما هي وَيْبَ غيرِكَ بالعَناقِ[٣٤٤]

يريدُ : صوتَ عَناقٍ .

ويُقالُ للظبي : نَزَبَ يَنْزِبُ نَزيباً ونُزاباً[٣٤٥] .

ويُقالُ للتَيسِ : نَبَّ يَنِبُّ نَبيباً[٣٤٦] .

ويُقال للظبيِ كذلكَ .

ثُمَّ أصوات الطّير

يُقال : صَرْصَرَ البازي ، والصَّقْر[٣٤٧] يُصَرْصِرُ صَرْصَرَةً ،

قال جرير :

ذاكم سَوادَهُ يجلو مُقْلَتي لَحِمٍ بازٍ يُصَرْصِرُ فوق المربأ العالي[٣٤٨]

---

(٣٤٣) العين : بغم ٤/٤٢٨ .

(٣٤٤) نُسب البيت لدي الخرق الطهوي في نوادر أبي زيد ٣٦٦ واللسان : بغم ١٤/٣١٧ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ١/٦١ ، ١٥٤ ومعجم مقاييس اللغة ١/٢٧١ .

(٣٤٥) الغريب المصنف ٣٦٧ ومقاييس اللغة : نزب ٥/٤١٨ وفيه ايضاً : وهو صوتُه عند السِّفاد .

(٣٤٦) مقاييس اللغة : نبّ ٥/٣٥٣ والفرق لابن فارس ٧٠ وفقه الثعالبي ٣١٨ والمخصص ٨/٢ .

(٣٤٧) الكامل ١/٢٢١ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٤٨) الديوان ٢/٥٨٤ برواية (المرقب العالي) والكامل ١/٢٢١ والصحاح : صرر ٢/٧١٤ وأشار المبرد الى رواية ثانية وهي (باز يصعصع) وهي عنده أصحّ .

ويُقالُ في الغُرابِ : قد نَعَب نَعيباً[٣٤٩] ، ونَغَقَ يَنْغقُ نَغيقاً[٣٥٠] .

قال رؤبة :

لا يَلْتوي مِنْ عاطِسٍ ولا نَغَقْ[٣٥١]

ويُقال له إذا أَسَنَّ وَغَلظَ صوتُهُ : قد شحجَ[٣٥٢] .

قال جرير :

إنّ الغُرابَ بما كَرِهْتُ لَمولَعٌ بِنَوى الأحبَّةِ دائمُ التَّشْحاجِ
ليت الغُرابَ غَداةَ يَنْعَبُ دائماً كانَ الغُرابُ مُقَطّعَ الأوداجِ[٣٥٣]

ويُقال في الديكِ : زقا يزقو[٣٥٤] ، وسَقَعَ[٣٥٥] ، وصَرَخَ يَصْرُخُ .

ويُقال : قُمْنا حين صَرَخَ الديكُ .

ويُقالُ في العُقاب : أنْقَضَتْ تُنْقِضُ انقاضاً[٣٥٦] ،

وقال :

---

(٣٤٩) العين : نعب ٢/١٦٠ والفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٥٠) العين : نعق ١/١٧١ وفيه « ونعق الغراب . . . . وبالغين أحسن . » وفي المخصص ٨/١٣٣ وانها بالعين أعلى . وانظر : الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٥١) الديوان ١٠٦ .

(٣٥٢) العين : شحج ٣/٦٨ .

(٣٥٣) الديوان ١/١٣٦ برواية (ينعب بالنوى) والأول منهما في البيان والتبيين ١/٢٨٤ والكامل ١/٢٨٤ .

(٣٥٤) العين : زقو ٥/١٩٢ .

(٣٥٥) ويقال بالصاد أيضاً (انظر : العين : صقع ١/١٢٩ والفرق لابن فارس ٧٢ والمخصص ٨/١٣٥ .

(٣٥٦) العين : نقض ٥/٥١ والفرق لابن فارس ٧١ .

تُنْقِضُ أَيْديها نَقِيضَ العِقْبانْ[٣٥٧]

ويُقالُ ذلك في النَّعامِ والدَّجاجِ ، قالَ علقمةُ في النعامةِ :

يُـوحِي إليهـا بـإنقـاضٍ ونَقْنَقَـةٍ كما تَراطن في أفدانِها الـرومُ[٣٥٨]

وقال آخر في الدجاجِ :

تُنْقِضُ إنقـاضَ الدَّجَـاجِ المُخَضِّ[٣٥٩] .

وهي التي بها بيض .

ويُقالُ لصوتِ ذَكَرِ النعامِ : العِرارُ[٣٦٠] ، وللأنثى : الزِمارُ[٣٦١] .

وقال لبيد :

متى مـا تَشَـأ تَسْمَـعْ عِـرارا بِقَفْـرَةٍ تُجيبُ زِماراً كالتِّراعِ المُسَبِّبِ

ويُقال في الحمامِ : هَدَرَ يهدِرُ[٣٦٣] .

---

(٣٥٧) الصحاح . نقض ٢/١١١٠ عن الأصمعي وكذا في اللسان : نقض ٩/١١١ .

(٣٥٨) الديوان ٦٠ وما خالف الانسان ٣٩١ والحيوان ٤/٣٨٤ والتقفية في اللغة للسديجي ٥٠٤ والمخصص ، ٨/٥١ وقد عقّب قطرب على هذا البيت بقوله : فجعل الإنقاض والنقنقة للنعام

(٣٥٩) الرجز بلا نسبة في التقفية ٥٠٤ واللسان : مخض ٩/٩٥ و . نقض ٩/١١١ .

(٣٦٠) العين : عرّ ١/٨٦ وما خالف الانسان ٣٩١ والغريب المصنف ٣٦٧ والحيوان ٤/٤٠٠ والمخصص ٨/٥٦ .

(٣٦١) ما خالف الانسان ٣٩١ والغريب المصنف ٣٦٧ والفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٢) الديوان ٣٢ برواية (متى ما أشأ أسمع) والحيوان ٤/٤٠٠ وبلا نسبة في المقاييس : عرّ ٤/٣٦

(٣٦٣) العين هدر ٤/٢٣ .

وفي حمامِ الوحشِ : هَدَلَ يهدِلُ هديلاً[٣٦٤] .

[ويقالُ] : قد هَدْهَدَ الحمامُ .

ويُقالُ في العُصْفُورِ : صَرّ يَصِرُّ صريراً[٣٦٥] .

ويُقالُ في المكاكيّ[٣٦٦] ، والقنابرِ ، والخُرَّقِ ، والحُمَّرِ[٣٦٧] ، والقُبَّرِ : قَدْ صَفَر يَصْفِر صَفيراً ، قال طرفة :

يا لَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرٍ خلا لَكِ الجوُّ فبيضي واصفِرِي[٣٦٨]

ويُقالُ في المُكّاءِ : قد غَرَّدَ تغريداً ، قال الشاعر :

إذا غَرَّدَ المكّاءُ في غيرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لأَهْلِ الشّاءِ والحُمُرا[٣٦٩]

والتغريدُ بَعْدُ : رَفْعُ الصوتِ مِنْ كلِ شيء ،

يُقالُ : غَرّدَ الرجلُ والحمامُ[٣٧٠] .

ويُقال في المكاءِ أيضاً : زقا يزقو[٣٧١] ، قال الشاعر :

---

(٣٦٤) العين : هدل ٤/٢٤ والفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٥) الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٦) الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٧) الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٨) الديوان ١٥٧ ومجمع الأمثال ١/٢٣٩ واللسان . بقر ٧/٨٧ وصدره في تهذيب اللغة : عمر ١/٢٨٠ .

(٣٦٩) البيت بلا نسبة في الصاحبي ٤١٦ ومقاييس اللغة : مكا ٥/٣٤٤ والمخصص ١٦/٣٩ واللسان : مكا ٢٠/١٥٩ وجاء في العين : مك ٥/٢٨٧ برواية (إذا قوقأ)

(٣٧٠) في العين : غرد ٤/٣٩١ : كل صائت طرب الصوت فهو غردٌ ، وقد عرّد تغريدا

(٣٧١) العين : رقو ٥/١٩٢ .

يصيحُ المُكاء فيه واقعاً لَشِقَ الريشِ إذا زقّ زقا[٣٧٢]

ويُقال في الهامِ ، والبُومِ ، والصَّدَى : ضَبَحَ يَضْبَحُ ضُباحاً[٣٧٣] .

ويُقال في الرَّخْمةِ ، والحَجَلَةِ ، واليعقوبِ ، والدَّجاجَةِ : نَقَّتْ تَنِقُّ نَقيقاً[٣٧٤] .

ويُقال في الفَرخ : صأى يصئي صئياً[٣٧٥] (بالفتح والكسر) .

ويقال في الهدهدِ : نَبَحَ[٣٧٦] .

ويقال : قد قوقأتِ الدجاجةُ (بالهمزِ)

وقَوْقَتْ (بلا همزٍ)[٣٧٧] .

ثُمَّ أصوات السِّباعِ والوحشِ والهوامِ

يُقالُ : قَدْ زَأَرَ الأسَدُ يزئِرُ زئيراً ، وهو الزَّأْرُ[٣٧٨] ،

قال النابغة :

نُبِّئْتُ أنّ أبا قابوسَ أَوْعَدَني ولا قرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأسدِ[٣٧٩]

---

(٣٧٢) البيت بلا نسبة في العين : زقو ٥/١٩٢ برواية (فيه ساقطاً) .

(٣٧٣) العين : صبح ٣/١٠٩ .

(٣٧٤) العين : نق ٥/٢٨ والغريب المصنف ٣٦٧ والفرق لابن فارس ٧٢ ، واليعقوب الذكر من الحجل والقطا (العين : عقب ١/١٨١) .

(٣٧٥) الغريب المصنف ٣٦٧ واصلاح المنطق ١٥٠ والمخصص ٨/١٣٣

(٣٧٦) الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٧٧) العين . قوقى ٥/٢٣٧ .

(٣٧٨) ما خالف الانسان ٣٩١ واصلاح المنطق ١٥٠ وفقه الثعالبي ٣١٩

(٣٧٩) الديوان ٢٦ برواية (أنبئتُ)

ويُقالُ: وَعْوَعَ الذئبُ وَعْوَعَةً[٣٨٠]، وَضَغَا يضغو ضُغاءً[٣٨١]، قال الشاعر:

كـأنَّ خـضـيـعـةَ بـطنِ الـجـوا دِ وعـوعـةُ الـذئبِ بـالفَـدْفَـدِ[٣٨٢]

ويُقالُ: ضَبَحَ الثعلب يضبَحُ ضُباحاً[٣٨٣].

وَرَغَتِ الضَّبُعُ تَرْغُو رُغاءً[٣٨٤].

ونَبَحَ الكَلْبُ نُباحاً[٣٨٥].

وضَغْبَتِ الأرنبُ تَضْغَبُ ضَغيباً[٣٨٦].

وصَاءت الفأرةُ تصئي صئياً[٣٨٧].

والخنزيرُ يَقْبَعُ[٣٨٨].

والجِنُّ تَعْزِفُ[٣٨٩].

---

(٣٨٠) ما خالف الانسان ٣٩١ والمخصص ٦٨/٨.

وفي العين: ضغو ٤٣١/٤: الضغاء: صوت الثعلب.

(٣٨٢) البيت بلا نسبة في مجالس ثعلب ٣٨١/٢ ومقاييس اللغة: خضع ١٩١/٢ ونُسب في اللسان: خضع ٤٢٨/٩ الى امرىء القيس وليس في ديوانه وقد ألحقه محمد أبو الفضل ابراهيم محقق الديوان في نهاية الديوان: ٤٥٩.

والخضيعة: صوت يُسْمَع من جوف الجواد.

(٣٨٣) العين: ضبح ١٠٩/٣ وما خالف الانسان ٣٩١ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الثعالبي ٣١٩

(٣٨٤) ما خالف الانسان ٣٩١.

(٣٨٥) العين: نبح ٢٥١/٣ والفرق لابن فارس ٧١.

(٣٨٦) العين: ضغب ٣٦٩/٤ والغريب المصنف ٣٦٧ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الثعالبي ٣١٩

(٣٨٧) الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٧٤/٨

(٣٨٨) العين: قبع ١٨٣/١ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الثعالبي ٣١٩

(٣٨٩) العين: عزف ٣٦٠/١ والفرق لابن فارس ٧٠

وقد نَهَمَ الفيلُ يَنْهمُ نَهيماً[٣٩٠]

ويُقالُ في أصواتِ الحيّاتِ :

قد كَشَّتِ الأفعىٰ[٣٩١] تَكِشّ كشيشاً ، وكشّةً .

قال الراجز :

كـأنّ صـوتَ خِلْفِهـا والخِـشْف
كَشَّـةُ أفْـعىً في يـبيسٍ قـفٍّ[٣٩٢]

أي : يابس .

والأفعى : تفحُّ ، وهو صوتُ جلدِها[٣٩٣] ، قال رؤبة :

يـا حـيَّ لا أفْـرَقُ أنْ تَفـحّـي[٣٩٤]

والأسْودُ يَنْبِحُ[٣٩٥].

والـعقـربُ تـصئي[٣٩٦] ، ويُـقـال في مثَـلٍ : العـقـربُ تَلْدغُ وتصئي[٣٩٧] ، مِثْلُ : هو يضْرِبُ ويَبْكي .

(٣٩٠) الفرق لابن فارس ٧١

(٣٩١) وهو صوت حلدها كما في العين . كش ٥/٢٦٩ وجمهرة اللغة كش ١/٩٨ وفقه الثعالبي ٣٢٠ والمخصص ٨/١١٥

(٣٩٢) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ١/٩٨ والأفعال للسرقسطي ٣/٦٥٨ والمثلث لبطليوسي ١/٤٨٦

(٣٩٣) العين . فح ٣/٣١ والغريب المصنف ٣٦٧

(٣٩٤) الديوان ٢٦ واللسان فحح بلا نسبة .

(٣٩٥) العين نبح ٣/٢٥١ والمخصص ٨/١١٥

(٣٩٦) الغريب المصنف ٣٦٧ ، والمخصص ٨/١١٥

(٣٩٧) مجمع الأمثال ١/٢١٢ والمستقصى ٢/٣١ واللسان صأى وقد رُوي فيه مثل عن كتاب الفرق للأصمعي

في الزّجـــر

يُقالُ للإنسان : مَهْ إذا نُهِيَ عن شيءٍ ومَهْلاً[٣٩٨] يا هذا، وهي : « مَهْ » زيدت عليها : لا.

ويقال : صهْ : إذا أُمِرَ بالسُّكُوتِ[٣٩٩] .

ويقال للبعير : هَجْ هَجْ ، وهَجْ هَجْ ، وهَجاً هَجاً[٤٠٠] ، وجاهِ جاهِ[٤٠١] .

قال الشاعر :

عـات : عـن الزّجْـــر وقِيـل جـانِ جـــانِ[٤٠٢]

---

(٣٩٨) العين : مهل ٤/٥٧ .

(٣٩٩) العين : صه ٣/٣٤٥.

(٤٠٠) العين : هج ٣/٣٤٣ وفيه : وهجهجت الناقة والجمل اذا زجرته فقلت : هِيْج هِيْجْ ، وفي العين : هيج ٤/٦٧ (وهيـج مجرور : زجـر الناقة خاصـة . وانظر : التكملة : هجج ١/٥٠٦ .

(٤٠١) اللسان : عوج عن أبي عبيد : يقال للناقة : عاجِ وجاهِ.

وفي العين : جه ٣/٣٤٣ · حكاية المُحْهِجِه .

(٤٠٢) في الأصل غير مقروء ، والقراءة من النسخة التي حققها الأخ الدكتور حاتم الضامن ونشرها - سهواً - لأبي حاتم السجستاني

وقيل : جَاهِ .

ويُقال : جاهٍ (بالتنوين)[٤٠٣] .

قال الشاعِرُ :

إذا قُلْتُ جـاهٍ لَـجَّ حتّى تَـردَّهُ قُوَى أَدَمٍ أَطْرافُها في السلاسلِ[٤٠٤]

وقال آخر :

سَفَـرَتْ فَقُلْتُ لها هَـجِ فَتَبَـرْقَعَتْ فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَـرْقَعَتْ ضَبّارا[٤٠٥]

وقالوا في زجرِ الفَرَسِ : أجد ، وأجدمْ[٤٠٦] .

ويقال له : هابِ ، وهَبْ ، وهَلاَ[٤٠٧] ، وأسماءٌ كثيرةٌ تركناها .

ويُقال للحمارِ : حَرٌّ[٤٠٨]

---

(٤٠٣) في العربب المصنف ٣١٧ يقال عاح وحاه ، وانظر : مقاييس اللغة : عوح ١٨١/٤

(٤٠٤) البيت بلا نسبة في الصحاح حاه ٢٢٣١/٦ وابن يعيش ٨٥/٤ واللسان حاه ٣٨٠/١٧ .

(٤٠٥) البيت منسوب للحارث بن الخزرج الخفاجي كما في التكملة : هبر ٢٢٩/٣ و : هجج ٥٠٧/١ .

وبلا نسبة في الحيوان ٢٥٩/١ وتهذيب اللغة : هج ٣٤٥/٥ واللسان : صبر ١٥٢/٦ والمخصص ٨٣/٨ .

(٤٠٦) العين . جدم ٨٨/٦ وفيه : يقال للفرس : أجْدم وأقْدم : اذا هيج ليمضي ، واقدم أحودهما وانظر الكامل ٢٧٥/١ ونوادر أبي زيد ١٦٣ .

(٤٠٧) تهذيب اللغة هاب ٤٦٢/٦ وفي العين : هيب ٩٨/٤ أنه زجر للابل وانظر ايضا العربب المصنف ٣٦٦

(٤٠٨) المخصص ٥٠/٨ واللسان : حرر .

وللبغلِ : عَد ، وعَدَس[٤٠٩] ، قال ابن مفرّغ :

عَـدَسْ مـا لِـعَـيّـادٍ عـلـيـكِ إمـارةٌ
نَـجَـوتُ وهـذا تـجـمـلـيـنَ طـلـيـقُ[٤١٠]

ويُقال في الشاةِ : أُسْ أُسْ ، وهُسْ هُسْ[٤١١] .

ويُقال للجملِ : حَوْبِ حَوْبِ[٤١٢] .

وللناقةِ : حَلِ[٤١٣]

قال :

. . . . . ولم يكنْ دَعواهُم حَوْبٌ وَحَلْ[٤١٤]

وقد يخفّف فيقالُ : حَلْ يا ناقةُ ، قال رؤبة :

وطـول زَجْـرٍ بِـحَـلٍ وَعَـاجِ[٤١٥]

ويُقال لها أيضاً : عاجِ[٤١٦] ، قال ابنُ أحمر :

---

(٤٠٩) العين : عدس ١/٣٢١ والصحاح : عدس ٢/٩٤٤ .

(٤١٠) الصحاح : عدس ٢/٩٤٤ وابن يعيش ٤/٧٩والخزانة ٢/٢١٦ وبلا نسبة في تهذيب اللغة : عدس ٢/٦٩ والمحتسب ٢/٩٤ .

(٤١١) في التكملة : أوس ٣٢٠ : (وأوس زجر للغنم والبقر يقولون : أُوْسْ أُوْسْ) .

(٤١٢) العين : حوب ٣/٣٠٩ والغريب المصنف ٣١٧ والتقفية ١٤٥ .

(٤١٣) العين . حوب ٣/٣٠٩ والغريب المصنف ٣١٧ واللسان : حوب ١/٣٣٠ .

(٤١٤) عجز بيت للنابغة الجعدي وصدره : حيٌّ أحياءٍ إذا ما فزعوا.وهو ليس في ديوانه ـ انظر التقفية في اللغة ١٤٥ .

(٤١٥) الديوان ٢١١ وابن يعيش ٤/٨٣ .

(٤١٦) العين : عوج ٢/١٨٥ .

كـأني لم أزْجُرْ بعـاجٍ نجـائبـا ولم أَلْقَ عَنْ شَحْطٍ حبيباً مُصافيا[٤١٧]

ويُقالُ لِلكَلْبِ : إخْسَأْ[٤١٨] .

ثُمَّ الذراعُ

يُقالُ : ذِراعُ الإنسانِ[٤١٩] .

وَمَـوْضِعُهـا مِنْ ذواتِ الأخفـافِ والحـوافِـرِ : الـوظيفُ[٤٢٠] ، والجماعُ : الأوظفةُ .

كذلك : الوظيفُ في موضعِ الساقِ مِنَ الإنسانِ[٤٢١] .

وما كانَ من ذواتِ الأظلافِ فهو منها : الكُراعُ[٤٢٢]

في انتهاء السنّ

يُقال : جَملٌ بازِلٌ : إذا فَطَرَ نابُهُ[٤٢٣]

وكذلك : الناقةُ بازِلٌ[٤٢٤]

---

(٤١٧) لم أقف عليه في الديوان تحقيق حسين عطوان مطبوعات مجمع اللغة بدمشق وهو في اللسان : عوج بلا نسبة .

(٤١٨) العين : خسأ ٤/٢٨٨ والمخصص ٨/٨٣ .

(٤١٩) العين : ذرع ٢/٩٦ والفرق لابن فارس ٦١ .

(٤٢٠) مقاييس اللغة : وظف ٦/١٢٢ وانظر : الفرق لابن فارس ٦١ .

(٤٢١) الفرق لابن فارس ٦١ .

(٤٢٢) العين : كرع ١/١٩٩ ومقاييس اللغة . كرع ٥/١٧١ والفرق لابن فارس ٦١ .

(٤٢٣) الإبل : ١٤٢ والشاء ٩ وانظر : العين : بعر ٢/١٣٢ والفرق لثابت ٢/٦٧

(٤٢٤) الابل ١٤٣ والشاء ٩والفرق لثابت ٢/٦٧ .

: وفَرَسٌ قارِحٌ(٤٢٥) .

: وشاةٌ وبقرةٌ صالِغٌ(٤٢٦) .

آخر الكتاب

والحمدُ لله ربّ
العالمين وصلواته على
سيدنا محمد النبي وعلى آله
وصحبه وسلّم

فَرَغَ مِنْ نقلِهِ الفقيرُ إلى الله تعالى محمد بن عبد القاهر بن هبة
الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد عفا الله عنه ، نقلته
من نسخة بخط الامام العالم حجة العرب موهوب
ابن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي
كتبها في مستهل رجب من سنة
تسعٍ وتسعين وأربع مائة

---

(٤٢٥) الشاء ٩ والعين : قرح ٣/٤٣ والفرق لثابت ٢/٦٣ .

(٤٢٦) الشاء ٩ والغريب المصنف ٣٤٧ والعين : سلغ ٤/٣٧٧ و . صلغ ٤/٣٧٣ والفرق لثابت ٢/٧٠ .

كتاب الفَرْق
للأصمعي

(الرواية المنشورة باعتناء D. H. Müller)

ـ في مجلة SBWA الجزء ٨٣ سنة ١٨٧٦ م ـ

كتاب الفرق عن الأصمعي

هذا كتاب ما خالفَ فيه الإنسان من البهائم والسباع عن الأصمعي.

قال : يقال فمُ الانسان وفيه ثلاثُ لغاتٍ ، يقال : فَمٌ ، وفُمٌ ، وفِمٌ .

ويجوز الفم في كل شيء ، قال الشاعرُ وهو يذكر الفم :

عجبْتُ لها أنّى يكون غناؤها فصيحاً ولم تفغر بمنطقها فَما

فجعل للحمامة فماً .

ويُقال : هذا فمُ زيدٍ ، وفو زيدٍ ، ورأيتُ فا زيد، ووضعْتُ في في زيدٍ ، إذا أضفْتَ لم تبالِ أيّها[1] جئته ، فإذا لم تُضف وأفردْتَ لم يكن إلاّ فَمٌ ، نحو قولك : رأيت له فماً ، ولا يقال : فا حسناً .

---

(١) في الرواية الأولى (أيهما) .

ثم الشَّفَة

وهي شفةُ الإنسانِ مفتوحةٌ ، وهما الشفتان ، والجميع : الشِفاهُ .
والمِشْفَر من البعيرِ ، وهما المشفران ، والجمع : المشافرُ .

والجحفلةُ من ذوات الحافِرِ ، وهما الجحفلتانِ ، والجميعُ : الجحافِلُ .

والمِقَمَّة والمِرَمَّةُ من ذوات الأظلافِ بالكسرِ والنصبِ[٢] .

والخَطْمُ والخُرْطومُ من السباعِ ،

والمنقارُ من الطيرِ ، والجميعُ : المناقيرُ .

فإن كانَ من سباعِ الطيرِ فهو المنقار ، والمِنْسَر ، وربّما أُقيم بعضُ هذه الأشياء مقامَ بعضٍ إذا اضطَّر الشاعر الى ذلك .

ثم الأنفُ

فهو أنف الانسانِ (مفتوحٌ) ، أدنى العددِ آنفُ ، والجميع : أنوفُ ، وهو المَعْطِسُ ، والجميع : المعاطِسُ ، ويقال : أرغمَ اللهُ مَعْطِسَهُ ، وهو المَرْسِنُ أيضاً ، والجميع : المراسِنُ .

---

(٢) في الرواية الأولى قال الباهلي : وسألت الأصمعي فأبى الا الكسر . والفتح عن غير الأصمعي

قال العجاج في المَرْسِن :

وفـاحـمـاً ومَـرْسِـنـاً مُـسَـرّجـا

وأصل المرسن للذّوابِّ .

والفِنْطيسةُ للسباعِ ، والجميعُ : الفَناطيسُ .

وذكـروا أنّ أعرابياً وصفَ خنازيـر فقال : كـأنّ فـناطيسَهـا كـراكـرُ الإبلِ .

ثم الظُّفْر

فهو ظُفْرُ الإنسانِ ، وجمعُه أظفار ، وأظْفُر ، وأظافير .

وقد يجوز الظُّفْر لكلِّ شيء ، ومنه قول زهير بن أبي سُلْمى :

لدى أسدٍ شـاكي السِلاحِ مُقَـاذِفٍ لَـهُ نبَـدٌ أظفـارُهُ لـم تُـقَـلَّمِ

والمِخْلب من الـطيـرِ لمـا كـانَ من سبـاعِ الـطيـر ، والجميـع : المخالب ، ويقال : خَلَبَهُ بالمخْلَبِ .

والبُرْثن للحمام والغرابِ وغير ذلك مما لم يَكُن من سباع الطير ، والجميع : البراثن .

ويقـال للسباعِ : البـراثن ، وقال بعضهم : البُـرْثُن من[٣] الأصبع والمخلب : ظُفْر البرثن .

---

(٣) في الرواية الأولى : البرثن مثل الأصبع .

ويقال للغطاء الذي يَسْتُرُ مِخْلبَ الأسدِ : الكُمُّ ، والمِقْنَبُ .
والمَنْسِم مِنَ البعير ، والجمع : المَناسِمُ ،

ويقال : المَنْسِمُ للنعامةِ أيضاً ، كما يقال للبعيرِ .

ثم الرِّجْل

وهو رجلُ الانسان ، والجميع : الأَرْجُل ، ومِثْله : قَدَمُه ، والجميعُ : أقدام .

والحافِرُ من الفرس في موضع القَدَمِ من الإنسان ، والجميع : الحوافر .

والخفُّ مِن البعير ، والجميع : أَخْفاف ، ويُقال : الخُفُّ للنعامة أيضاً .

والظِلْفُ مِنَ الشاةِ ، والبَقَر ، والظِّباء ، والجميع : أَظْلاف .

ثم الصَّدْرُ

وهو صدرُ الانسانِ ، والجميعُ : الصدور .

ويقال للصدرِ أيضاً : الجَوْشَنُ والجَوْشُ والجُؤْشوش ، قال رؤبة ابن العجاج :

حتى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الجُؤْشوشِ

والجُؤْجُؤ ، ، والجميع : الجآجِئُ .

والزَوْرُ من الناسِ ، والبهـائِم ، والطيـرِ . ويقال لسبـاعِ الطيـرِ إذا أكلتْ فارتفعت حواصِلُها قد زَوَّرَتْ تزويرا .

والقَصُّ ، والقَصَصُ مِن الشّاءِ ، ويقال ذلك للإنسان أيضاً .

ويقال : هو أَلْزَمُ لَكَ من شَعَراتِ قَصِّكَ .

والبِرْكَةُ والبَـرْكُ مِن الرجـالِ والفرسِ وغيـرِهِ ، وكان أهـلُ الكوفـةِ يُسَمّونَ زِياداً : أَشْعَرَ بَرْكاً ، أي : أَشْعَرَ الصَّدْرِ .

والكِرْكرةُ مِنَ البعيرِ المستديرةُ في صدرِها وهي : البَلْدَةُ .

والكَلْكَلُ : الصَّدْرُ من كُلِّ شيء ، قال الشاعر :

. . . . . تنحـو بِكَلْكَلِهـا والـرَّأْسُ معكـوسُ

ويقال للكركرةِ : السَّعدانةُ ، ويُقال لها : الرَّحَى .

والحيزوم : الصدر وما طُبِق[٤] عليه به .

والحوصلة من الطير ، وهي الحَواصل ، والحوْصل أيضاً .

ثم الثدْيُ

يقـال : ثـدي المـرأة (مفتـوح الثـاء) ، والثُّنْـدُؤة (مهمـوز وغيـر مهموز) : مغْرِزُ الثدي .

والسَّعْدانةُ : ما أحاط بالحَلَمة مما خالفَ لَوْنُهُ لَوْنَ الثدي .

---

(٤) في الرواية الأولى . وما انتطق به .

والحَلَمَةُ : اليَنَمَةُ(٥) الشاخِصَةُ من ثدي المرأةِ والرجلِ .

ويُقال لها : القُراد أيضاً .

وهو رَجُلٌ حَسَنُ قُرادِ الصَّدْرِ .

والضَّرْع من ذَواتِ الأخفافِ والأظلافِ ، والجميع : ضُروع .

وموضع يد الحالب يقال له : الخِلْفُ ، والجميع : الأخْلافُ .

والطُّبْي من ذوات الحافِرِ والسباعِ ، والجميعُ : أطباء ، يقال : أطباءُ الفرسِ ، وأطباء الكلبة .

ثم الفرج

فهو فَرْجُ الإنسان ، والجميعُ : الفُروج .

والغرمولُ مِنْ ذواتِ الحافرِ ، والجميعُ : الغراميل ، والقُنْبُ : وِعاؤُهُ .

والمِقْلَم مِنَ البعيرِ ، والثِّيل : وعاؤُه .

والقضيبُ من التَّيْس والثَّوْر .

ويجوز القضيب في كُلِّ ذي ذَكَرٍ .

والعُقْدَة مِن الكَلْب والسِّباع .

والفُرْطُوس مِنَ الخنزير خاصةً .

والمتكُ مِنَ الذّباب .

---

(٥) في الرواية الأولى . الهيّة وكلا الكلمتين وردت في اللسان . حلم

ثم فرج المرأة

يقال لها : الفَرْجُ ، والكَعْثَب ، والأجَمُّ

قال الشاعر :

جـاريـة أعـظمـهـا أجـمّـهـا
بـانـة[٦] الـرجـل فمـا تـضمّـهـا
قـد سَـمّـنـتـهـا بـالسَّـويـق أمّـهـا

والحيا من ذواتِ الأخفافِ ، والجميعُ : أحيية .

والظبيةُ من كل ذي حافر .

والثَّفْر مِنَ السباعِ ، ويقال للبقرةِ أيضاً ، وإنّما الأصل للسباعِ .

ثم المخاط

وهو مخاط الانسان .

والرّغام مِن البقر والشاءِ .

والرُّؤ ال والرّعال من ذي الحافرِ .

والذَّنين : السَّيَلان ، يقال : ذَنَّ أنْفُه يَذِنُّ ذنيناً .

ورَذَم يرذم رَذْماً وهو القطر .

---

(٦) الصحيح هو : بائنة .

ثم البُصاق

وهو البُزاق والبُساق والبُصاق ، يقال : بزَقَ وبَسَق وبَصَق ، وهو اللعاب ، وهو المَرْغُ ، ويقال : أحمقُ يسيلُ مَرْغُهُ .

واللُّغام من ذي الخُفِّ .

ثم العَرَقُ

يُقال : عرق الانسان عَرَقاً ، وهو النَجَدُ أيضاً يقال : نَجِدَ الانسانُ يَنْجَدُ نَجَداً ، قال الشاعر :

فقمت مقاماً خائفاً مَنْ يَقُمْ بهِ مِن الناس إلاّ ذو الجلالةِ ينجد

والصُّواح من ذي الحافر ، وقال الشاعر :

جلبْنا الخَيْلَ داميةً كلاها يسيلُ على سنابِكها الصُّواحُ

ويقال له : الحميم .

ويُقال : عصيمُ العَرَق وهو أثرُهُ إذا جَفَّ .

والقرنُ : حَلْبَةٌ من عَرَقٍ ، والجمعُ : القرونُ .

ويُقال : عصيمُ الحِنّاء[٧] ، وعصيم الخِضابِ .

وقد يجوز العَرَق في كلِّ شيء .

---

(٧) في الرواية الأولى : الماء .

ثم الجلوس

يقال : جَلَس يَجْلِس جُلوساً ، وقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً .

ويقال للفرسِ ولكُلِّ ذي حافر : ربض يربِضُ رُبُوضاً .

ويقال للطيرِ : جَثَمَ يَجْثِمُ جُثُوماً ، ومَجْثِمُهُ هو الموضع الذي يَجْثِمُ فيه .

ويقال للبعيرِ : بَرَكَ يبرُكُ بُروكاً .

ثم التَّغَوُّط

يقال : تَغَوَّط الرجلُ يتغوّط تغوّطاً .

وطاف يطوف طَوْفاً ، ويقال : يَبِسَ طَوْفُهُ في بطنِهِ وعَسِر عليه خروجُ طوفِهِ .

ويروى في الحديث : لا يتحدَّث اثنان على طوفِهما فإنّ اللهَ يمقتهما .

وهو رجيعُ الإنسان .

والعِقيُ : أوّلُ ما يرمي به الصَّبيّ إذا خرج مِنْ بطنِ أُمِّهِ ، وقد عَقَى الصَّبيّ يَعْقِي عَقْياً .

ويقال : ذَرَقَ يذرق ذرقاً .

ويقال : نجا الرجلُ وأنجىٰ : إذا قضىٰ حاجته .

ويقال : اللَّحمُ أقلُّ الطعامِ نجواً .

ويقال : ذَهَبَ يضرطُ[٨] الغائطَ ، ويتغوّط .

ويقال للفرس ولكل ذي حافرٍ : راثَ يروثُ رَوْثاً .

ويقال في البعير وفي ذوات الأظلاف : قد بَعَرَتْ تَبْعَرُ بَعْراً ، فإذا رَقَّ : ثلط يثلطُ ثَلْطاً.

ويقال له أيضاً من البقر : خِثْيٌ ، وجمعُهُ : أخْثاء ، وقد خَثَتْ تخثي خَثْياً .

وقد صامَ النّعامُ يصومُ صَوْماً .

والونيمُ من الذُّباب ، قال الشاعر :

وَقَدْ وَنَمَ الذبابُ عليه حَتّى كأنّ وَنيمَهُ نُقَطُ المِدادِ

ثم الفُلْمَة

يقال : اغتلم الرّجل يَغْتَلِم اغتلاماً .

وقد شَبِقَ شَبَقاً .

وقَطِمَ البعيرُ يقطَمُ قطماً .

وهاج يهيجُ هياجاً وهيجاً .

---

(٨) في الرواية الأولى : بضرب العائط .

ويقال لذواتِ الحافرِ : قد استَوْدقت استيداقاً ، وأَوْدَقَتْ . وهي وديقٌ بيّنةُ الوِداق .

ويقال للناقةِ : قد ضَبِعت تَضْبَع ضَبَعاً وهي ناقةٌ ضَبعةٌ .

ويقال للسباع : قد أَجْعَلتْ تجعل إجعالاً ، وهي كلبةٌ مُجْعِلةٌ ، وكذلك السِّباع .

ويقال : قد أَحْرَمَتِ الشاةُ .

ويقال للنَّعْجةِ : قد حَنَتْ تحنو حُنُوّا ، وهي حانيةٌ .

ويقال : هبّ التَّيْسُ يَهبُّ هباباً .

ثم النِّكاح

يقال : جامعَ الرجلُ امرأَتَهُ ، ويُجامِعُها جِماعاً .

وقد غشي امرأتَهُ يغشاها غَشْياً

وقد وطِىءَ الرجلُ امرأتَهُ يَطَأُها .

ويقال أيضاً للنكاحِ : البِعالُ ، ويروى في الحديثِ أنّ النبيّ ﷺ قال في يوم الأضحىٰ والثلاثة الأيام التي بَعْدَها (أنّها أيامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وبِعالٍ) .

ويُقال : باضع الرجلُ امرأتَه يُباضعها مباضعةً وبضاعاً ، ويُقال : في مَثَلٍ : كَمُعلمةِ أمِّها البضاعَ .

ويُسَمّى النّكاحُ أيضاً : الباهَ ، يُقال : رَجُلٌ ضعيفُ الباهِ .

ويقال للفرسِ : كامَها يكومُها كَوْماً .

ويقالُ للرجلِ : أَطْرِقْني فَحْلَك .

ويقال للتَّيْسِ : سَفِد يَسْفدُ سفاداً .

وفرع يقرع قِراعاً .

ويقال للكلبِ : عاظَلَ يُعاظِلُ مُعاظلةً ، عظالاً .

ويقال لكلِّ ذي فَحْلٍ : ينزو نُزُوّا .

ويقال للطيرِ : قَمَطَ يَقْمُطُ قَمْطاً .

ويقال للجملِ : ضَرَبَ يضرِبُ ضِراباً ،

وقاع يقوع قياعاً .

ثم الحَمْلُ

يقال : حَملتِ المرأةُ ، وحَبِلَتْ ، وهي امرأةٌ حامِلٌ وحُبْلَى .

ويقال : كلبةٌ مُجِحٌّ ، وكذلك السباعُ كُلُّها .

ويقال : امرأةٌ مُثْقِلٌ : إذا أَثْقَلَتْ وعَظُم بطنُها من الحملِ .

ويقال للدابة إذا عَظُمَ بَطْنُها من الحملِ : دابةٌ عقوقٌ ، وقد أعقَتْ ، وهي مُعِقٌّ ، فإذا دنا نتاجُها فهي مُقْرِبٌ ، وكذلك الشاة .

ويقال : قد أَدْنَتِ الناقةُ فهي مُدْنِيةٌ ، والجميع : مَدانٍ .

ويقال : أَمْكَنتِ الضَّبَّة والجرادةُ : إذا اجتمَع البيضُ في بَطْنها ، ويقال للبيضِ : المكِنُ ، ويقال : ضبَّة مكونٌ .

ثم الولادَةَ

يقال : ولدتِ المرأةُ ، وَضَعَتْ .

ويقال : نُفِسَت المرأةُ ، وهي في نفاسِها ما لم تَطْهُر من الولادةِ ،

ويقال للصبيّ : مَنْفوسٌ .

ويقال للمرأة إذا أَلْقَتْ وَلَدَها لغيرِ تمامٍ : قد أَسْقَطَت تُسْقِط اسقاطاً ، وللولدِ : سُقْطٌ ، وسَقْطٌ ، وسِقْطٌ . وقد نتجَتِ الدابةُ : إذا وَلَدَتْ ، وقد نَتَجْتُها (بغير ألف) .

وكذلك : الناقة نَتَجتْ .

وإذا ألقت وَلَدَها لغير تمام : قد أَعْجَلَت ، وأَخْدَجَتْ ، والولدُ خديجٌ ، ومُخْدَجٌ .

والخداجُ في الشاة أيضاً ، وقد وَلَدَتْ وَوَضَعَتْ .

ويُقال في السباعِ أيضاً : قد ويجوز في هذا كلّه : قد وَضَعَتْ .

ويقال للشاةِ أيضاً إذا وَضَعَتْ : شاةٌ رُبَّى ، وجَمْعُ الرُّبَى : الرُّباب (بالضمّ) ، والمصدرُ منه : رِبابٌ بالكسرِ .

ثم أسماء الأولاد

يقال : الغلامُ والجارية .

ويقال لولدِ الدابةِ[٩] : المُهْرُ ، وجمعُ مُهْرٍ : مِهارٌ ومهارة[١٠] .
وجميعُ مُهْرةٍ : مُهَرٌ ، وقال الشاعر :

عن حَوصٍ[١١] يساقطن المهارَ والمُهَرْ

ويقال لولدِ الحمارِ : الجحشُ ، والأنثى : جحشةٌ ، والجميعُ : الجحاشُ

والفِلْوُ[١٢] : ولدُ الفرسِ إذا فُطِمَ ، وأصلُ الفِلاء : الفطامُ .

ويقال : فَلَوْتُ المُهْرَ : إذا فَطَمْتَهُ ، وجمعُ فلْوٍ : فِلاءٌ .

ويقال : لولدِ الشاة : السَّخْلُ ، والبهمُ[١٣] ، الواحدةُ : سخلةٌ وبَهْمةٌ .

ويقال للذكر مِنَ المعزِ : الجَدْيُ ، والجميع : الجداء .

والأنثى : عناقٌ ، وثلاثُ أعناقٍ ، والجميعُ : العنوق .

ويقال لولد الناقةِ : الحوارُ ، والجميُع : الحِيرانُ .

---

(٩) في الرواية الثانية لولد الفرس .

(١٠) في الرواية الثالثة وأمهار .

(١١) الصحيح : حوصا

(١٢) في الرواية الثانية فلُوٌ ، وهو الصحيح .

(١٣) الشاء ٨ والفرق لثابت ٢/٧١

وهذه صفةُ الناقةِ وولدها .

قال الشاعر :

فما وَجَدَتْ كوجدي أُمُّ سَقْبٍ أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الحنينا[١٤]

والحنين : الرَّغاء ، يقول ما وَجَدَتْ وجدي ناقةٌ أضَلَّتْ وَلَدَها فرجَّعَتْ حنيناً كوجدي . والسَّقْب[١٥] : الذكرُ من الفِصلانْ ، والجميعُ : سِقابٌ .

وإذا وَلَدَتِ الناقةُ فأولُ اسمِ ولدِها يكون : سليلاً[١٦] ، ثم الذكرُ منها : سَقْبٌ ، والأنثى : حائلٌ[١٧] ، فإذا مشىٰ فهو : راشحٌ[١٨] ، والأمُّ : مرشحٌ ، فإذا نَبَتَ في سنامِها الشحمُ : مكعرٌ[١٩] ، والجمعُ : مكاعيرُ فإذا أُلْحِقَ بالابلِ . . . حوار[٢٠] ، فإذا كان من نتاجِ الربيعِ فهو : رُبَعٌ[٢١]

فإذا كان من نتاج الصيفِ فهو : هُبَعٌ[٢٢]

---

(١٤) البيت لعمرو بن كلثوم انظر . القصائد التسع المشهورات ٢/٦٢٦ والتقفية في اللغة ١٣٨

(١٥) الفرق لثابت ٢/٦٤ ، والفرق لابن فارس ٨٧ وفقه الثعالبي ١٤٧ .

(١٦) الفرق لثابت ٢/٦٤ ، والفرق لابن فارس ٨٧ ،فقه الثعالبي ١٤٧

(١٧) الفرق لثابت ٢/٦٤ ، والفرق لابن فارس ٨٧

(١٨) الفرق لثابت ٢/٦٥ ، والفرق لابن فارس ٨٨

(١٩) الفرق لثابت ٢/٦٥ .

(٢٠) الفرق لثابت ٢/٦٥ ، وفقه الثعالبي ١٤٧

(٢١) الفرق لثابت ٢/٦٥ والفرق لابن فارس ٨٧

(٢٢) الفرق لثابت ٢/٦٥ ، والفرق لابن فارس ٨٧

فإذا فُصِل من أمِّهِ فهو : فصيل[٢٣]

فـإذا حُمـل على أمِّهِ فَلَقِحتْـهُ فالأُمُّ خَلِفَةٌ، والإبنُ ابنُ مخاضِ[٢٤]

فإذا عادَتْ أمُّهُ الى اللَّبـنِ فهي ثِنْيٌ ، وهو ابن لبون[٢٥] .

فإذا أُنْتجت أمُّه من العامِ المقْبلِ فهو حِقٌّ ، وأُخْتُهُ حِقَّةٌ[٢٦] ، ثم يصير بعد ذلك جَذَعاً وجَذَعَةً[٢٧] ، ثم ثَني وثَنِيَّةٌ ، ثم رباع ورباعية ، ثم سديسٌ وسديسةٌ[٢٨] .

فإذا طلع نابُه فهو بـازلٌ ، ثم مُخْلِفٌ ثم عَوْد وعَـوْدةٌ إذا كانت نـاقةٌ ثم قَحْمٌ ، ثم قَحْرٌ[٢٩] .

فإذا اشهابّ وَجْهُه وتناثرَ هُلْبُ ذنَبِه فهو ثِلْبٌ[٣٠] .

فـإذا سال لعـابُهُ فهـو ماجٌ[٣١] ، فـإذا ارتفَـعَ عن ذلـك فهـو عَشَبَـةٌ وعَشَمَةٌ ، والطَّلا : الولد من ذواتِ الأظلافِ ساعـةَ تُلْقِيه والجميـع أطلاء قال زهير بن أبي سلمى .

. . . . . وأطـلاؤ ها يَنْهَضْنَ مِن كـلِّ مَجْثم

(٢٣) الفرق لثابت ٢/٦٥

(٢٤) الفرق لابن فارس ٨٨ وفي فرق ثابت ٢/٦٥ (وانما سُمّي ابن مخاص لأنه فُصل عن أمّه ولحقَتْ أمّه بالمخاص)

(٢٥) الفرق لثابت ٢/٦٥ فقه الثعالبي ١٤٧

(٢٦) الفرق لثابت ٢/٦٦ والفرق لابن فارس ٨٨ وفقه الثعالبي ١٤٧

(٢٧) الفرق لثابت ٢/٦٦ والفرق لابن فارس ٨٨ وفقه الثعالبي ١٤٧

(٢٨) الفرق لثابت ٢/٦٦ وفقه الثعالبي ١٤٨

(٢٩) الفرق لثابت ٢/٦٧ والفرق لابن فارس ٨٩ وفقه الثعالبي ١٤٨

(٣٠) الفرق لثابت ٢/٦٧ وفقه الثعالبي ١٤٨

(٣١) الفرق لثابت ٢/٦٨ وفقه الثعالبي ١٤٨

ويقال للذكر من أولاد الضأنِ : الحَمَل ، والجميعُ : الحُمْلان ،

والأنثى : الرِّخل ، والجميع : الرِّخالُ ،

والفَريرُ ، والجميع : الفرارُ .

ويقال لولدِ البقر : العِجْل ، والأنثى : عِجْلَة ، ويقال : عِجَّول ، والجميع : العجاجيلُ .

ويقال لولد الظبيةِ : غزالٌ ، والأنثىٰ : غزالة ، والجميعُ : الغزلان ، ويقال : الرِّشأ (مهموز) .

ويقال : الخِشف ، والأنثى : خِشْفَةٌ .

ويقال لولد الأروى : الغُفْرُ (مضموم ساكن) والأغفارُ .

ويقال لولد الأسد : شِبْلٌ ، والجميعُ : أشبالٌ وشبولٌ والجِرْو ، والجميع : الجراء .

ويجوز الجِرْو في السباعِ كُلِّها والكلاب .

ويقال لولد الضَبعِ : الفُرْعُل ، والجميع : الفراعل .

ويقال لولد الثعلب : التُفُل ، والتِفِل ، والتَفُل .

ويقال لولد الخنزير : خِنَّوص ، والجميعُ : الخنانيص .

ويقال لولد القِرد : القِشَّةُ ، ويقال للصَبيّ إذا كان كَيِّساً : هو أكيسُ من قِشَّةٍ .

والسِّمعُ : ما يولَد من الذئب والضَّبْعُ .

ويقال لِوَلدِ الأرنبِ : الخِرنق ، والجميعُ : الخرانِق .

ويقال لولدِ الفأرةِ : دَرْص ، والجميعُ : الأدراص .

ويقال لِوَلِد الضّبّ : الحِسْل ، والجميعُ : الحِسَلَه .

ويقالُ لِوَلدِ النّعام : الرَّأْلُ (مهموزة) ، والجميع : رئال .

وقال : الحارثُ بن حِلِّزةَ اليشكريّ :

بِـزَفُـوفٍ كـأنّـهـا هِـقْـلَةٌ أُمْ رئـالٍ دَوِّيَـةٌ سَـقْـفـاءُ(٣٢)

والدَّرْدَقُ : الصغارُ مِنْ أولادِ كلِّ شيء .

ويقال في الطّيرِ كُلِّه : الواحدةُ : فَرْخٌ إلاّ في الدجاجة ، فإنّهم يقولون : الفراريج ، واحدُها : فَرُّوج .

وفَرْخُ الحمام : النّواهض .

ويُقال لفرخ الحُبارى : النّهار .

ثم أسماء جماعات الأشياء

يقال : جماعة من الناسِ .

وقطيع من البقرِ والغنمِ .

وسربٌ مِنَ الظباء والنساءِ . ويجوزُ السربُ أيضاً في الطيرِ ، والجميع : سروبٌ .

والأجْلُ : القطيعُ من البقرِ والظباء .

والعانةُ : القطيعُ من حُمُرِ الوحشِ .

---

(٣٢) النسان (رفف ١١ / ٣٦ .

ويقال : ذودٌ من الإبل لما بين الثلاثِ الى العشرِ .

ويقال في المَثَلِ : الذَّودُ الى الذودِ إبلٌ ، أي : إذا اجتمع القليلُ الى القليلِ صار كثيراً .

ويقال للمائة من كلِّ شيءٍ : هجمةٌ .

ويقال للمائة أيضاً هذه : هنيدةٌ .

والصِّرمةُ : القليلُ ، ويقال : رجلٌ مصرمٌ ، إذا كانت له صِرْمَةٌ .

والكورُ : القطيع من الابل والبقر ، والجميعُ : الأكوارُ .

ويقالُ : قوطٌ من الغنمِ .

ويقالُ للقطيعِ من بقرِ الوحشِ : الصِوارُ (مكسور الصاد) والرَّبربُ أيضاً .

ثم الأصوات

يقال : صَهَلَ الفرسُ يَصْهِلُ صَهيلا ، وحمحمَ حَمْحَمةً ، وذلك إذا طلبَ الشعير .

ونهق الحمارُ .

وشحج البَغْل يَشْحج شحيجاً وشُحاجاً .

ويُقال : رغا البعيرُ يرغُو رُغاء وهدر يهدِر هديرا : إذا هاج .

ويقال للناقةِ إذا مَدَّتْ صَوْتَها في أثرِ ولدِها : قد حنّت حنيناً .

ويقال : ثَغَتِ الشاةُ تثغو ثغاءً

وخارتِ البقر تخورُ خُواراً .

ويقال للظَّبْي : بَغَم يبغُم بُغاماً .

ويُقال : نَبَّ التيسُ يَنبُّ نبيباً .

ثُمّ أصوات الطير

يقال : صَرْصَر البازي ، والصَّقْرُ يُصَرْصِرُ صَرْصَرَةً

ونعق الغرابُ يَنْعِق نعيقاً ، ونعبَ ينعِبُ نعيباً ،

قال رؤبة بن العجاج :

لا يلتـوي مِن عـاطسٍ ولا نعيـق(٣٣)

ويقال إذا أَسَنَّ وغَلُظَ صَوْتُهُ : قد شحجَ الغُرابُ .

ويقال : زقا الديك .

ويقال : أَنْقَضَتِ العقابُ والدجاجةُ يُنْقضُ إنقاضاً .

قال الشاعر : تُنْقِضُ أيديها نَقِيضَ العِقْبانْ .

ويقال لصوت النّعام : العِرارُ ، والزِّمارُ تجيب .

قال الشاعر :

متى مـا يشـأ يسمـع عـراراً بقفـرِهِ تُجيبُ زمـاراً كـاليـراعِ المُثَقَّبِ

ويقال للحمام : قد هَدَر يهدِرُ هديرا .

---

(٣٣) الصحيح (ولا نعق) وقد مرّ تخريج البيت في الرواية الأولى

ويقال في الحمام الوحشي : قد هَدَلَ يَهْدلُ هديلاً .

ويقال : قد هَدْهَدَ الحمام .

ويقال في العُصفور : قد صَرّ يَصِرُّ صريرا .

ويقال في المكّاء ، والقنابر . . . والخرّق ، والحُمّرةِ : قد صَفَر يصفِر صفيراً .

ويُقال في المكاءِ : قد غَرَّد يغرّد تغريداً ، قال الشاعر :

إذا غَرّد المكاءُ في غَيْرِ رَوْضَةٍ فويلٌ لأهلِ الشاءِ والحُمُراتِ

ويُقال في المكاء أيضاً : زقا يزقو زقاءً . وضَبَحَ أيضاً .

ويقال للهامِ ، والبوم والصَّدَى : قد ضَبَحَ يَضْبَح ضُباحاً .

وقال القطامي :

في بَلْدةٍ طامسةٍ أعلامُها تضبَحُ فيها بُومُها وهامُها[٣٤]

ويُقال في الرَّخْمةِ والحجلةِ : قد نَقَّت تَنِقُّ نقيقاً .

ويقال : صأى : صأى الفرخُ يصئي صَئِياً .

ومن أصوات السِّباع

يُقال : زأر الأسدُ يزئِرُ زئيرا .

ووعوع الذئبُ يُوَعوِعُ وَعْوَعةً .

وضَغَا يضغو ضُغاءً ، قال الشاعر :

---

(٣٤) الديوان ١٦٢ برواية (وبلدة تضبح فيها ...)

كـأنّ خـضـيـعـة بـطن الـجـوا دِ وعـوعَـةُ الـذئبِ في الفَـدْفَـدِ

ويقال : ضبحَ الثعلبُ يضبَحُ ضُباحاً .

ونقنقَ الضفضع[٣٥] ينقنقُ .

ووهوهَ ابن آوى يوهوِهُ وَهْوَهَةً .

ونبح الكلبُ ينبحُ نُباحاً .

وصأت الفأرةُ تصئي صئياً .

ونهمَ الفيلُ ينهم نهيماً .

ويقال : كشّت الحيّةُ تكِشُّ كشيشاً .

والحيّةُ تجرشُ ، والجَرْشُ صوتُ جلدِها[٣٦] .

والأفعى ـ وهو الذكر من الحيَّةِ ـ تَفِخُّ فخيخاً[٣٧] .

والضَّبْع تضبحُ ضُباحاً .

تَمَّ كتاب الفرق عن الأصمعي .

---

(٣٥) هكذا رسمها المحقق ووضع تحتها علامة الاستفهام ؟ والصحيح هو : الصدع انظر : الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٥٧/٩٨ واللسان بقق ٤٥٢٩/٦ طبعة دار المعارف

(٣٦) اللسان : جرش ٥٩٩/١ طبعة دار المعارف

(٣٧) اللسان : فحح ٥ ٣٣٦٠ طبعة دار المعارف

الفهارس الفنية

١ ـ فهرس الآيات القرآنية
٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة
٣ ـ فهرس اللغة
٤ ـ فهرس الأشعار
٥ ـ فهرس الأقوال والأمثال
٦ ـ فهرس الأعلام
٧ ـ فهرس الموضوعات

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية		رقم الصفحة
	آل عمران (٣)	
٣٦	فلما وضعتها قالت ربِّ إني وضعتُها أنثى	٨٨
	الأعراف (٧)	
١٨٩	فلما أثقلت دعوا الله ربّهما	٨٦
	طه (٢٠)	
٨٨	فأخرج لهم عجلا جسدا له خُوار	٩٩

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

إنّها أيام أكل وشرب وبعال ٨٤
لا يتناج اثنان على طوفهما ٨٠

٣ ـ فهرس اللغة

(الهمزة)

أجد ١٠٨
أجدم ١٠٨
أجل ٩٦
أجم ٧١
أجهض ٨٩
أخرج ٨٨
إخسأ ١٠٩
أسته ٧٢
أنبق ٧٩
أنجي ..... ٨٠ ، ١٢٢
الأنف ٦٠
انقض ١٠١
أويس ٧٤
الاير ٦٩

(ب)

الباءة ٨٤
بازل ١١٠
باك ٨٤
برثن ٦٢
البرك ٧٧
البركة ٦٥
البزاق ٧٥
بضع ٨٣
بعل ٨٤
بعر ١٢٢
بعم ١٣٢
البلدة ..... ٦٥ ، ٦٦
البهم ٥٩

(ت)

تتفل ٩٤

(ث)

ثأج ٩٩
الثدي ٦٧
ثغىٰ ٩٩
ثغر ٧٢
ثقل ٨٦
ثلط ٨١
ثندؤة ٦٨
ثيل ٧٠

(ج)

جؤجؤ ٦٧
جأر ٩٩
الجؤش ٦٧
الجؤشوش ٦٧
جارية ٩٠
جامع ٨٣
جاه ١٠٦
جثم ٧٧
جحّ ٨٦
جحش ٩٠
جحفلة ٥٧
جرجر ٩٨
الجرو ٩٣
الجعبي ٧٣
جعل ٨٢
جلس ٧٧
جماعة ٩٥
الجوشن ٦٧

(ح)

حائل ١٢٧
حافر ٦٤
حبج ٧٨
حبق ٧٩
حبل ٨٦
الحر ٧١
حرمى ٨٣
حسل ٩٥
حصم ٧٨
حقة ٨٥
الحلمة ٦٨
الحمحمة ٩٨

حمل ٨٦
الحميم ٧٦
حنّت ٩٩
حوار ٩١
حوصلة ٦٧
الحياء ٧١
الحيزوم ٦٦

(خ)

خار ١٣٢
خبج ٧٨
الخثي ..... ٨١ ، ١٢٢
خدج ٨٨
خرىء ٧٩
الخرطوم ٥٨
الخرنق ٩٤
الخزر ٩٤
الخشف ٩٣
خضف ٧٨
الخطم ٥٨
حفّ ٦٤
الخلق ٦٨
الحنوص ٩٤
الخوران ٨١

(د)

الدبر ٧٢
الدردق ٩٥
الدرص ٩٥
دنت ٨٧

(ذ)

ذراع ١٠٩
ذرق ١٢١
ذكر ٦٩
الذنين ٧٤
ذود ٩٦

(ر)

الرأل ٩٥
الرؤال ٧٤
رات ٨٠
راشح ١٢٧
ربرب ٩٧
ربض ٧٧
ربع ١٢١
ربى ٨٩

رجل ٦٤
رجيع ٨٠
رحى ٦٦
رخل ٩٢
ردم ٧٨
ردم ٧٤
رعال ٧٤
رعام ٧٤
رغا ٩٨
رغام ٧٤
زأر ١٠٤
الزب ٦٩
زقا ١٠١
الزمار ١٠٢

(س)

السبة ٧٣
السخل ٩١
سديس ١٢٨
السرب ٩٥
السعدانة ٦٨
سفد ٨٥
السقب ١٢٧
سقط ٨٨
سقع ١٠١
سليل ١٢٧

(ش)

شبق ٨٢
شبل ٩٣
شحج ٩٨
شفة ٥٧

(ص)

صأى ١٠٣
صاء ١٠٥
صارف ٨٣
صالغ ١١٠
صام ٨١
الصبّمة ٩٦
الصدر ٦٤
صرخ ١٠١
صرّ ١٠٢
صرصر ١٠٠
الصرمة ٩٦
الصفار ٥٩

صفر ١٠٢
صميل ٩٨
الصواح ٧٦
الصوار ٩٧

(ض)

ضج ١٠٣
ضبع ٨٢
ضرب ٨٤
ضرط ٧٨
الضرع ٦٨
ضغب ١٠٥

(ط)

طاف ٧٩
الطبي ٦٩
طرق ٨٥
الطلا ٩٢

(ظ)

الظبية ٧٢
ظفر ٦١
ظلف ٦٤

(ع)

عاج ١٠٩
عاظل ٨٥
العانة ٩٦
عجل ٩٢
عدس ١٠٨
عذرة ٨٠
العرار ١٠٢
العرق ٧٥
عزف ١٠٥
عصيم ٧٦
العفاقة ٧٣
عقدة ٧٠
عقّ ٨٦
عقي ٨٠
عناق ٩١

(غ)

غرد ١٠٣
الغرمول ٦٩
غزال ٩٢
غشي ٨٣
غفر ٩٣

غلام ٩٠
غلم ..... ٨١ ، ١٢٢

(ف)

فحّ ١٠٦
فخّ ١٣٤
الفراخ ٩٥
الفراريج ٩٥
الفرج ..... ٦٩ ، ٧١
فرطوس ٧٠
فرعل ٩٣
فرير ١٢٩
فصيل ٩١
الفقحة ٧٣
الفلو ٩٠
الفم ٥٥
فنطية ٦١

(ق)

قارح ١١٠
قاطر ٧٤
قاع ٨٤
قبع ١٠٥
القبل ٧١
قرب ٨٧
قرع ٨٥
القرن ٧٦
القشة ٩٤
القصّ ٦٥
القصص ٦٥
القضيب ٧٠
قطم ٨٢
قعا ٨٥
قعد ٧٧
قوقأ ١٠٤
قوقى ١٠٤
قمط ٨٥
القنب ٧٠

(ك)

كام ٨٤
الكراع ..... ٥٩ ، ١٠٩
كركرة ٦٥
كشى ١٠٥
الكعشب ٧١
الكلكل ٦٦

كم ٦٣
الكور ٩٧

(ل)

لامس ٨٣
اللعاب ٧٥
اللغام ٧٥

(م)

ماج ١٢٨
المبعر ٧٣
المتك ٧٠
المخاط ٧٤
المخلب ٦٢
المراث ٧٣
المرغ ٧٥
المرمّة ٥٧
مزق ٨٠
مشفر ٥٧
معطس ٦٠
مقلم ٧٠
المقنب ٦٣
مقمة ٥٧
المكاء ٧٧
مكث ٧٧
مكعر ١٢٧
مكن ٨٧
منسر ٥٨
منسم ٦٣
منقار ٥٨
مهر ٩٠
مهلا ١٠٦

(ن)

ناك ٨٣
نبّ ١٠٠
نبح ١٠٣
نتج ٨٨
نجا ٨٠
نجد ٧٥
نزا ٨٥
نزب ٩٩
نعب ١٠٠
نغق ١٠٠
نفس ٨٨
نقّ ١٠٣
نقنق ١٠١

نكح ٨٣
نهار ٩٥
نهق ٩٨
نهم ١٠٥
النواهض ١٣١

(هـ)

هاب ١٠٨
هاج ٨٢
هبّ ٨٣
هبع ١٢٧
هجّ ١٠٥
هجمة ٩٦
هدر ٩٩
هدل ١٠٢
هدهد ١٠٢
هس ١٠٨
هنيدة ٩٦

(و)

الوباعة ٧٣
الوجعاء ٧٣
ودق ٨٢
ورغ ١٠٤
وضعت ٨٨
وضع ١٠٤
وطىء ٨٤
الوظيف ٥٩
وعوع ١٠٤
ولد ٨٨
الوثيم ..... ٨١ ، ١٢٢
وهوه ١٣٤

(ي)

يعر ١٠٠

٤ ـ فهرس الأشعار

القافية	البحر	الشاعر	رقم الصفحة
سقفاء		الحارث بن حلزة	١٣٠
لحوصلائه	الرجز	أبو النجم	٦٧
صواحبه	الكامل	ذو الرمة	٥٩
مقربُ	الرجز		٨٦
جحنبُ	الكامل	ساعده الهذلي	٦٣
المنكبِ	المتقارب	الجعدي	٦٥
مجربِ	المتقارب	الجعدي	٧٦
المثقبِ	الطويل	لبيد	١٠٢ ، ١٣٢
ربابِها	الرجز		٨٩
بالسوأةِ	الرجز	أبو الزحف	٨٥
الحمراتِ			١٠٣ ، ١٣٣
شحجا	الرجز	العجاج	٩٨
مسرجا	الرجز	العجاج	٦٠
التشحاجِ (٢)	الكامل	جرير	١٠٠
عاجِ	الرجز	رؤبة	١٠٩

أروحُ	الطويل	الراعي	٦٤
الصواحُ	الكامل		٧٦
ينجدُ	الطويل		٧٥
تقعدُ	الرجز	رؤبة	٦٥
الطردُ	البسيط	أبو ذؤيب	٩٧
المدادِ	الكامل	منسوب للفرزدق	٨١ ، ١٢٢
الفدفدِ	المتقارب	منسوب لامرىء القيس	١٠٤ ، ١٣٤
الأسدِ	البسيط	النابغة	١٠٤
المهرْ	الرجز	العجاج	٩٠
ضيارا	الكامل	الحارث الخفاجي	١٠٧
الصفارا	المتقارب	أبو دؤاد	٥٨
الأكوارُ	الرجز		٩٧
الغبارُ	الوافر	بشر بن أبي خازم	٦٩
التجارُ	الوافر	بشر بن أبي خازم	٧٠
مشافرُه	الطويل	الحطيئة	٥٩
أظفورِ	البسيط	أم الهيثم	٦١
الضاري	البسيط	الذبياني	٦٢
الأمهار	الرجز	الربيع بن زياد	٩٠
أجر	الكامل	زهير	٩٣
المشافر	الطويل	الفرزدق	٥٩
الطائر	السريع	الأعشى	٦١
أصعري	الرجز	طرفة	١٠٢
معكوسُ	البسيط	المتلمس	٦٦

الجؤشوش	الرجز	رؤبة	٦٧
المخضْ	الرجز		١٠١
العلابطا (٢)	الرجز		٩٧
خضف (٣)	الرجز		٧٩
الخلفِ	الرجز		٧٨ ، ١٠٥
مصافيا	الطويل	ابن أحمر	١٠٩
لَغَقْ	الرجز	رؤبة	١٠٠
زقا	الرمل		١٠٣
طليقُ	الطويل	ابن مفرغ	
العناقِ	الوافر	ذو الخرق الطهوي	٩٩
وحلْ	الرمل	النابغة	١٠٨
الجملْ (٢)	المتقارب	الأخطل	٧٣
تياعلُهْ	الطويل	الحطيئة	٨٤
السلاسلِ	الطويل		١٠٧
البغالْ	الخفيف		٩٨
العالي	البسيط	جرير	١٠٠
كمْ	الكامل		٦٤
رذما	البسيط	كعب بن زهير	٧٤
لهما	الرجز	غير منسوب	٥٥
فما		حميد بن ثور	٥٦
الرومُ	البسيط	علقمة	١٠١
الرخمُ	البسيط	زهير	٩١
بغامُها	الطويل	ذو الرمة	٦٦

أجمُها (٣)	الرجز		٧١
وهامُها		القطامي	١٣٣
فَمهُ	الرجز	رؤبة	٥٦
مجثم	الطويل	زهير	٩٢
المتضاجِمِ	الطويل	الأخطل	٧٢
تقلمِ	الطويل	زهير	٦٢
لِمؤتمنْ	الرجز	القلاخ بن حزن	٨٢
موهونا	البسيط		٧٩
الحنينا	الكامل	عمرو بن كلثوم	
القرونُ	الوافر	زهير	٧٦
الطحينِ	الوافر	الشماخ	٦٦
ماهيا	الطويل		٧٨
وفا	الرجز	العجاج	٥٧

٥ ـ فهرس الأقوال والأمثال

احْلب فرسك قرناً أو قرنين ٧٦
أحمقُ يسيل مرغه ٧٥
أرغم الله معطسه ٦٠
أطرقني فحلك ٨٥
الذود الى الذول إبل ..... ٩٦ ، ١٣١
العقربُ تلدَغ وتصئي ١٠٦
فمزق أطول مما بيني وبينك ٨٠
قد جرجر العَودُ فزدْهُ ثِقْلا ٩٨
كأن فناطيسها كراكر الابل ٦١
كمعلمة أمّها البضاع ٨٤
اللحم أقل الطعام نجوا ٨٠
هو أكيس قشة على وجه الأرض ٩٤
هو ألزم لك من شعرات قصّك ٦٥

٦ ـ فهرس الأعلام

الأصمعي ٥٥، ٥٨، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٣ .
الباهلي ٥٨، ٧٠، ٨٦
زياد بن أبيه ٦٥
أبو زيد ٨٦
أبو عبيدة ٧٠
أبو مالك ٧٥

فهرس المصادر

الابل ، للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي) ـ تحقيق هفنر (بيروت/١٩٠٣م)

أساس البلاغة ، للزمخشري (القاهرة/١٩٢٣)

اصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون (القاهرة ١٩٧٠م)

الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٥٨م)

الأفعال ، للسرقسطي ،تحقيق حسين شرف (القاهرة / ١٩٥٧) .

الأمالي ، لابن الشجري (بيروت بلا تاريخ)

البيان والتبيين ، للحافظ ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٤٨م)

بغية الوعاة ، للسيوطي طبعة دار المعربة بيروت .

التقفية في اللغة ، للبندنيجي ، تحقيق د. خليل العطية (بغداد ، ١٩٧٦م)

التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٣م)

التنبيهات ، لعلي بن حمزة (في كتاب المنقوص للقراء) ـ تحقيق الميمني (القاهرة ١٩٦٧م)

تهذيب اللغة ، للأزهري ـ تحقيق هارون وآخرين (القاهرة ١٩٦٤م)

جمهرة الأمثال ، للعسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٦٤م)
جمهرة اللغة ، لابن دريد (حيدر آباد الدكن ١٣٤٤م)
الحيوان ، للجاحظ ـ تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٦٦م)
خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي (بيروت دار الثقافة)
خلق الانسان ، للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي) ـ تحقيق هفنر (بيروت ١٩٠٣م)
الخيل ، للأصمعي ـ نشر هفنر في مجلة SBWA (فينا ١٨٩٥م)
ديوان أبي ذؤيب ، نشر يوسف الألماني (هانوفر ١٩٢٩م)
ديوان امرىء القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٥٨)
ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزة حسن (دمشق ١٩٧٥)
ديوان جرير ، تحقيق نعمان محمد طه (القاهرة ١٩٦٩)
ديوان الحطيئة ـ تحقيق نعمان أمين طه (القاهرة ١٩٥٨ م)
ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني (القاهرة ١٩٥١)
ديوان ذي الرمة ، تحقيق بشير يموت (بيروت ١٩٣٤)
ديوان رؤبة ، (في مجموع أشعار العرب) . نشر وليم بن الورد (برلين ١٩٠٣)
ديوان الشماخ ، تحقيق / د. صلاح الدين الهادي (القاهرة ١٩٦٨)
ديوان طرفة ، تحقيق دربة الخطيب ولطفي الصقال (دمشق ١٩٧٥)
ديوان العجاج ، تحقيق / د. عزة حسن (بيروت ١٩٧١)
ديوان علقمة الفحل ، تحقيق ابن أبي شنب (الجزائر ١٩٢٥)
ديوان القطامي ، تحقيق السامرائي وأحمد مطلوب (بيروت ١٩٦٠)
ديوان كعب بن زهير ـ تحقيق الميمني (القاهرة ١٩٥٠)

ديوان النابغة ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٧)
ديوان أبي النجم العجلي تحقيق علاء الدين آغا (الرياض ١٩٨١)
سر صناعة الأعراب ، لابن جني ج مخطوط بدار الكتب المصرية . برقم (٧٣٩ لغة)
الشاء ، للأصمعي ، نشر هفنر في مجلة SBWA(فينا ١٨٩٦)
شرح أربع قصائد لذي الرمة لعبد الله الطيب (الخرطوم ١٩٥٨)

شرح ديوان الحماسة للتيريزي ، تحقيق محمد محي الدين (القاهرة ـ بلا تاريخ)
شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (القاهرة ١٩٤٤)
شرح ديوان الفرزدق ، نشر عبد الله الصادي (القاهرة ١٩٣٦)
شرح ديوان كعب ، للسكري (القاهرة ، ١٩٥٠)
شرح القصائد التسع ، للنحاس ، تحقيق أحمد خطاب (بغداد ، ١٩٧٣) .
شرح القصائد السبع ، لأبي بكر الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٨٠)
شرح المفضليات ، للتيريزي ، تحقيق البجاوي (القاهرة ١٩٧٧)
شعر الأخطل ، نشر الأب أنطون اليسوعي (بيروت ١٨٩١)
شعر أبي دؤاد الأبادي ، (بيروت ١٩٥٩)
الصاحبي في فقه اللغة ، لابن فارس ، تحقيق د. مصطفى الشويمي (بيروت ١٩٦٣)
صحاح الجوهري = تاج اللغة وصحاح العربية ـ تحقيق أحمد عبد الغفور (القاهرة ١٩٥٦)

العباب ، للصغاني ـ تحقيق محمد فير حسن (بغداد ١٣٩٨ هـ)
العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ـ تحقيق د. السامرائي والمخزومي (بغداد ١٩٨٠)
الغريب المصنف ، لأبي عبيد مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٧٣٩ لغة
الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري ـ تحقيق البجاوي ومحمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧١)
الفرق ، لثابت بن أبي ثابت ـ تحقيق د. حاتم لضامن (مجلة المورد العراقية ، العددان الأول والثاني من المجلد الثالث عشر سنة ١٩٨٤)
الفرق ، لابن فارس ـ تحقيق د. رمضان عبد التواب (القاهرة ١٩٨٢)
الفصيح ، لثعلب ـ تحقيق BARTH . ك (ليبزك ١٨٧٦)
فصيح ثعلب والشروح عليه ـ نشر محمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة ١٩٤٩)
فقه اللغة ، للثعالبي (طبعة قديمة صغيرة الحجم بلا تاريخ)
الكامل ، المبرد ـ تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة دار نهضة مصر)
لسان العرب ، لابن منظور (القاهرة ، بولاق ١٣٠٠ هـ)
لسان العرب لابن منظور (القاهرة دار المعارف ١٩٨١)
ليس ، لابن خالويه ـ تحقيق أحمد عبد الغفور (مكة المكرمة ١٩٧٩)
ما تلحن فيه العامة ، للكسائي ـ تحقيق د. رمضان عبد التواب (القاهرة ١٩٨٢)
ما خالف فيه الإنسان البهيمة ، لقطرب ـ نشر جاير في مجلة SBWA(فينا ١٨٨٨)

المثلث ، للبطليوسي ـ تحقيق صلاح الفرطوسي (بغداد ١٩٨١)
مجالس ثعلب ـ تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٨٠)
مجالس العلماء ، للزجاجي ـ تحقيق عبد السلام هارون (الكويت ١٩٦٢)
مجمع الأمثال ، للميداني ـ تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٨)
المحتسب ، لابن جني ـ تحقيق د. النجدي وآخرين (القاهرة ١٩٦٩)
المحكم ، لابن سيدة ـ ج ٣ تحقيق د. عائشة عبد الرحمن (القاهرة ١٣٧٧ هـ)
المخصص ، لابن سيدة (بيروت ، المكتب التجاري)
المسائل العسكرية ، لأبي علي الفارسي ـ تحقيق محمد الشاطر (القاهرة ١٩٨٢)
المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري (بيروت ١٩٧٧)
المعاني الكبير، لابن قتيبة (حيدر آباد الدكن ١٣٦٨ هـ)
معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ـ تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٣٦٦)
مغني اللبيب ، لابن هشام ـ تحقيق محمد محي الدين (القاهرة بلا تاريخ)
المقتضب ، للمبرد ـ تحقيق عضيمة (القاهرة ١٩٦٣)
النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير ـ تحقيق الزاوي والطناحي (الرياض ١٩٦٣)
النوادر ، لأبي زيد ـ تحقيق د. محمد عبد القادر (بيروت ١٩٨١)
النوادر ، لأبي مسحل ـ تحقيق د. عزة حسن (دمشق ١٩٦١)
الوحوش ، للأصمعي ـ نشر جاير في مجلة SBWA(فينا ١٨٨٨)
الوحشيات ، لأبي تمام ـ تحقيق الميمني (القاهرة ١٩٦٣)

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

باب الفم ٥٥
الشفة ٥٧
الأنف ٦٠
الظفر ٦١
الرجل ٦٤
الصدر ٦٤
الثدي ٦٧
فرج الرجل ٦٩
فرج المرأة ٧١
الدبر ٧٢
المخاط ٧٤
البزاق ٧٥
العَرَق ٧٥
الجلوس ٧٧
الضراط ٧٨

قضاء الحاجة ٧٩
الغلمة ٨١
النكاح ٨٣
الحمل ٨٦
الولادة بعد الحمل ٨٨
أسماء أولادها ٩٠
أسماء جماعات الأشياء ٩٥
الأصوات ٩٨
أصوات الطير ١٠٠
أصوات السباع والوحش والهوام ١٠٤
الزجر ١٠٦
الذراع ١٠٩
في انتهاء السنّ ١١٠

رسالتان في اللغة

لأبي سعيد الأصمعي

« ت ٢١٦ هـ »

الفَرق
والشّاء

تحقيق وتعليق

الدكتور صبيح التميمي

مكتبة الثقافة الدينية

كتاب الشاء

لأبي سعيد الأصمعي

« ت ٢١٦ هـ »

تحقيق

الدكتور صبيح التميمي

الطبعة الثانية ١٩٩٢ م -١٤١٣ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

كتاب الشاء لأبي سعيد الأصمعي أحد الكتب الرائدة التي عالجت موضوعات محدّدة ، ففيه عرض الأصمعي الى نعوت الغَنَم في حملها ، ونتاجها ، وأمراضها ، وعيوبها ، وأسماء طوائفها ، وأولادها .

وهو من الكتب المهمة في هذا الميدان ، لأنّه الكتاب الوحيد الذي وَصَلَ إلينا ، وقد استقلّ بمعالجة الألفاظ التي تُنْعَت بها الغنم في أحوالها المختلفة ، ثم انّه اشتمل على ثروة لفظية جُمِعَت بعناية هذا اللغوي الكبير .

وقد سُبِق للكتاب ان نُشِر بعناية الدكتور « أوجست هفنر » A. Haffner ، في مجلة SBWA (فينا ١٨٩٦م) ج ١٣٣اعتماداً على نسخة واحدة .

ونظراً لكون الكتاب قد نُشر دون تحقيق ، بالاضافة الى أنّه بحكم

المفقود ، آثرْتُ نشرَهُ ثانيـة محققاً بعـد الاطّلاع على أكثـر من نسخة من مخطوطاته .

وقد صدّرت الكتاب بمقدّمـة وافية عن المؤلف وشيـوخه وتـلاميذه وتآليفه ، وختاماً أقول الحمد لله تعالى على توفيقه لنا لخـدمة لغـة قرآنـه الكريم ، وهو ولي التوفيق .

المحقق

الدكتور صبيح التميمي

كتـــاب الشـــاء

أشـارت أغلب المصادر التي ترجمت للأصمعي إلى كتـاب الشاء منها : الفهرست /٨٨ ، وفهرسة ابن خير /٣٧٥ ، وإنباه الـرواة ٢/٢٠٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ ، وتاريخ أبي الفداء ٢/٣٢ ، والوافي بالوفيـات ٢ : ٢/٣٥٨ ، وايضاح المكنون ٢/٣٠٤ ، وهدية العـارفين ١/٦٢٣ وقد رمىٰ فيه الأصمعي الى بيان الألفاظ التي أطلقها العرب على نعوت الشاء في حملها ، ونتاجها ، وأمراضها ، وطوائفها ، وأسماء أولادها .

وجاء الكتاب بشكل حديث عام ، دون أَنْ يُصَنّفَ الى أبواب ، لذا جاءت نصوص منه متفرقة ، وكان حقُّها أن تُضمّ إلى مواضع أخرى . وقد حاولْتُ تقسيم المادة اللغوية الى أبواب بحسب ورودها دون أَنْ أُغَيّر شيئاً منها ، وأصبح التصنيف على النحو الآتي :

باب حمل الغنم ونتاجها .

باب حمل الغنم ونتاجها .

باب أسماء أولادها .

باب نعوتها من قبل أسنانها .

باب نعوتها في ولادتها .

باب أسماء أولادها .

باب نعوتها من قبل أسنانها .

باب نعوتها من قبل ألبانها .

باب ضرع الشاة وعيوبه .

باب نعوتها من قبل هزالها .

باب نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها .

باب نعوتها من قبل أخلاقها .

باب من عيوبها .

باب نعوتها من قبل قرونها .

باب نعوتها من قبل علفها .

باب نعوتها من قبل جماعاتها .

باب من أسمائها .

أما الأسلوب العام لعرض المادة فيتلخّص في ذكر صفة الشاة ، ثم تُرْدَف باللفظة التي تُنْعَت بها تلك الصفة .

وقد يسترْسِلَ بذكرِ النعوت حسب تدرّج الشاة في حالة ما.

وحاول الأصمعي توثيق دلالة مجموعة من الألفاظ ، سواء أكان التوثيق بقول العرب ، أو بيت شعر ، أو مَثَلٍ قِيل .

ثم اننا لا نعدم وجود ضبط للألفاظ التي يخاف وقوع اللَّبس فيها ، وجاء الضبط على نوعين :

أ ـ ضبط بالعبارة كقوله : رُباب (بضم الراء) و (اللَّطَع) محرّكاً .

ب ـ ضبط بالمثال المشهور كقوله : صاءتها مثل صاعتها .

ولم تخل مادة الكتاب مِنْ آراء لغوية قالها الأصمعي أثناء شرحه للمادة منها :

أ ـ ذكر اشتقاقات المادة اللغوية كما فعل في (مغل ، واستحرم ، وقرم) .

ب ـ الإشارة الى الحروف الشواذ في الجمع كما في رُباب وظُؤار ورُخال .

جـ ـ الإشارة الى اللهجات العربية في لفظة ما كما ذكر في راجن وداجن والسِّلعة ، والعمروس .

ومما هو جدير بالذكر أنَّ في الكتاب نصوصاً ليست للأصمعي أُقْحِمَت في مادة الكتاب ، وقد حَذَفَ الدكتور أوجست هفنر ـ ناشر الكتاب لأول مرة ـ بعضها وأثبت بعضاً آخر دون الإشارة اليها .

وهي :

ـ ثلاثة أقوال للمبرد (توفي ٢٨٥ هـ) .

ـ وقولان لابن دريد (توفي ٣٢١هـ) .

ـ وقول لأبي علي الفارسي (توفي ٣٧٧هـ) .

وهي أقوال كان أصحابها قد أضافوها بشكل حواشٍ ، ثم جاء النسّاخ فأثبتوها في الأصل ، ويُدْعم هذا أنّ أقوال المبرد قد صُدِّرت بعبارة « حاشية بخط المبرد » ومرتين بـ « حاشية بخط أبي العباس محمد بن يزيد » .

وقد أخرجْتُ هذه الأقوال من نصّ مادة الكتاب ، وأثبتّها في الهامش وتركت أمكنتها فارغة .

وبعد ، فهذه ملاحظات سريعة وموجزة لتكشف عما في الكتاب من مادة ، وسيقف الباحث المتأني على دقائق هذه المادة التي خلّفها لنا هذا اللغوي الكبير .

تراث الشاء فى العربية

صفات الغنم	للأخفش الأوسط
الإبل والشاء	لأبي زيد الأنصاري .
الشاء	للأصمعي
باب كتاب الغنم	فصل من كتاب المخصَّص لابن سيده .

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدت في نشر هذا الكتاب على مخطوطتين احتفظت بهما دار الكتب المصرية ، هما :

١ ـ مخطوطة برقم (مجاميع ٢) ، عبارة عن أربع ورقات من القطع المتوسط ، بكل ورقة صفحتان ، في الصفحة اثنان وعشرون سطراً ، في كل سطر أربع عشرة كلمة في المتوسط . وخطّها مغربي قديم ، وقد جعلْتُ منها النسخة الأصل ، ورمزْتُ لها بالحرف (م) .

٢ ـ مخطوطة بالمكتبة التيمورية برقم (٣٣١ لغة تيمور) تضم سبعة كتب للأصمعي هي : الشاء ، والإبل ، والخيل ، والوحوش والفرق ، والنبات والشجر ، والدارات ، وثلاثة أخرى هي اللبأ واللبن لأبي زيد ، والبئر لابن الأعرابي ، وأيمان العرب للبخيرمي . وجاء كتاب

الشاء بخمس عشرة صفحة ، وفي الصفحة خمسة عشر سطراً ، وفي السطر الواحد اثنتا عشرة كلمة . وتاريخ نسخها هو عام ١٣١٩هـ و . اعتمدت هذه النسخة ايضاً كأمر مساعد الى الأولى ورمزْت لها بالحرف (ت) ، على الرغم من أنها تكاد تتطابق مع المخطوطة الأولى .

وهناك نسختان أخريان تحتفظ بهما دار الكتب المصرية هما :

أ ـ مخطوطة برقم (مجاميع م ١٦٦) ويقع كتاب الشاء ما بين ٢٤ ـ ٢٩ .

ب ـ مخطوطة برقم (مجموع ٢٢٩ لغة) ويقع كتاب الشاء ما بين ٨٧ ـ ٩٢ .

ويبدو ان هاتين المخطوطتين قد كُتِبتَا من المخطوطة الأولى المشار اليها بالرمز (م) ، لذا آثرْتُ تركهما لعدم وجود فائدة منهما في تقويم النص أو إضافة شيء جديد .

وقد استأنست بالمنشور الذي اعتمد فيه الدكتور هفنر على احدى النسخ المذكورة او نسخة مطابقة توفّرت لديه .

وفيما يلي صور لبعض لوحات المخطوطتين التي اعتمدت عليهما مع صورة لصفحتين من الكتاب الذي نشره الدكتور هفنر .

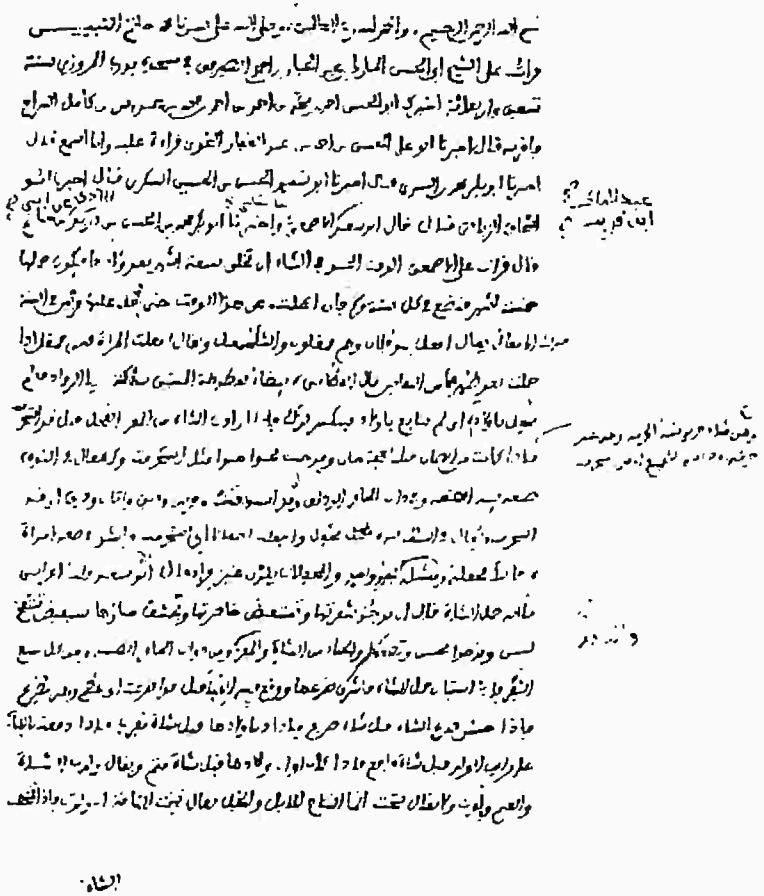

صورة « ١ »

صورة « ٢ »

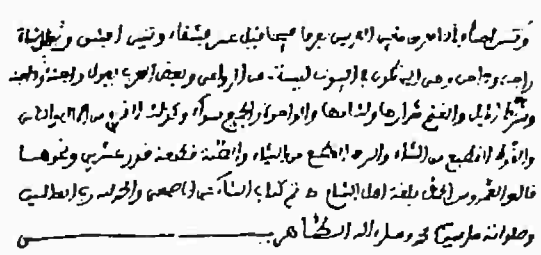

صورة « ٣ »

وقف

كتاب الأمثال لأبي عكرمة ضرار بن خطاب الفهري رواية أبي الفتح

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد القيسي رضي الله عنه رواية

الشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن الفرس عن أبي الحسن

عن أبي محمد عبد الله بن أبي حكيم

عن أبي إسحاق إبراهيم بن السري

سماع لمحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجوالبيقي فهمه الله بالعلم

وقف

استكتبه مالكه محمود بن التلاميذ التركزي ثم وقف على عصبته بعده وقفا مؤبدا فمن بدله فإثمه عليه وكتب واقفه محمد محمود لطفه الله 946

صورة « ١ »

بسم الله الرحمن الرحيم ؛

١

ـ الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك
ابن إبراهيم بن عبد الله الشَّبِّي الرقي قراءة عليه بدار السلام في شهر
ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة ـ أخبرك الرئيس أبو نصر
محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن دلاّل الشَّيْباني قراءة عليه وأنا أسمع
ـ أخبرنا الشيخ أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرفي قراءة
عليه وأنا أسمع ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي
قراءة عليه وأنا أسمع ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الشرقة ـ أخبرنا أبو سعيد
الحسن بن الحسين السُّكَّري أخبرنا أبو إسحق الزيادي قال أبو سعيد
عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي الباهلي أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد
الأزدي ـ أبو حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتاني ـ قرأت على الأصمعي
الوقت البيّن في الشاة أن تحلّق سبعة أشهر بعد ولادتها فيكون حملها
خمسة أشهر فتضع في كل سنة مرة فإن أحملت عن هذا الوقت حتى

صورة « ١ » من النسخة التيمورية

يكمل مليط مرتين فى السنة فذلك الإمثال يقال أمثل جوادك وهم
مثيلون والشاة مثيل ويقال أمثلت المرأة فهى مثيل إذا هلك بعد
ولدها من النفاس قال الطرماح

بينا ، محطومة المتنين بكرها ... ربا الروادف لم تمثل بأولاد

اى لم تتابع بأولاد فتكسر ردفها . فإذا أراد الشاة من المعز قيل
فيل فد استحرمت وهى شاة حرمى بينة الحرمة وهى عنز حرمى وحرامى
للجمع أى قد استحرمت . فإذا كانت من الضأن قيل نعجة عان وقد .
عنت تعنو عنوا مثل استحرمت . ولا يقال فى الذكر فحيلة بينة .
الشيمة . وفى ذات الحافر اليدانى يقال فد استحودت وفرس ودين
وأتان ودين اى قد استحرمت . ويقال فى الشيمة لبوة مفحل وقد أفحلت
إفحالا مثل استحرمت وأنشد فى صفة امرأة

وأنت مشيلة بكرٍ واحد ... والجماداتُ يلدن غير فراد

أبو سعيد قلت للأعرابى ما آية هزل الشاة قال أن تشمر ضرعها
وتستفيض ماعزها ويكشف حياؤها . تستفيض تستفخ لتبين وتبرز
تحسن وتضمر والحياء من الشاة والمعز والناقة . ومن ذوات الحافر

صورة « ٢ »

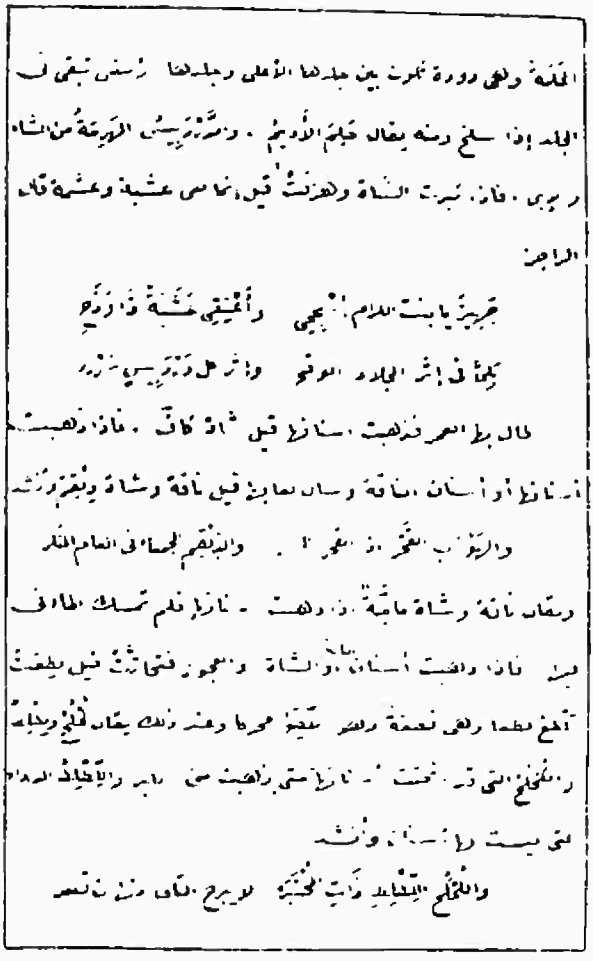

صورة « ٣ »

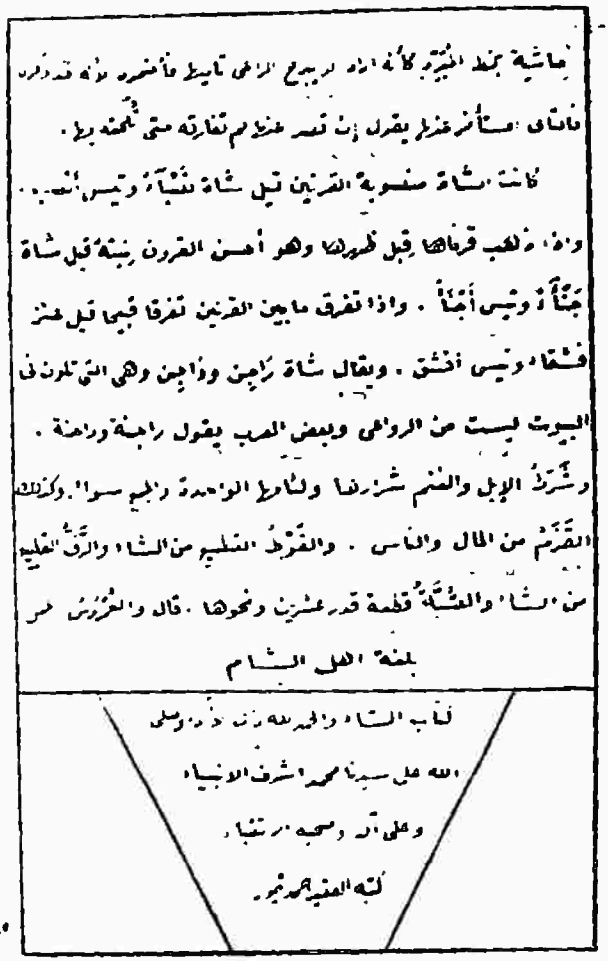
حاشية بخط المؤلف كأنه اراد ان يرجع الى تاليف فأضربه لانه قد ذكره
فاتاك عسأ مر عذر يقول ان تصد عظامهم تفارقه حتى تلحقه بها .
كانت شاة صفوية القرنين قيل شاة نشأة وتيس انصب .
واذا ذهب قرناها قبل ظهورهما وهو أحسن القرون بشة قيل شاة
جنأة وتيس أجنأ . واذا تفرق ما بين القرنين تفرقا قبيحا قيل هي
فشقاء وتيس أفشق . ويقال شاة راجن وواجن وهي التي تلزم في
البيوت ليست من الرواعي وبعض العرب يقول راجنة وراعنة .
وشرك الإبل والغنم شرارها ولشارك الواحدة والجمع سواء . وكذلك
القسم من المال والناس . والقرط التطليم من الشاء والرق الطليم
من الشاء والعشة قطعة قدر عشرين ونحوها . قال والعرائس من
لغة اهل الشام

لقاب الشاء والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد اشرف الانبياء
وعلى آله وصحبه الاتقياء
كتبه العبد الفقير

صورة « ٤ »

تَلْبَنَ مُعْبِلَةٌ بِجَزْلٍ وَاجِدٍ وَٱلْمُحْمِلَاتُ لِمِثْلِهِنَّ فَمَرْ فُرَادِ

قال أبو سعيد قلت لأعرابيّ ما آيةُ خَلَفِ الشاة قال أن تدحو سِخْلَتَها وتستفصد حامِيَرَتَها وتخسف حيازُمَها تسفيدُ تفتغ لِبَينِ وتدحو تحسن وتصفو والخَبَاء من الشاء والمعز والماقة ومن ذوات الحافر الطَّبَّةُ ومن كلّ سَبُع النُّثْرُ فإذا استبان حمل الشاة فأشرفَ ضرعيها ووقع فيه اللبأ قيل قد أفرَعَتْ أي عظم ضَرْعُها وهي مُفْرِعٌ فإذا حسن ضرع الشاة قيل شاة ضَرِيعٌ فإذا دَنَا إلادعا قيل شاة مُقْرِبٌ فإذا دعت باللبأ على رأس الولد قيل شاة دَابِغٌ فإذا كان أوان ولادها قيل شاة مُتِمٌّ ويقال وَلَدَت الشاة والعنز ووَلَدَت ولا يقال نَتَجَت إنما النِتاج للإبل والخيل يقال نَتَجَت الماقة أي وَلَدَت فإذا تَحَفَّضَ الشاة قيل هي مَخوضٌ فإن نشِبَ[10] ولدها أي لم يخرج من الرَّحِم قيل طَرَقَت فإن اعتَرَضَ ولدها في رحمها فعسر ولادها أي احتَبَسَ فيه قيل عَضَلَت وهي[11] مُعْضِلٌ ومُطْرِقٌ قال الشاعر الطويل

تَرَى ٱلْأَرْضَ مِنَّا بِٱلْفَضَاءِ مَرِيضَةً
مُعْضِلَةً مِنَّا بِحَيِّ عَرَمْرَمِ

[1] Cod. G مُنْبِلَة wie Cod. L in einer in Text stehenden Randn. [2] Cod. L و بعطف المُحْمِلات [3] Cod. L أيه Cod. G به ومُقْبِلة [4] Cod. G تستفصد [5] Cod. L أي تستفس Cod. G [6] Cod. G وتستقبل [7] Cod. L تسلت [8] Cod. L فاشرف [9] Cod. L فشرق [10] fehlt Cod. L [11] Cod. G فاذا انشب وهي

صورة « ١ » من نسخة هفنر

الحسن بن دُرَيد عن أبي حاتم قال قرأت على الأصمعيّ الوَقْتَ
الحَبَل في السَّاء أن تُحمَل سبعة أشهر بعد ولادها فيكون حَمْلُها
خمسة أشهر فتضع في كلّ سنة مرّة، فإن أُعجِلت عن هذا
الوقت حتى تُحمَل عليها مرّتين في السنة فذلك الإمْفَال يقال
أمْفَلَ بنو فلان وهم مُمْفِلون والشاة مُمْفِلٌ ويقال أمْفَلَتِ المرأة
فهي مُمْفِلٌ إذا حملت بعد طُهْرها من النِفاس قال القُطَاميّ

البسيط

نَبْصَرْ، مَخْطُوطَةٌ مِنْ مَنْشِمٍ تَيْكَنَةٌ رَبَّا الزَّوَادِيفِ لَمْ تُمْفِلْ بِأَوْلَادِ

أي لم تتابع بأولادٍ فتُنكِر لذلك، فإذا أرادت الشاة من المعز
الفَحْلَ قيل قد استَحْرَمَتْ وهي شاة حَرْمَى بيّنة الحِرْمَة وهي
معز حَرْمَى وحَرامَى للجميع أي قد استحرمت، فإذا كانت
من الضأن قيل نجبةٌ حالٍ وقد حَسَنٌ تُحْنِ حُنُوًّا مثل استحرمت
وكما يقال في النوق مَجِيعَةٌ بيّنة الضَّبَعَة وفي ذات الحافر الوِدَاق
وقد استَوْدَقَت وفرس وَدِيقٌ وأتان وَدِيق أي قد استَحْرَمَتْ،
ويقال في السَّبُع لَبُوءٌ مُجِفلٌ وقد أَجْفَلَتْ إجفالًا أي استحرمت
وأنشد في صفة امرأة

الكامل

---

[1] Cod G. أُعجِلتْ [2] Cod G. الشاة [3] Cod G. مفعل [4] Cod G. مخطوطة [5] Cod L. الحِرْمة [6] Cod G. يَهْنِكَهُ [7] Cod G. تَنْكِسُر [8] Cod L. حَنَوًا Cod G. حَنَوًا [9] Cod G. الحِرْمة [10] Cod G. و [11] Cod G. وأجفلت [12] Cod L. السَّبُعة [13] Cod G. يقال قد [14] Cod G. ضبيعة [15] Cod G. مثل

صورة « ٢ » من نسخة هفنر

كتاب الشّاء

للأصمعي

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي عن أبي بكر محمد بن السري السراج ، عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، عن أبي اسحاق الزيادي ، عن الأصمعي .

مما رواه الشيخ ، أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، عن أبي علي الفارسي .

سماعً لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن محمد الجواليقي نُفِع به .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين . قرأتُ على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفيّ[1] في مسجدِهِ بدَرْبِ المروزيّ سنة تسعين واربعمائة .

أخبرنا أبو الحسن **أحمد** بن محمد بن **أحمد** بن محمد بن عَبْدوس بن كامل السراج فأقرّ به .

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن **أحمد** بن عبد الغفار النحوي[2] قراءة عليه وأنا أسمع .

قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن السُرّيّ[3] ،

قال : أخبرنا ابو سعيد الحسن بن الحُسَين السُكَّريّ[4] .

---

(١) توفي سنة ٥٠٠ هـ (ترجمته في المنتظم ٩ / ١٥٤ ولسان الميزان ٥ / ٩ .

(٢) هو أبو علي الفارسي ولد سنة ٢٨٨ هـ وتوفي سنة ٣٧٧ هـ ، أخذ عنه الزجاج وابن السراج وابن جني (ترجمته في الفهرست / ٩٥ وإنباه الرواة ١ / ٢٧٣ ، وبغية الوعاة /٢١٦) .

(٣) هو ابن السراج من تلاميذ المبرد انتهت إليه رئاسة النحو بعد وفاة الزجاج ، وتوفي سنة ٣١٦ هـ أخذ عنه الزجاجي والسيرافي والرماني وأبو علي الفارسي .
(ترجمته في أخبار النحويين ٨١ ، وطبقات الزبيدي ١١٢ وبغية الوعاة ٤٤) .

(٤) ترجمته في الفهرست/١١٧

قال : أخبرنا ابو إسْحاق الزيادي[٥] ،

قال : قال أبو سعيد الأصمعي :

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد[٦] ، عن أبي حاتم[٧] ،

قال : قرأْتُ على الأصمعي[٨] :

---

(٥) هو ابراهيم بن سفيان المعروف بأبي اسحاق الزيادي توفي سنة ٢٤٩ هـ (ترجمته في الفهرست / ٨٦ وبغية الوعاة / ١٨١) .

(٦) توفي ابن دريد سنة ٣٢١ هـ (ترجمته في مراتب النحويين ١٣٥ ، وطبقات الزبيدي ١٨٣ ، والفهرست ٩١ ونزهة الألباء ١٩١) .

(٧) هو سهل بن محمد المعروف بأبي حاتم السجستاني توفي سنة ٢٥٠ هـ ترجمته في الفهرست / ٨٦ وبغية الوعاة/ ٢٦٥)

(٨) سند رواية النسخة التيمورية قد يختلف بعض الشيء في سلسلة السند الأخيرة ونصّه هو :

أخبرني الشيخ المهذب أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم بن عبد الملك السلمي الرقي ، قراءة عليه بدار السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، قال :

اخبرني الرئيس أبو منصور محمد بن محمد بن الفضل بن محمد دَلال الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع ،

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي قراءة عليه وأنا أسمع ،

قال : اخبرنا أبو بكر محمد بن السريّ .

قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسن السكريّ

قال : أخبرنا أبو اسحاق الزيادي .

قال : قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي الباهلي :

وأخبرنا : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني

قال : قرأت على الاصمعي :

باب

[حَمْل الغنم ونتاجها]

الوقتُ الجيّدُ في الشّاء أنْ تُخلّى سبعة أشْهرٍ بعدَ ولادِها فيكون حَمْلُها خمسةَ أشهرٍ ، فتضعُ في كلِّ سنةٍ مرّةً ، فإنْ أُعْجِلَتْ عن هذا الوقتِ حتّى يُحْمَل عليها مَرّتين في السّنَة فذلك الإمغال[1] . يُقال : أَمْغَل بنو فلان ، وهم مُمْغِلُونَ ، والشاة مُمْغِلٌ ، ويُقال : أَمْغَلَتِ المرأةُ ، فهي مُمْغِلٌ : إذا حملت بعد طُهْرِها مِنَ النِّفاسِ[2] .

قال القطاميّ :

بيضاءُ محطوطَةُ المتنَيْنِ بَهْكَنَةٌ رَيّا الرّوادِفِ لم تُمْغِل بأَوْلادِ[3]

---

(١) المخصص ٧ / ١٧٩ ولسان العرب معل ٦ / ٤٢٤١ .

(٢) إصلاح المنطق ٢٧٨ ، ولسان العرب : مغل ٦/٤٢٤١ .

(٣) الديوان ٧ ولسان العرب : مغل ٦ / ٤٢٤١ وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٧٨ والمخصص ٧ / ١٧٩ وعجزه في القصائد السبع الطوال ٢٦٩ .

أي : لم تُتابِعْ بأَوْلادٍ فتنْكَسِرْ لذلك[٤] .

فإذا أرادتْ الشاة مِنَ المعز الفَحْلَ ، قيل : قد اسْتَحْرمتْ ، وهي شاة حرمى[٥] بيّنة الحِرْمَة ، وهي عَنْزٌ حَرْمَى ، وحَرامى للجميع ، أي : قد اسْتَحْرَمَت ، فإذا كانَتْ مِنَ الضأن قيل : نعجةٌ حانٍ[٦] ، وقد حَنَتْ تحْنو حُنُوًا ، مثل اسْتَحْرَمَتْ ،

وكما يقال في النوق : ضَبِعَةٌ[٧] بيّنة الضبعة .

وفي ذات الحافر : الوِداق [٨] ، [يقال] : قد اسْتَوْدَقَتْ ، وفرسٌ وديقٌ ، وأتانٌ وديقٌ ، أي : قد استحرمَتْ.

ويُقال في السَّبُعَةِ : لَبُؤَةٌ مُجْعِلٌ[٩] ، وقد أَجْعَلَت إجعالًا ، أي : اسْتَحْرَمَتْ . وأَنْشَدَ في صفةِ امرأة :

فأَتَتْكَ مُجْعلَةً بجرو واحدٍ والمُجْعِلاتُ يَلِدْنَ غيرَ فرادِ[١٠]

قالَ أبو سعيد : قُلْتُ لأعرابيّ : ما آيةُ حَمْلِ الشاةِ ؟

---

(٤) إشارة إلى فسادها بكثرة لحمها وترهّله

(٥) الفرق للأصمعي ـ بتحقيقنا ـ ٨٢ والعين : حرم ٣ / ٢٢٣ والغريب المصنّف ٣٣٤ والمخصص ٧ / ١٧٧ .

(٦) العين : حنو ٣ / ٢٠٣ والفرق للأصمعي ٨٢ والغريب المصنّف ٣٣٤ والفرق لابن فارس ٧٤ والمخصّص ٧ / ١٧٧ .

(٧) العين : ضبع ١ / ٢٨٣ والفرق للأصمعي ٨١ وإصلاح المنطق ٤٣ .

(٨) العين : ودق ٥ / ١٩٨ والفرق للأصمعي ٨١ وإصلاح المنطق ١٤٢ .

(٩) الفرق للأصمعي ٨٢ ولسان العرب : جعل ١ / ٦٣٧ .

(١٠) في الأصل « مجعلة ومشيلة » وفي (ت) مشيلة

قال : « أنْ تدجوَ شعرتُها[11] ، وتَسْتَفيضَ خاصرتُها ، ويحشفَ حياؤُها » .

تستفيضُ : تنتفخُ لتبينَ ، وتدجو : تحسنُ وتصفو ، والحياءُ : مِنَ الشّاءِ والمَعْزِ والناقةِ[12] ، ومِنْ ذواتِ الحافِرِ : الظبيةُ[13] ، ومن كلّ سَبُعٍ : الثُّفْرُ[14] .

فإذا اسْتَبانَ حملُ الشاةِ فأشْرَقَ ضَرْعُها ووقعَ فيه اللِّبَأ ، قيل : قَدْ أضْرَعَتْ : أي عَظُمَ ضَرْعُها ، وهي مُضْرِعٌ[15] .

فإذا حَسُنَ ضَرْعُ الشاةِ ، قيلَ : شاةٌ ضريعٌ[16] .

فإذا دَنا وِلادُها ، قيل : شاةٌ مُقْرِبٌ[17] .

فإذا دَفَعَتْ باللِّبَأِ على رأسِ الولدِ ، قيل : شاةٌ دافِعٌ[18] .

---

(١١) دجا الشعر : ألْبَسَ وركب بعضُهُ بعضاً ولم ينتفش (انظر : لسان العرب : دجا ٢ / ١٣٣٢) .

(١٢) الفرق للأصمعي ٦٤ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤.

(١٣) الفرق للأصمعي ٦٥ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فراس ٦٤.

(١٤) الفرق للأصمعي ٦٥ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤.

(١٥) في لسان العرب : يسق ١ / ٢٨٤ « الأصمعي : إذا أشرق ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مضرع » وانظر : المخصص ١٧٨/٨ .
وأشرق : اشتدت حمرته أو امتلأ وضاق . واللّبأ : أول اللبن في النتاج .
وجاء في المنشور : أشرف (بالفاء) وهو سهو .

(١٦) لسان العرب : ضرع ٤ / ٢٥٨٠ .

(١٧) الفرق للأصمعي ٨٧ والمخصص ٧ / ١٧٨ .

(١٨) في المخصص ٧ / ١٧٨ « شاة مدفاع : تدفع بلبنها على رأس ولدها عند كثرة اللبن ضرعها » .

فإذا كانَ أوانُ ولادِها ، قيل : شاةٌ مُتِمٌّ[١٩] .

ويقال : وَلَدَتِ الشاةُ والغنمُ ، وَوُلِّدَتْ ، ولا يقال : نُتِجتْ ، إنّما النِّتاجُ للابلِ والخيلِ ، يُقال : نُتِجَت الناقة ، أي : وَلَدَتْ[٢٠] . فإذا تمخَّضَتِ الشاةُ ، قيل : مَخُوضٌ[٢١] .

فإذا نَشِبَ وَلَدُها ، أي : لم يخرجْ مِنَ الرَّحمِ ، قيل : طَرَّقَتْ[٢٢] .

فإنْ اعترضَ وَلَدُها في رحمِها فَعَسُر ولادُها ، أي : احتبسَ فيه ، قِيل : عَضَّلَتْ ، فهي مُعَضِّلٌ ، ومُطَرِّقٌ[٢٣] .

قال الشاعر :

تَرَىٰ الأرضَ مِنّا بِالفضاءِ مَريضةً مُعَضِّلَةً مِنّا بِجَيْشٍ عَرَمْرَم[٢٤]

فإنْ وَلَدَتْ واحداً فهيَ مُوحِدٌ ، ومُفْرِدٌ ، فإنْ كان ذلكَ من عادتِها

---

(١٩) لسان العرب : تمم ١ / ٤٤٧ .

(٢٠) العين : نتج ٦ / ٩ والفرق للأصمعي ٩٦ والفرق لثابت ١ / ١٢١ والمخصص ٧ / ٨ ولسان العرب : نتج ٦ / ٤٣٣٤ وقارن مع نصّ الأصمعي المروي في نوادر أبي زيد ٥٤٠ .

(٢١) لسان العرب : المخصص ٦/٤١٥٣ .

(٢٢) الصحاح : طرق ٤ / ١٥١٧ .

(٢٣) الصحاح : عضل ٥ / ١٧٦٧ المخصص ٧ / ١٥ ولسان العرب : عضل ٤ / ٢٩٨٩ وانظر : الفرق لابن فارس ٧٨ .

(٢٤) البيت لأوس وهو في ديوانه / ١٢١ برواية (مجمع عرمرم) وانظر لسان العرب عضل ٤ / ٢٩٨٩ بالرواية نفسها ، وبلا نسبة في المخصص ٦ / ٢٠٠

معنى البيت هو أننا نشبنا في الأرض كما يشب ولد هذه المعضّلة في بطنها ، ويريد بهد الكثرة .

قيل : شاة مِيحادٌ ، ومِفْرادٌ[٢٥] .

فإنْ وَلَدت اثنين فصاعداً فهي مُتْئِمٌ[٢٦] ، فإنْ كان ذلكَ مِنْ عادتِها أنْ تَلِدَ اثنين ، فهي مِتْئامٌ (مِفْعالٌ)[٢٧] .

---

(٢٥) الفرق لثابت ١ / ١٢٤ والمخصص ٧ / ١٧٩ ولسان العرب : وحد ٦ / ٤٧٨٢ وفرد ٥ / ٣٣٧٥ .

(٢٦) الفرق لثابت ١ / ١٢٤ وشرح القصائد السبع الطوال لابن الانباري ٢٦٩ والمخصص ٧ / ١٧٩ .

(٢٧) المخصص ١ / ٢٣ ولسان العرب : تأم ١ / ٤١٣ .

باب

[أسماء أولادها]

فإذا وَلَدَتْ فولدُها « سَخْلَةٌ » ، والجميعُ : سِخالٌ[1] .

فإنْ كانَ وَلَدُ الشاةِ مِنَ المَعْزِ ذكراً فهو جَدْيٌ ،[2]

وإنْ كانَت أُنثىٰ فهي عَناقٌ[3] .

فإنْ كانتْ ضائنةً وكان ولدُها ذَكَراً فهو حَمَلٌ[4] .

وإنْ كانَتْ أنثىٰ فهي رَخِلٌ ، ويُقال : رَخِلٌ ورِخْلانٌ ورُخالٌ (مضموم الأول) ، وهذه حروفٌ شواذٌّ ليسَ في الجمعِ غيرها : رُبَّىٰ

(١) الفرق للأصمعي ٩٢ والغريب المصنف ٣٤٦ والفرق لثابت ٢ / ٦٨ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٢) العين : جدى ٦ / ١٦٧ والفرق للأصمعي ٩٣ والمخصص ٧ / ١٦٨ .

(٣) الفرق للأصمعي ٩٣ والغريب المصنف ٣٤٧ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ٧ / ١٨٦ .

(٤) الفرق لثابت ٢ / ٧١ .

ورُبَـابٌ ، وظِئْـرٌ وظُؤارٌ ، وعَـرْقٌ وعُـراقٌ ، وتَـوْأَمٌ وتُؤامٌ ، ورَخِـلٌ ورُخالٌ ،[٥]

[٦] . . . . . .

قالَ : قيل للضائنةِ : كيف تصنعين في الليلةِ القرّةِ المطيرة ؟

قـالتْ : أُجَزُّ جُفـالاً ، وأُوَلَّـدُ رُخـالاً ، وأُحْلَبُ كُثَبـاً ثقـالاً ، وآتي الحالبَ إرقالاً ، ولم تَرَ مِثْلي مالا .[٧]

الجُفال : الكثير .

والكُثَبُ : واحـدتها كُثْبَـةٌ ، وهي ما انْصَبَّ في شيءٍ فصـارَ فيـه ، ومنه سُمِّيَ الكَثيب مِنَ الرملِ ، لأنّه انْصبَّ من مكانٍ فاجتمع فيه ، أي : حوّلَتْهُ الريحُ مِنْ مكانٍ إلى مكانٍ ، فصار في ذلك المكان مجتمعاً[٨] .

---

(٥) الفرق للأصمعي ٩٠ وإصلاح المنطق ٣١٢ والفرق لثابت ١ / ١٢١ والفرق لابن فارس ٧٩ والمخصص ٧ / ١٧٨ .

وقد أضاف ابن السكيت إلى هذه الألفاظ « فرير وفُرار » والفرير : الخمل وهو أيضاً ولد البقرة ـ(انظر : إصلاح المنطق ٣١٢)

(٦) في هذا الموضع من المخطوطتين نصٌّ ليس من أصل الكتاب هو (ليست هذه الحروف عن الأصمعي ، قال الشيخ أبو علي حكى سيبويه : ثُنْيٌ وثناء ، وقال : الثِّنْيُ : الناقة التي نتجت مرتين) وقد أُهْمِلَ هذا النص في المنشور دون الإشارة إليه .

(٧) القول مرويّ في كتب كثيرة منها إصلاح المنطق ٣٨١ ، والصحاح . جفل ٤ / ١٦٥٦ ولسان العرب : كثب ٥ / ٣٨٢٦

ونصّ ابن السكيت هو (ومنه قول العرب فيما يحكى عن أنس البهائم ، قالوا : قالت الضائنة : أوّلد رُخالا ، وأحزّ حفالا ، وأحلب كثبا ثقالا ، ولم تر مثلي مالا ، قال : قوله حُفالا ، يقول : أحزّ مرّة ، وذلك أن الضائنة إذا حُزّت فليس يسقط من صوفها الى الأرض شيء حتى تُحزّ كلها ، والكُثب : جمع كثبة وهي قدر حلبه ، وكل ما انصب في شيء فقد انكثب فيه ، ومنه سمي الكثيب من الرمل ، لأنه انْصبّ في مكان فاجتمع فيه)

(٨) لسان العرب : كثب ٥ / ٣٨٢٦ .

باب

[من نعوتها في ولادتها]

ويُقالُ للشاةِ إذا ولدتْ ثمّ أتى لها عشرة أيام ، أو بضْعَة عَشَر يوماً : شاةٌ رُبَى ، وغنمٌ رُبابٌ (مضموم الراء)[1]

فإذا انقطعَ عنها الدّمُ ، وماءٌ أحمرُ يخرجُ منها ، قيل : قد انْقَطَعَتْ صاءَتُها مثل (صاعتها)[2] .

---

(١) الفرق للأصمعي ٩٠ والفرق لثابت ١ / ١٢١ وفيه أيضا قال أبو زيد . . . إلى شهرين ، وانظر المخصص ٧ / ١٧٨ .

(٢) والصحاح: صوأ ١ / ٥٩ والمخصص ٧ / ١٧٩ ولسان العرب : صيأ ٤ /٢٥٣٢ وفي اللسان (أن الصاءة : ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى. يقال ألقت الشاة صاءتها)

باب

[أسماء أولادها]

ويقال لأولاد الشاة كلّها : بَهْمٌ ، والواحدة : بَهْمَةٌ[1] ، وجمعها بِهامٌ ، قال الجعديّ :

فَضَمَّ ثيابَهُ مِنْ غيرِ بُرْءٍ على شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبهامِ[2]

فإذا أكل وَلَدُها مِنَ الأرض قيل : قارِمٌ ، وقد قَرِمَ يَقْرِمُ قَرْماً ، أي : أكلَ الحَمَلُ من الأرضِ[3] ،

فإذا أرادوا أنْ يفطموه مِنَ اللبن ، قيل : افْطِمُوهُ ، فإذا فُعِلَ ذلك به فهو الفطيمُ ، ومعنىٰ الفَطْمِ : القَطْعُ ، يُقال : فَطَمَ الحَبْلَ ـ وما أشبهه ـ فَطْماً[4] .

---

(١) الفرق لثابت ٢ / ٧١ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ٧/ ١٨٥ العين : بهم ٤ / ٦٢،

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب : شعر ٤/ ٢٢٧٤ وصدره :

فالقىٰ ثوبه حولاً كريتاً

(٣) المخصص ٧ / ١٨٦ ، وانظر : لسان العرب : قرم ٥ / ٣٦٠٤ .

(٤) الصحاح : فطم ٥ / ٢٠٠٣ ، ولسان العرب : فطم ٥ / ٣٤٣٦ .

فإذا انْتَفَجَ[٥] جوفُها من الماءِ والشَّجر ، فهي جَفْرَةٌ ، والذَّكرُ جَفْرٌ[٦] .

. . . . . [٧]

الحُلاَّنُ : الجَدْيُ الصغيرُ[٨] .

فإذا تَحَرَّكَ الجَدْيُ ، ونَبَتَ قرناهُ فهو عَتُودٌ ، وجمعه عِتْدانٌ[٩]

فإذا أدرك السِّفاد[١٠] فهو عَرِيضٌ ، وجَمْعُهُ عِرضانٌ[١١] .

فإذا أتَتْ عليه ثمانيةُ أشْهرٍ ، أو تسعة أشهر ، أو نحوها ، قيل : قَدْ أجْذَع ، وهو جَذَعٌ ، وهي جَذَعَةٌ[١٢] .

فأما الرواغي فلا تكادُ تُجْذِعُ إلاّ بعد السنة الثالثة[١٣] ،

---

(٥) في (ت) والمنشور : انتفخ وما أثبتناه من (م) ، انظر : العين تفج ٦/١٤٥ والفرق لابن فارس ٨٥ .

(٦) الفرق لثابت ٢/٦٩ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصص ٧/١٨٦ .

(٧) في هذا الموضوع من المخطوطتين نصٌّ لابن دريد هو : (الانتفاح : الخلقة ، والانتفاح : ما يعظم) .

(٨) المخصص ٧/١٨٧ وفي فرق ثابت ٢/٧٠ قال الأصمعي : الحلاّن والحلاّم من أولاد المَعْز .

(٩) الفرق لثابت ٢/٦٩ وقالوا : عِدّان بإدغام التاء في الدال (انظر : المخصص ٧/١٨٦) .

(١٠) السفادُ : نزو الذكر على الأنثى (الصحاح : سفد ٢/٤٨٩) .

(١١) الفرق لثابت ٢/٦٩ والمخصص ٧/١٨٦

(١٢) الفرق لثابت ٢/٦٩ تهذيب اللغة : جذع ١/٣٥٣ عن الأصمعي والمخصص ٧/١٨٨ ولسان العرب : جذع ١/٥٧٦ وقد اخْتُلِفَ في وقت الاجذاع انظر ذلك في لسان العرب : جذع .

(١٣) تهذيب اللغة : جذع ١ ,٣٥١ ولسان العرب : جذع .

والرواغي : الإبل[١٤] والإجذاعُ ليس بوقوعِ سِنٍّ مِنَ الأسنانِ ، إنّما هو بلوغُ وَقْتٍ[١٥] .

(١٤) الصحاح : رغا ٦/٢٣٥٩ ولسان العرب : رغا ٣/١٦٨٤ والمخصص ٧/٧٧ .

(١٥) في المخصص ٧/٢٢ : قال الأصمعي : الجذوعة : وقت من الزمان ليست بسنّ . وانظر : الفرق لابن فارس ٨٧ .

باب

[نعوتها من قبل أسنانها]

فإذا وَقَعَتْ ثنيّةُ الشاةِ ، قيل : قد أَثْنَى فهو مُثْنٍ وثَنِيٌّ ،[1]

فإذا وَقَعَتْ رباعِيَّتُهُ ، قيل : قد أَرْبَعَ إرباعاً ، وهو رَبَاعٌ ، وهي رباعيةٌ[2] .

فإذا وَقَعَ سديسها وهي السنّ[3] التي تلي الرَّباعية ، قيل : قد أَسْدَسَ ، وهو سَدِيسٌ وسَدَسٌ ، الذَكَرُ والأنثى فيه سواءٌ .[4]

فإذا وَقَعَتِ السِّنُّ التي خلفَ السَّديسِ ، قيل : صَلَغَتْ تَصْلُغُ صُلُوغاً[5] .

---

(١) المخصص ١٨٨/٧ .

(٢) الفرق لثابت ٢ / ٦٩ والمخصص ١٨٨/٧ .

(٣) في (م) والمنشور : هو السنّ واما أثبتناه من (ت) وهو الصحيح لأن السِّنّ مؤنثة (انظر المذكر والمؤنث لابن الانباري /٢٨٨ والمذكر والمؤنث لابن حي /٧٢)

(٤) الفرق لثابت ٢ / ٦٩ والمخصص ١٨٨/٧ .

(٥) الفرق لثابت ٢ / ٧٠ والمحصص ١٨٨/٧ .

فإذا وقعت أسنانُها فلم تَبْقَ لها سنٌّ إلاّ وقَعَتْ ثُمّ نَبَتَتْ أسنانُها كلّها[٦] . والصلوغُ[٧] في الشاةِ مثلُ البزولِ في الجمل[٨] والناقة ، ومثلُ القروحِ في الخيلِ[٩] ، إلاّ أنَّ الجملَ يَبْزلُ بفطورِ نابه ، ويَبْزلُ الجملُ في السنةِ التاسعةِ مِنْ نتاجِه[١٠] ، والشاةُ تَصْلغُ في السنةِ الخامسةِ فهي صالغٌ[١١] .

فإذا حالتْ بعدَ الصلوغِ قيلَ : شاةٌ جامِعٌ[١٢] ، وقد جَمَعَتْ ، كما يُقال في البعيرِ مُخْلِفٌ[١٣] .

---

(٦) كذا ورد في المخطوطتين وهما يُحتَمِل أمران :
أولهما : أن تكون لفظة (ثم) زائدة أُضِيفتْ فيما بعد .
وثانيهما : أنّ سقطا قد حدث ، وهو ضعيف لقولهم : ليس بعد الصالع سنّ .
لعين : صلع ٤/٣٧٣ وسلغ ٤/٣٧٧ والفرق للأصمعي ١١٨ والغريب المصنّف ٣٤٧ و لفرق لثابت ٢/٧٠

(٨) في (ت) البعير ، والسياق يتطلب (الجمل) ذلك لأن البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس ، يقال للجمل بعير ، وللناقة بعير . (اللسان . بعر ١/٣١٢)

(٩) العين : قرح ٣/٤٣ والفرق لثابت ٢/٦٣ ، ٧٠ والمخصص ٦/١٣٨ .

(١٠) الفرق لثابت ٢/٦٤

(١١) في تهذيب اللغة صلع ٨/٢٤ « قال الأصمعي بالصاد ، وقال صلع الشاة في السنة الخامسة » وانظر . المخصص ٧/١٨٨

(١٢) في لسان العرب جمع ١ ٦٨٠ (ودابة جامع تصبح للسرج والإكاف)

(١٣) الفرق لثابت ٢ ٦٧ ، المخصص ٧/٢٥

باب

[نعوتها من قبل ألبانها]

فإذا كانَ لبنُ الشاةِ كثيراً، قيل : قد غَزُرَتْ تَغْزُرُ غَزْراً ، ولا يقال : غُزْراً « هذا قول الأصمعي »[1] .

وهي شاةٌ غزيرٌ ، وغنمٌ غِزارٌ[2] ،

ويُقال : قد أَغْزَرتْ هي : إذا كَثُر نسلُها .

ويقال : بنو فلانٍ مُغْزِرون ، أي : هم كثير[3] .

---

(١) في نوادر أبي زيد ٥٤٢ « قال أبو الحسن : الغَزْرُ : اللبن الغزيرُ (بفتح الغين) وهكذا حُكي لنا عن الأصمعي » .

وفي ص ٥٤٣ « والذي قرأنا في كتاب الابل للأصمعي على جماعة من أهل العلم : الغَزْرُ (بفتح الغين) .

أما القول بالضم فقد نُسِب الى أبي العباس الأحْوَل (انظر : نوادر أبي زيد ٥٤٢) .

(٢) لسان العرب : غزر ٣٢٥١/٥ .

(٣) العين : غزر ٣٨٢/٤ .

فإذا كانتِ الشاةُ كريمةً غزيرةً ، قيل : هي شاةٌ صَفِيٌّ[٤] ، وبنو فلان مُصْفُون : إذا كانت غَنَمُهُمْ صَفايا ، وكذلك هي منَ الإبل[٥] .

قال أبو النجم العجلي :

كأنّما أبكؤُها أصفاها
يُجْزيكَ عن أبعدِها أدناها[٦]

فإذا كان لبنُها قليلاً ، قيل : قد بَكَأَتْ تَبكَأُ ، وَبكُؤَتْ تَبْكُؤُ ، وهي شاةٌ بكيءٌ .[٧]

والصَّمِرِدُ[٨] والدَّهينُ[٩] مثلُ البكيء مِنَ الإبل والغنمِ ،

قال القلاخ :

هاجَ وليس هيجُهُ بمؤتمنْ
على صماريدَ كأمثالِ الجُوَنْ[١٠]

وقال آخر :

---

(٤) الفرق لابن فارس ٨٤ ولسان العرب : صفي ٤/٢٤٦٩

(٥) المخصص ٧/٤٤ ولسان العرب : صفي /٢٤٦٩ .

(٦)

(٧) إصلاح المنطق ١٥٧ والصحاح : بكأ ١/٣٧ والمخصّص ٧/١٨٠ ، ١٨٣ والعباب للصغاني : بكأ ١/٢٧ ولسان العرب : بكأ ١/٣٣١ .

(٨) جمهرة اللغة : جنو ٢/١١٧ ولسان العرب : صمرد ٤/٢٤٩٧ .

(٩) العين : دهن ٤/٢٧ ولسان العرب : دهن ٢/١٤٤٦ .

(١٠) الأول منسوب في الفرق لثابت ١/١٠٧ وبلا نسبة في فرق الأصمعي ٨١ والثاني بلا نسبة في جمهرة اللغة : جنو ٢/١١٧ ولسان العرب : جون ١/٧٣٣ برواية (على مصاميد كأمثال الجون) والمصاميد : الباقياتُ اللبنِ .

لهـا أحورُ أحـوى متى يَـدْعُ تـأتِـهِ جـوادٌ بِسَيْء الحـالِبَين دهينُ[11]

فإذا أتىٰ على الشاة أربعةُ أشهرٍ مِنْ ولادِها فأخذ لبنُها في النقصـانِ قيل : شاةٌ لَجْبَةٌ ،[12] وغنمٌ لِجابٌ .

ومِنَ الغَنَمِ القـطوع[13] : وهي التي لا يبقىٰ لبنُهـا إلاّ شهـرين أو ثلاثة ثم يذهبُ .

والمنوحُ[14] : التي يَبْقىٰ لبنُها ويدومُ .

والمكودُ[15]: مثلُ ذلك .

قال : حَدّثني خلفٌ[16] عن رجلٍ من بَلْحِرْمازِ[17] عن أبيه قال :

جاءني العجاج[18] فقال : أعِنْدَكَ شاة على نَعْتِي بِبكْرٍ ؟

قال : وما نَعْتُكَ ؟

قال : حسراءُ المُقَدَّم ، شَعْراءُ المُؤَخَّرُ .

---

(١١) السَّيء : اللبنُ قبل نُزول الدَّرَّة (العين : سيأ ٧/٣٢٥) .

(١٢) إصلاح المنطق ٢٩٣ والمخصص ٧/١٨٢ .

(١٣) المخصص ٧/٤٧ ولسان العرب : قطع ٥/٣٦٧٦ .

(١٤) الصحاح : منح ١/٤٨ ولسان العرب : منح ٦/٤٢٧٥ .

(١٥) نوادر أبي زيد ٥٤٣ والمخصص ٧/١٨٣ ولسان العرب : مكد ٦/٤٢٤٧ .

(١٦) هو أبو محرز خلف بن حيان الأحمر ، وهو من أفرس الناس في الشعر توفي حوالى سنة ١٨٠هـ (انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٤٤) .

(١٧) أصله (بني حرمار) لكن بعض العرب ـ كما أشار سيبويه ـ يفعلون ذلك فيقولون بلغبر وبلحرمار في بني العنبر وبني الحرمار هذا اذا لم يكن ادغام في الحرف الأول . وحرمار حيٌّ من تميم .

(١٨) العجاج هو عبد الله بن رؤبة الراجز المشهور سُمي بالعجاج لبيت ، حرفاله

إذا اسْتَقْبَلْتَها حَسِبْتَها نافراً ، وإذا اسْتَدْبَرْتَها حَسِبْتَها[19] ناثرا فقال : لولا أنّه العَجّاج ، وأنّ غَنَمِي تَشْتَهِرُ بهِ ما فعلْتُ ،

فطلبَ في غنمهِ فلم يُصِبْ على نَعْتِه إلاّ واحدةً فأعْطاها إياه وأخَذَ منه بكْراً .

الحسراءُ المقدّم : القليلةُ شَعرِ المُقَدّم[20] .

والشعراءُ المؤخّر : الكثيرةُ شَعر المؤخّر .

والناثر : التي تَنْثُرُ مِنْ أنفِها كالعاطِس[21] ، ويُقال من ذلك : نَفَطَتِ العنزُ تَنْفِطُ نَفْطاً[22] ، وعَفَطَتِ الضائنةُ تَعْفِطُ عفْطاً[23] ، ومنْ هذا يُقال : ما لَهُ عافِطَةٌ ولا نافِطَةٌ[24] .

فالعافِطةُ : الضائنةُ ، والنافطَةُ : الماعزةُ[25] ، أي : ما لَهُ سبدٌ ولا لَبَدٌ[26] .

---

(١٩) لسان العرب : نثر ٦/ ٤٣٤٠ .

(٢٠) في (ت) شعر الرأس

(٢١) لسان العرب نثر ٦/ ٤٣٤٠

(٢٢) لسان العرب : نفط ٦/ ٤٥٠٧

(٢٣) لسان العرب . عفط ٤/ ٣٠١٤ وفيه ان العفط صوت ليس بعطس ، وقيل : به عطس المعز

(٢٤) هو مثل ورد في العين عفط ٢/ ١٨ واصلاح المنطق ٣٨٤ ولسان العرب . نفط ٦/ ٤٥٠٧ .

(٢٥) ورد هذا التفسير عن الأصمعي ايضاً في إصلاح المنطق ٣٨٤ ولسان العرب عفط ٤/ ٣٠١٤ ونفط ٦/ ٤٥٠٧ .

(٢٦) مثل رواه ابن السكيت عن الأصمعي في اصلاح المنطق ٣٨٤ ورواه ابو عبيد في أمثال ٣٨٨ ولسان العرب . سبد ٣/ ١٩١٨ والمراد به ان (ما له قليل ولا كثير)

ومِنْ علامةِ غَرْزِ الشاةِ[٢٧] أنْ تكونَ عريضة الوركَيْنِ[٢٨] طويلةَ العُنُقِ ، واسِعَةَ الجوفِ .

(٢٧) الغَرْزُ : قلّة اللبن (انظر : لسان العرب : عرز ٥/٣٢٣٩) وفي تهذيب اللغة عرز ٨/٤٦ (الأصمعي : الغارز : الناقة التي جذبت لبنها فرفعته)

(٢٨) الوَرِكُ : ما فوق الفخذ (انظر . لسان العرب : ورك ٦/٤٨١٨) .

بـــاب

[ضَرْع الشاة وعيوبه]

فإذا عَظُمَ الضَّرْعُ وارْتَفَعَ خِلْفاهُ ، قيل : ضَرْعٌ مُقْنِعٌ[1] . وهو أَحْسَنُ الضّروعِ .

فإذا انمسَحَ أَصْلُ الضَّرْعِ وطالَ وانْصَبَّ خِلْفاهُ ، قيل : ذات الطُّرطُبَّيْن[2] ، وهو من أمسحِ الضروع . . . . . [3]

وسَواعِدُ الضَّرْعِ : مخارجُ اللبن [أي][4] عروقُهُ التي تَدُرُّ بها أي

---

(١) لسان العرب : قنع ٥/٣٧٥٥ .

(٢) الطُّرطُبّ : الثدي الضخم المسترخي الطويل (انظر الصحاح : طرطب ١/١٧٢ ولسان العرب : طرطب ٤/٢٦٥٦ وفي المنشور زاد بعد الطرطبين عبارة (وهو ضرع طويل سجيح) ولم أقف عليها في المخطوطتين .

(٣) في هذا الموضع من مخطوطتي الكتاب عبارة (حاشية بخط أبي العباس محمد بن يزيد أيضاً أسمج (بالجيم) وليس عنده) . ولم يشر محقق الكتاب المنشور الى هذا الأمر .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

العروقُ التي تَجْلِبُ اللَّبنَ إلى الضَّرْعِ[٥] .

والموضعُ الذي لا يخلو من الضَّرْعِ إذا حُلِبَت الشاةُ ويَمْتَلِىء . الضَّرَّةُ . وهو أَصْلُ الضَّرعِ .[٦]

والموضعُ الذي يخلو من الضَّرْعِ إذا حُلِبَتِ الشاةُ ويَمْتَلِىء إذا حُفِّلَتْ[٧] : المُسْتَنْفَع[٨]

وجِرابُ الضَّرْعِ : الخَيْفُ[٩] .

وما كانَ مِنَ الظِّلفِ ، والخُفِّ ، والحافرِ ، فهو منه الضَّرْعُ[١٠] .

وموضِعُ يدِ الحالبِ : الخِلْفُ[١١] والطُّبْي[١٢] ، ولا يكون في الكلابِ والسباعِ واللُّبوءِ إلاّ الأطْباءُ [١٣] ، لا يُقال في شيءٍ منها ضَرْعٌ .

ـ فإذا انْصَبَّ ضَرْعُها قيل : منكوسةُ الخِلْفيْنِ ، وكان ذلك عيباً .

ـ ومن عيوبِ الضَّرْعِ الحِضَانُ ، وهو أَنْ يَصْغَرَ أحدُ شِقَّي الضَّرْعِ فإذا كان كذلك قيل : شاة حَضُون[١٤] .

---

(٥) العين : سعد ١/٣٢٢ .

(٦) إصلاح المنطق ١٩٤ والفرق لثابت ١/٨٩ والفرق لابن فارس ٥٩ .

(٧) الشاة المحفّلة : هي التي لا يحلبها أصحابها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها (انظر : اللسان : جفل ٢/٩٣٤) .

(٨) الفرق لثابت ١/٨٩ والفرق لابن فارس ٥٩ .

(٩) الفرق لثابت ١/٩٠ والفرق لابن فارس ٥٩ ولسان العرب : خيف ٢/١٣٠٤ .

(١٠) الفرق للأصمعي ٦٠ والفرق لثابت ١/٨٩ .

(١١) الفرق للأصمعي ٦١ الفرق لابن فارس ٥٩ والمخصص ٧/٤٩ .

(١٢) لسان العرب : حضن ٢/٩١٢ .

(١٣) الفرق للأصمعي ٦١ والمحصص ٧/٤٩ .

(١٤) الصحاح : حصر ٥/٢١٠٢ ولسان العرب : حضن ٢/٩١٢ .

ـ ومِنْ عيوبِ الخِلْفِ الشِّطارُ ، وهو أَنْ يكونَ أحدُ شطري الخِلْفِ أَصْغَرَ مِنَ الآخرِ[١٥] .

ـ ومن عيوب الضَّرْعِ العَجَنُ ، وهو أَنْ يرتفعَ الخِلْفُ ، ويكثرُ لحمُ الضَّرْعِ فلا يَسْتَمْكِنُ منه الحالبُ ، يقال : شاةٌ عجناءُ[١٦] .

ـ والكَمْشَةُ التي يَقْصُدُ خِلْفُها[١٧] فلا تُحْلَبُ إلاّ فَطْراً[١٨] . . . . . [١٩]

والعَزوزُ : الضيّقةُ الإحليلِ التي لا يخرجُ لَبَنُها إلاّ بشدّةٍ على الحالب ، والمصدرُ العُزُزُ[٢٠] .

والثَّرَّةُ : الواسعةُ الإحليلِ التي تُحْلَبُ ضَفَّاً بأرْبعِ أصابع[٢١] ، والأَحاليلُ : مخارجُ اللَّبَنِ[٢٢] .

---

(١٥) المخصص ١٨٣/٧ ولسان العرب : شطر ٢٢٦٢/٤ وفي الصحاح : حضن جاء : الشّطور .

(١٦) إصلاح المنطق ٥٤ ولسان العرب : عجن ٢٨٢٨/٤ وفي نوادر أبي زيد ٥٩٥ والعجناء : الناقة أو الشاة التي في أسفل حيائها داءٌ وهو لحم نابت فلا تكاد تلقح .

(١٧) الصحاح : كمش ١٠١٨/٣ ولسان العرب : كمش ٣٩٢٩/٥ .

(١٨) الفطر : الحلب بأطراف الأصابع ، وقيل : هو الحلب بالابهام والسّبّابتين ، أو بالإبهام والسّبّابة (انظر : الصحاح : فطر ٧٨٢/٢ والمخصص ١٨٤/٧ ولسان العرب فطر ٣٤٣٣/٥ .

(١٩) في هذا الموضع من المخطوطتين النص الآتي (حاشية بخط أبي العباس محمد بن يزيد : فطر : أي : حلب بأطراف الأصابع) .

(٢٠) اصلاح المنطق ٢٩٣ والمخصص ١٨١/٨ولسان العرب : عزز ٢٩٢٧/٤ والنصّ في نوادر أبي زيد ٣٢٨ وفيه أيضاً (أبو الحسن فيما حكاه الأصمعي : عَنْزٌ عَزوزٌ بيّنة العُزْر) .

(٢١) المخصص ١٨١/٧ ولسان العرب : صفف ٢٥٩٦/٤ و : ثرر ٤٧٧/١ .

(٢٢) نوادر أبي زيد ٣٢٨ ولسان العرب : ثرر ٤٧٧/١ .

والشُّخْبُ : ما خَرَجَ من تحت يدِ الحالبِ عندَ كلِّ غمزةٍ[٢٣] ،

وأنْشَدَ بعض الرُّجاز :

ونَجَّـذْتني هـذه الصَـروفُ عَـزوزُها والثَّـرةُ الضَّفوفُ[٢٤]

ومِنَ الغنمِ الفخورُ : وهي التي يكثرُ لَحْمُ ضَرْعِها ، ويقـلّ لبنُها ، وكذلك مِنَ الإبل[٢٥].

ومن عيـوبِ الضّرعِ الخَـزَبُ (مُحَـرك الأول والثـاني) ، وهـو أَنْ تُصيبَـهُ عَيْنٌ أو بَرْدٌ فَيَـرِمَ ضَرْعُهـا ويَغْلُظَ ، فعند ذلـك يقال : قَـدْ خَزِبَتِ الشاةُ تَخْزَبُ خَزَباً ، وهي شاةٌ خَزِبَةٌ[٢٦] .

فإذا رَبضَتْ على ضَرْعِها فخرجَ لبنُهـا مُخْتلطاً بالـدم ، قيل : شـاةٌ مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ ، وقد أمْغَرَتْ إمغاراً ، وأنْغَرَتْ إنغاراً[٢٧] بمعنىً واحدٍ ، وإذا كان ذلك منها عادةً[٢٨] ، قيل : شاةٌ مِمْغارٌ[٢٩] ومِنْغارٌ ، ويُقـال ذلك في الناقةِ أيضاً[٣٠] .

---

(٢٣) لسان العرب : شخب ٢/٢٢١٠ .

(٢٤) الرجل المنجّذ : الذي جرّب الأمور وعرفها وأحكمهـا (انظر : لسـان العرب نحذ ٦/٤٣٤٩) .

وناقة ضفوف : كثيرة اللبن (العين : ضف ٧/١٢) .

(٢٥) المخصص ٧/١٨ ولسان العرب : فخر ٥/٣٣٦١ .

(٢٦) الصحاح : خزب ١/١١٩ ولسـان العرب : خزب ٢/١١٤٧ .

(٢٧) نوادر أبي زيد ٢٩٠ .

(٢٨) في (م) وان كان ذلك عادة منها .

(٢٩) الصحاح : مغر ٢/٨١٩ ولسـان العرب : مغر ٦/٤٢٤٠ .

(٣٠) في نوادر أبي زيد ٢٩١ (أخبرنا أبو العباس المبرد عن الرياشي عن الأصمعي أن الشاة والناقة تترك على بدئ فتحرج لبنٌ كقطع الأوتار أحمر ، فيقال لذلك الداء : المَغَر=

فإذا خَثَر لَبَنُها في ضَرْعِها فخرجَ بَعْضُهُ مثل قِطَعِ الأوتارِ ، وبعضُهُ مثل الماءِ الأصفرِ ، قيل : شاةٌ مُخْرِطٌ ، وقد أَخْرَطَتْ إخْراطاً ، فإذا كان ذلك مِنْ عادَتِها ، قيل : شاةٌ مِخْراطٌ ، وكذلك في الناقةِ أيضاً[٣١] .

والنَّفُوحُ : التي إذا مَشَتْ خرجَ لبنُها مِنْ خِلْفِها[٣٢] .

فإذا أَنْزَلَت الشاةُ وصارَ في ضرعِها اللِّبَأُ قبلَ وِلادِها بعشرينَ ليلة أو نحوها ، قيل : شاةٌ مُبْسِقٌ، وقد أَبْسَقَتْ إبْساقاً[٣٣]، وذلك ممّا يُمْسَخُ ويُضِرُّ باللَّبَنِ .

فإذا يَبِسَ لبنُ الشاةِ مِنْ غيرِ قَدَمِ ولادٍ ، ثم أَكَلَتِ الربيعَ ، فَأَنْزَلَت اللَّبَنَ ، قيل : شاةٌ مُحِلٌّ ، وقد أَحَلَّت إحلالاً[٣٤] ، وهي غَنَمٌ مَحالٌ .

=والمَغَر ، الميم بدلٌ من النون لمقاربتها لها في المخرج ؛ يقال : انْغَرَتْ وأَمْغَرَتْ وشاة ضغرٌ وممغرٌ ، فإن كان ذلك من عادتها فهي منغارٌ وممغارٌ والمصدرُ : الإنغار والإمغارُ . . . قال أبو العباس : وهذا المعنى استخرجه الزيادي من قول الأصمعي الذي ذكرت لك) .

وانظر : العين : مغر ٤/٤١٦ .

(٣١) الصحاح : خرط ٣/١١٢٢ ولسان العرب : خرط ٢/١١٣٥ .

(٣٢) لسان العرب : نفح ٦/٤٤٩٤ والمخصص ٧/١٨١ .

(٣٣) الصحاح : بسق ٤/١٤٥ والمخصص ٧/١٨٢ ولسان العرب : بسق ١/٢٨٤ .

(٣٤) الصحاح : حلل ٤/١٦٧٥ والمخصص ٧/١٨٢ ولسان العرب : حلل ٢/٩٧٦ .

بـــاب

[نعوتها من قبل هُزالها]

فإذا مرضَت الشاةُ فاشتدّ هُزالُها ، قيل : شاةٌ هِرْهِرٌ[1] .

فإذا هَرِمَت الضائنةُ ، وهَزَلَتْ ، قيل : هرطةٌ[2] .

فإذا اشتدّ هُزالُ الشاةِ وهي حاملٌ ولم تستطِع القيامَ إذا ربضتْ إلا بِمَنْ يُقِيمُهـا ، والمَشْيَ إلاّ بِمَنْ يحملُها ، قيـل : شـاةٌ مُمْجِـرٌ ، وقـد أَمْجَرتْ إمجاراً ، ويقال أيضاً : مَجْرَةٌ (مفتوح الأول ساكن الثاني[3]) ،

---

(١) في لسان العرب : هـرر ٦/٤٦٥١ الهرارُ : داءٌ يأحد الابل مثل الورم بين الجلد واللحمِ . . .

(٢) تهذيب اللغة : هـرط ٦/١٧٠ المخصص ٨/٤ ولسان العرب : هرط ٦/٤٦٥٣ وفي النسختين (هرطة) بالتاء أما في المنشور فجاء (هِرْطٌ) وهي لفظة جاءت في المخصص ٧/١٩٠ عن السيرافي وانظر : لسان العرب . هرط .

(٣) نوادر أبي زيد ٥٦٨ اصلاح المنطق ٤٠ والصحاح : مجر ٢/٨١١ ولسان العرب : مجر ٦/٤١٣٩ .

قال بعضُ الرُجّاز :

كَمَجْرةٍ تَسْمَعُ حِسَّ الأكْلُبِ[٤]

وأَنْشَدَ لابن لَجأ

تَعْوِي ذِئابُ الجوِّ مِنْ عُوَائِها وتَحْمِلُ المُمْجِرَ في كسائِها[٥]

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . [٦]

ويقال للجيشِ إذا كَثُر وثَقُل : جيشٌ مَجْرٌ (ساكن الثاني) أي : ثقيلٌ كبيرٌ[٧] .

---

(٤)

(٥) البيت بلانسبة في لسان العرب : مجر ٤١٣٩/٦ برواية (كلاب الحيّ) وعجزه منسوب في اصلاح المنطق ٣٩٩ وبلا نسبة في المخصص ١٩/٨ والجوّ : ما اتّسع من الأرض .

(٦) في هذا الموضع من النسختين نصّان ليسا للأصمعي هما :

(ابن دريد : الجيش : المجرُ مشتق من هذا ، لأنه بطيء النفوذ لكثرته وعدّته) كما ان هذه الشاة بطيء القيام .

قال الشيخ أبو علي : هذا كقوله :

بأرْعَنَ مثل الطودِ تحسبُ أنّهم وقوفٌ لحاجٍ والركابُ تهملجُ)

وهذا البيت للنابغة الجعدي يصف جيشاً (انظر : شرح القصائد السبع الطوال ٤٦١) وقد أقحمَ هذان النصان في المنشور.

(٧) في إصلاح المنطق ٤٠٠ والصحاح : مجر ٨١١/٢ ، قال الأصمعي : ومنه قيل للجيش العظيم : مَجْرٌ لثقله وضخمه . (وانظر : المخصص ١٩/٨ ولسان العرب : مجر ٤١٣٩/٦) .

بـــاب

[نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها]

ويقال للشاة إذا أصابَها مَرَضٌ فهلكتْ : قد عَرَضتْ عارِضَةُ[1] مِنْ غنمِ فلان .

وَمِنْ عيوبِ المعزِ الإرتضاع، وهو أنْ تشربَ لبنَ نفسِها[2] .

وَمِنْ عيوبِها القَرْيُ (على تقديرِ الرَّمْيِ) ، يقال : شاة تَقْري قَرْياً ، وهو أنْ تجمعَ الجِرَّةَ[3] في شِدْقِها حتى تراه كالورمِ[4] .

ومِنْ أَدْوائِها النُّقْرةُ (مُسكّن الثاني) ، وهي قَرْحةٌ تأخذُ في أجوافها[5] .

---

(١) الصحاح : عرض ٣/١٠٨٦ ولسان العرب عرض ٤/٢٨٩١ .

(٢) الصحاح : رضع ٣/١٢٢٠ ولسان العرب . رضع ٣/١٦٦٠ .

(٣) الجرّة : ما يخرجه الحيوان المجترّ من جوفه للاجترار (انظر : لسان العرب . جرر ١/٥٩٤) .

(٤) لسان العرب : قرا ٥/٣٦١٨) .

(٥) الصحاح : نقر ٢/٨٣٦ والمخصص ٨/١٩ ولسان العرب . نقر ٦/٤٥٢٠

والنُّقازُ : داءٌ يأخذُ الشاةَ ، فبينا الشاةُ قائمةٌ إذ وقعتْ فماتت[٦]

والنَّحْطَةُ : وهو سعالٌ يأخذُ الشاة[٧] حتى تموت وربّما أفرقتْ[٨]

والسُّوادُ : داءٌ مِن أدواءِ الغنم يُسوِّدُ لحْمها[٩]

ويقال للشاةِ والناقةِ إذا وَلَدَتْ ، ثم اشتكتْ رحْمها بعد الولاد : شاةٌ رحومٌ[١٠] .

ويُقال للشاةِ إذا خرجَ بها الجُدريُّ مأمُوهةٌ[١١]، والاسم : الأميهةُ ، قال الأصمعي : وهو جُدَرِيُّ الغنم .

قال رؤبة بن العجّاج :

تُمسي به الأدْمانُ كالمُؤَمَّه
جَذْبِ المُنَدّى شَثِزِ المُعوَّه[١٢]

---

(٦) المخصص ٨/ ٢٠ ولسان العرب : نقز ٥/ ٤٥٢٢

(٧) المخصص ٨/ ٧ ولسان العرب : نحط ٦/ ٤٣٦٨ وفي العين : نحط ٣/ ١٧٢ ، ٤ في الخيل والابل .

(٨) في تهذيب اللغة : فرق ٩/ ١٠٧ (وكل علبل أفاق من علّته فقد أفرق)

(٩) في لسان العرب : سود ٣/ ٢١٤٣ : (السُّواد : وجع يأخذ الكبد من أكل التمر وربّما قتل) ٣/ ٢١٤٣ .

(١٠) لسان العرب : رحم ٣/ ١٦١٤ وفي تهذيب اللغة : رحم ٥/ ٥١ (شاة راحم)

(١١) المخصص ٨/ ١٩ ولسان العرب : أمه ١/ ١٤٤

(١٢) الديوان / ١٦٦ جَذْبِ المندَّى شثز المعوّه

يمشي به الأدمان كالمؤمّه

والثاني في تهذيب اللغة : عوه ٣/ ٢٢ ولسان العرب : شثز ٤/ ٢١٧٥ ، عوه ٤/ ٣١٨١ شثز : غليظ ، وكل من احتبس في مكان فقد عوّه

المُعَوَّهُ : المَحْبَسُ[١٣] .

والنُفاصُ : وهو داءٌ يأخذُ الغنمَ فَتَنْفِصُ إحداهنّ ببولِها ثم تموت[١٤] .

والكُباذُ[١٥] : داءٌ يأخذُ الغنمَ فتحترقُ أكبادُها وتَسْوَدُّ ، ويقال : إنّ هذه الشاةَ لمكبودَةٌ .

السُّلاقُ[١٦] : بثرٌ يخرجُ في ألْسُنِ الشاةِ حتى تَمْتَنِعَ مِنَ العَلَفِ .

والبَغْرُ[١٧] والنَّجَرُ[١٨] : أَنْ تَشْرَبَ الماء فلا تُرْوَى حتى يَكْسِرَها ذلك فَيُفْسِدَها .

وإذا أكلتِ الشاةُ أو الراعيةُ كلّها ضَرْباً مِنَ البقلِ فانْتَفَخَتْ بطونُها ومَرِضَتْ ، قيل : قَدْ حَبِطَتْ تَحْبَطُ حَبَطاً ، وهي شاةٌ حَبِطَةٌ[١٩] .

والثَّوَلُ : كلُّ داءٍ يأخذُ الشاةَ فيعتريها منه كالجُنونِ[٢٠] ، يقال: تَيْسٌ أَثْوَلُ ، وشاةٌ ثَوْلاءُ[٢١]

---

(١٣) كذا في النسختين وقد سقطت لفظة « المعوّه » من المنشور .

(١٤) رواه الجوْهري عن الأصمعي في الصحاح : نفص ٣/١٠٥٩ وانظر المخصص ٨/٢٠ ولسان العرب : نفص ٦/٤٥٠٥ .

(١٥) الصحاح : كبد ٢/٥٣٠ ولسان العرب : كبد ٥/٣٨٠٦ .

(١٦) الصحاح : سلق ٤/١٤٩٨ ولسان العرب : سلق ٣/٢٠٧٢

(١٧) في لسان العرب : بغر ١/٣١٩ « قال الأصمعي : هو داءٌ يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت .

(١٨) إصلاح المنطق ٤٠ والصحاح : نجر ٢/٨٢٣ ولسان العرب : نجر ٦/٤٣٥٠

(١٩) تهذيب اللغة : حبط ٤/٣٩٥ والصحاح : حبط ٣/١١١٨ والمخصص ٨/١٩ ولسان العرب : حبط ٢/٧٥٥ .

(٢٠) الصحاح . ثول ٤/١٦٤٩ والمخصص ٨/٢٠ ولسان العرب ثول ١/٥٢٤

(٢١) في (ت) شاة ثولاء وتيس أثول

ويُقال : شاةٌ رعومٌ : إذا سالَ أنفُها ، والذي يخرجُ منها الرُّعام[٢٢] .

فإذا خَرَجَ بفيها كالسِّلْعَةِ ، قيل : شاةٌ جدراءُ ، وتسمّى السِّلْعَةُ : الجُدَرَةُ[٢٣] ، وبعضُ العرب يسمّى السِّلْعَة الضَّواة[٢٤] ،

وأنشد لِمُزَرِّد بن ضرارٍ :

قَذِيفَةُ شَيْطانٍ رَجيمٍ رَمَى بها فصارَتْ ضَواةً في لهازِمِ ضِرْزِمِ[٢٥]

---

(٢٢) نوادر أبي زيد ٥٤٣ والعين : رعم ٢/١٣٨ والفرق لابن فارس ٦٨ والمخصص ٨/٤ .

(٢٣) وهي خرّاج (انظر : الصحاح : جدر ٢/٦١٠ ولسان العرب : جدر ١/٥٦٥ .

(٢٤) إصلاح المنطق ٤٠٥ والصحاح : ضوا ٦/٢٤١٠ ولسان العرب : ضوا ٥/٢٦٢٢ .

(٢٥) البيت منسوب له في إصلاح المنطق ٤٠٥ والصحاح : ضرزم ٥/١٩٧٢ ولسان العرب : ضوا ٥/٢٦٢٢ والضرزم : الناقة المسنّة وفيها بقية شباب .

بـــاب

[نعوتها من قبل أخلاقها]

فإذا ساءَ خُلُقُ الشـاةِ عند الحَلْبِ ، قيـل : شاةٌ عَسُـوسٌ[1] ، وفيها عَسَسٌ ، وأهـلُ نَجْدٍ يقـولون : فيهـا عُساسٌ ، وهي مِنَ الإبـلِ خـاصّـةً تُسمّى الضَّجور[2] .

قال الحطيئةُ :

عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُـوحَ مقامـةٍ ولم تُحْتَلَبْ إلاّ نهاراً ضَجُورُها[3]

يقـول : لا تُحْتَلَبُ الضَّجـورُ إلاّ نهـاراً حين تـطلعُ عليهـا الشمسُ فتسخِنُ ظَهْـرَهـا ، فتـطيبُ نَفْسُهـا ، ومَثَـلٌ منَ الأمثـالِ :« قـد تُحْلبُ الضَّجور العُلْبَة »[4] .

---

(١) المخصص ٤٢/٧ ولسان العرب : عسس ٢٩٤٢/٤

(٢) العين : ضجر ٤٢/٦ ، والمخصص ٤٣/٧ ولسان العرب : ضجر ٢٥٥٤/٤ .

(٣) الديوان /٢١٩. ويريد بـ (عوازب) أنها في مرعاها لا تقرب الحضر فتسمع أصوات أهله .

(٤) نوادر أبي زيد ٥٨٧ والمخصص ٤٣/٧ . ولسان العرب : صحر ٢٥٥٤/٤ =

فإذا ضُرِبَت الشاةُ أو الناقةُ مِراراً فلم تَلْقَحْ ، قيل : هي مُمارِنٌ وقد مارَنَتْ[٥] .

فإذا يَبِسَ وَلَدُ الشاةِ في بَطْنِها ، قِيلَ : وَلَدٌ حشيشٌ ، وقد أَحَشَّتْ[٦] .

وشاةٌ سَالِحٌ : وهي التي تَسْلح عَنْ أكلِ البقلِ ، أو شيء لا يوافِقُها . [٧]

=ومعناه قد تصيب الليّ من السيّء الخلق ، والعلة : الإباء .

(٥) المخصص ٧ ١٠ ولسان العرب : مرن ٦/٤١٨٧

(٦) الصحاح حشش ٣/١٠٠٢ والمخصص ٧/١٥ ولسان العرب . حشش ٢/٨٨٥

(٧) لسان العرب سلح ٣/٢٠٦١

بـــاب

[مـــن عيوبـهـــا]

ومِنْ عيـوبِهـا الحَلَمَـةُ : وهي دودةٌ تكـونُ بين جلدِهـا الأعلى[1] وجلدِها الأسْفلِ ، تَبْقى في الجلدِ إذا سُلِخَ ،

ومنه يُقال : حَلِمَ الأديمُ[2] .

---

(١) الصحاح : حلم ١٩٠٣/٥ عن الأصمعي ، وانظر : اصلاح المنطق ١٩٩ .

(٢) نوادر أبي زيد ٥٥٦ اصلاح المنطق ١٩٩ والصحاح : حلم ١٩٠٣/٥

بـــاب

[نعوتها من قبل أسنانها]

والدَّرْدبيسُ[1] : الهَرِمَةُ مِنَ الشّاءِ والإبلِ .

فإذا كَبُرَت الشاةُ وهَزُلَتْ ، قيل : إنّما هي عَشَبَةٌ وعَشَمَةٌ[2] .

قال الراجز :

جَـهيـزَ يـا بـنتَ الكرامِ أَسْجحي[3]
واعـتِـقـي عَـشـبَـةً ذا وَذَحِ
بُـلّي فـي إثـرِ الـجـلادِ الـوُقّـحِ
وإثـرِ كـلِّ دَرْدَبـيسٍ مـسَـرْدَحِ

فإذا طالَ بها العُمرُ فَذَهَبَتْ أسنانُها ، قيل : شاةٌ كافٌّ[4] .

---

(١) الدّرْدبيس : الشيخ الكبير والعجوز أيضاً (انظر : لسان العرب : دردبس ٢/١٣٥٥

(٢) المخصص ٧/١٩٠ عن الأصمعي وانظر : الفرق لثابت ٢/٧١ لسان العرب : عشب ٤/٢٩٥١ .

(٣) الأول والثاني بلا نسبة في لسان العرب : عشب ٤/٢٩٥١ برواية (يا ابنة) .

(٤) المخصص ٧/٢٦ ، ١٩٠ لسان العرب : كفف ٥/٣٩٠٣ .

فإذا ذَهَبَتْ أسنانُها ، أو أسنانُ الناقةِ ، وسالَ لعابُها ، قيل : ناقةٌ وشاةٌ دِلْقَمٌ[٥] وأَنْشَدَ :

والهَوْزَبُ القَمْرُ إذا القَمْرُ انْكَسَرْ
والدِّلْقَمُ الجعماءُ في العامِ النُّكَرْ[٦]

ويقال : ناقةٌ وشاةٌ ماجَّةٌ[٧] : إذا ذَهَبَتْ أَسْنانُها فلم تُمْسِكُ الماءَ في فيها .

فإذا ذَهَبَتْ أسنانُ الناقةِ أو الشاةِ أو العجوزِ فَتَحاتَتْ ، قيل : لَطِعَتْ تَلْطَعُ لَطَعاً ، وهي لَطِعَةٌ ، وهو اللَّطَعُ[٨] (محرّكاً) ،

وعند ذلك يُقال : كُحْكُحٌ[٩] ، ولِطْلِطٌ[١٠] :

والكِحكحُ : التي قد انحتّتْ أسنانُها حتى ذَهَبَتْ مِنَ الكبرِ .

واللِّطْلِطُ : الدَّرْداءُ التي ليسَتْ لها أسنانٌ ، وأنْشد

والكُحْكُحُ واللِطْلِط ذاتِ المُخْتَبَرْ
لا يَبْرَحُ التالِيَ منها إنْ قَصَرْ[١١]

---

(٥) الصحاح : دلقم ١٩٢١/٥ والمخصص ٢٦/٧ وفي لسان العرب : دلقم ١٤١١/٢ قال الأصمعي : الدلقم : الناقة التي انكسر فوها وسال مرغها .

(٦) الهوزب : المُسِنّ وقيل الشديد . والقحر : المُسِنّ ايضاً وفيه بقية وجَلد . والجعماء : الناقة المسنّة .

(٧) الفرق لثابت ٧١/٢ المخصص ٢٦/٧ وانظر : الصحاح : جحيح ٣٤٠/١ .

(٨) المخصص ٢٦/٧ وقارن بما جاء في لسان العرب : لطع ٤٠٣٦/٥ .

(٩) العين : كح ٩/٣ ، والمخصص ٢٦/٧ ، ١٩٠ ولسان العرب : كحكح ٣٨٣١/٥

(١٠) المخصص ٢٦/٧ ، ١٩٠ عن الأصمعي ولسان العرب : لطلط ٤٠٣٥/٥ .

(١١) الأوّل بلا نسبة في تهذيب اللغة : كحكح ٣٨٧/٣ ولسان العرب : كحكح ٣٨٣١/٥ برواية : يبكي على إثر فصيل ان نُحر
والكحكح اللطلطاء ذات المحتبر

. . . . . (١٢)

فالتالي : المُسْتَأْخر عنها ، يقولُ إنْ قَصَّرَ عنها لم تفارقْه حتى تُلْحِقَه بها .

(١٢) في هذا الموضع من المخطوطتين عبارة هي (حاشية بخط المبرد كأنه أراد لا يبرح الراعي تاليها فأضمره ، لأنه قد ذكره) وقد أهمل محقق الرواية المنشورة الاشارة الى هذا النص .

بـــاب

[نعوتها من قبل قرونها]

وإذا كانت الشاةُ منصوبةَ القرنينِ ، قيل : شاةٌ نَصْباءُ ، وتيسٌ أَنْصَب[1] .

وإذا ذَهَب قرناها قِبَل ظَهْرِها ـ وهو أحسنُ القرونِ نبْتَةً ـ قيل : شاةٌ جَنْآء ، وتيس أَجْنَأ[2] .

وإذا تفرّقَ ما بَيْنَ القرنينِ تفرّقاً قبيحاً ، قيل : عَنْزٌ فَشْفاءُ ، وتيسٌ أَفْشَقُ[3] .

---

(١) المخصص ١٩٦/٧ ولسان العرب : نصب ٤٤٣٦/٦

(٢) لسان العرب جنأ ٦٩١/١

(٣) لسان العرب . فشق ٣٤١٨/٥

بـــاب

[نعوتها من قبل عَلَفِها]

ويقـال : شاةٌ راجِنٌ وداجِنٌ : وهي التي تكـون في البيـوتِ ليست من الرواعي[1] ، وبعضُ العربِ يقول : راجنةٌ وداجنةٌ .

---

(١) أي هي الألِفـة ، انـظر : (الصحـاح : دجن ٢١١١/٥ ، ولسـان العـرب . رجن ١٦٠٣/٣ .

بـــاب

[نعوتها من قبل أخلاقها]

وشَـرَطُ الإبلِ والغنمِ : شـرارُها ولِئـامهـا ، الـواحـدةُ والجمـعُ : سواءٌ[1] .

وكذلك : القَزَمُ مِنَ المالِ . والناسِ[2] .

---

(١) اصلاح المنطق ٦٨ ، والصحاح : شرط ٣/١١٣٦ لسان العرب : شرط ٤/٢٢٣٦ .

(٢) اصلاح المنطق ٤٢١ ولسان العرب : قزم ٥/٣٦٢٢ وفيه : القزم أردأ المال . . . وقال بعضهم : القَزَم في الناس صِغَرُ الاخلاق . . . رذّال الناس .

بـــاب

[نعوتها من قبل جماعاتها]

والقَوْطُ : القطيعُ منَ الشّاءِ[1] .

الرَّفُ : القطيعُ مِنَ الشّاءِ[2] .

والصُّبَّةُ : قِطْعَةٌ قدر عشرين ونحوها[3] .

---

(١) العين قوط ٥/١٩٤ والفرق لثابت ٢/٨٢ والصحاح قط ٣/١١٥٥

(٢) الصحاح . رف ٤/١٣٦٦٤ ولسان العرب رفف ٣/١٦٩٤

(٣) والفرق لثابت ٢/٨٢

بـــاب

[مـــن أســمائهـا]

قال : والعُمْروسُ : الحَمَلُ بِلُغَة أهلِ الشامِ[1]

تم كتابُ الشّاءِ عن الأصمعي
والحمد لله ربّ العالمين
وصلواته على سيدنا
محمد
وعلى آله الطاهرين[2]

---

(١) لسان العرب : عمرس ٤/٣١٠٥ .

(٢) أما خاتمة النسخة التيمورية فهي : تم كتاب الشاء والحمد لله دي الآلاء وصلى الله على سيدنا محمد أشرف الأنبياء وعلى اله وصحبه الاتقياء
كتبه الفقير أحمد تيمور.

الفهارس الفنيـة

١ ـ فهرس اللغة

٢ ـ فهرس الأشعار

٣ ـ فهرس الأمثال

٤ ـ فهرس الاعلام

١ ـ فهرس اللغة

أمه : المؤمّه ، الأميهة ٧٨

***

بزل : البزول ٦٢

بسق : مبسق ، ابسقت ،
ابساقاً ٧٣

بغر : البَغْرُ ٧٩

بكأ : بكأت ، تبكأ ، تبكؤ ،
بكيء ٦٤

بهم : بَهْمَ ، بهمة ، بهام .. ٥٧

***

تأم : متئم ، متئام ٥١

تمّ : متمّ ٥١

***

ثرر : الثرّةُ ٧١

ثغر : الثغر ٤٩

ثقل : ثقال ٥٤

ثني : أثنيَ ، مثن ، ثني .. ٦١

ثول : الثول ، أثول ، ثولاء.. ٧٩

***

جدر : الجدرة ٨٠

جدي : جديُ ٥٣

جذع : جذع جذعة ٥٨

جعل : أجعلت ، مجعل ... ٤٨

جفر : جَفْرٌ ٥٨

جفل : جَفال ٥٤

جمع : جامع ٦٢

جنأ : أجنأ ، جنآء ٨٩

***

حبط : حبط ، تحبط ، حبطاً ، حبطة ٧٩
حرم : استحرمت ، حرمى .. ٤٨
حسر : الحسراء ٦٦
حشش : أحشت ٨٢
حشف : يحشف ٤٩
حضن : حضون ٧٠
حلل : أحلّت ، محلّ ٧٣
حلم : الحلمة ، حلم ٨٣
حلن : الحلان ٥٨
حمل : حَمَلٌ ٥٣
حنا : حنت تحنو حنوا ، حان ٤٨

***

خزب : الخزب ، خزبة ... ٧٢
خرط : خرطت ، مخراط .. ٧٣
خلق : مخلق الخلق ... (٧٠)
خيف : الخيف ٧٠

***

دجن : داجن ، داجنة ٩١
دجا : تدجو ٤٩
دروب : الدّردبيس ٨٥
دفع : دافع ٤٩
دلقم : دِلْقَمٌ ٨٦
دهن : الدهين ٦٤

***

ربب : ربّى ، رُباب ٥٤
ربع : الرباعية ٦١
رجن : راجن ، راجنة ٩١
رحم : رحوم ٧٨
رخل : رَخِل ، رخلان ، رخال ٥٣
رضع : الارتضاع ٧٧
رعم : رعوم ٨٠
رفف : الرفّ ٩٥
رقل : ٥٤
روغ : الرواغي ٥٩

***

سبد : سَبَدٌ ٦٦
سخل : سخلة ، سخال ... ٥٣
سدس : أسدس ، سدس ، سديس ٦١
سعد : سواعد ٦٩
سلح : سالح ٨٢
سلع : السلعة ٨٠

سلق : السلاق ٧٩
سود : السواد ٧٨

***

شخب : الشَّخْبُ ٧٢
شرط : شرطٌ ٩٣
شرق : أشرق ٤٩
شطر : الشطار ٧١

***

صبب : الصبّة ٩٥
صفا : صفي ، مصفون ،
صفايا ٦٤
صلغ : صلغت ، تصلغ ،
صلوغا ٦١
صمرد : الصمرد ٦٤
صاء : صاءتها ٥٥

***

ضبع : ضبعة ٤٨
ضجر : الضجور ٨١
ضرر : الضرّة ٧٣
ضرع : أضرعت ، الضرع ،
ضريع ٤٩

ضفف : الضفوف ٧٢
ضوى : الضّواة ٨٠

***

طبي : الطبْيُ ٧٠
ظبي : الظبية ٥٠
طرطب : الطرطبين ٦٩
طرق : طرقت ، مطرق ٥٠

***

ظئر : ظئر ، ظُوار ٥٤

***

عتد : عتود ، عتدان ٥٨
عجن : العجن ، عجناء ... ٧١
عرض : عريض ، عرضان .. ٥٨
عرق : عَرقٌ ، وعُراق : ... ٥٤
عزز : العزوز ٧١
عسس : عسوس ، عساس .. ٨١
عشب : عشبة ٨٥
عشم : عشمة ٨٥
عَضل : عضّلت ، معضّل : ٥٠
عطس : العاطس ٦٦

عفَط : عفـطت ، تعفط ، عفـطاً ، العافطة ٦٦
علب : العلبة ٨١
عمرس : العمروس ٩٧
عنق : عناق ٥٣
عوه : المعوّه ٧٨

* * *

غرز : غرز ٦٣
غـزر : غـزرت ، تغـزر ، غـزرا ، غزير ٦٣
غمز : ٧٢

* * *

فخر : الفخور ٧٢
فرد : مفرد ، مفراد ٥١
فشق : فشقاء ٨٩
فطم : فطم ، فطماً ٥٧

* * *

قرب : مقرب : ٤٩
قرح : القروح ٦٢
قرم : قرم ، يقرم قرما ، قارم : ٥٧
قري : القري ٧٧
قزم : القزم ٩٣
قطع : القطوع ٦٥
قنع : مقنع ٦٩
قوط : القوط ٩٥

* * *

كبد : الكباد ٧٩
كحح : الكحكح ٨٦
كفق : كافٌّ ٨٥
كمش : الكمشة ٧١
لبد : لَبَدُ ٦٦
لجب : لجبة ، لجاب ٦٥
لطط : اللطلط ٨٦
لطع : اللَّطَعُ ٨٦

* * *

مجر : مجرة ، ممجر ٧٥
مخض : مخوض : ٥٠
مرن : ممارن ، مارنت ٨٢
مغر : ممغر ، أمغرت ، إمغارا ٧٢
مغل : أمغل ، ممغل ، ممغلون : ٤٧
مكد : المكود ٦٥

منح : المنوح ٦٥

* * *

نتج : نتجت ، النتاج : ... ٥٠
نثر : الناثر ٦٦
نجر : النّجر ٧٩
نحط : النحطة ٧٨
نصب : نصباء ، أنصب ... ٨٩
نغر : منغر ، أنغرت ، انغارا ٧٢
نفح : النفوح ٧٣
نفر ٦٦
نفص : النفاص ٧٩
نفط : نفطت ، تنفط ، النافطة ٦٦
نقز : النقاز ٧٨
نقع : المستنقع ٧٠
تكسن : منكوسة ٧٠

* * *

هرر : هرهر ٧٥
هرط : هرطة ٧٥

* * *

وحد : موحد ، ميحاد ٥١
ودق : الوداق ،استودقت، ودبق ٤٨

٢ ـ فهرس الأشعار

القافية	البحر	الشاعر	رقم الصفحة
كسائها	رجز	ابن لجأ	٧٦
الأكلب	رجز		٧٦
أسجمي	رجز		٨٥
وذحِ	رجز		٨٥
الوقحِ	رجز		٨٥
سردحِ	رجز		٨٥
أولادِ	بسيط	القطامي	٤٧
فرادِ	كامل		٤٨
قصرْ	رجز		٨٦
المختيرْ	رجز		٨٦
انكسرْ	رجز		٨٦
النَكرْ	رجز		٨٦
ضجورُها	طويل	الحطيئة	٨١
الصروف	رجز		٧٢
الضفوف	رجز		٧٢

بالبهامِ	وافر	الجعدي	٥٧
ضرزمِ	طويل	مزرّد	٨٠
عرمرمِ	طويل	أوس	٥٠
الجُونْ	رجز	القلاخ	٦٤
بمؤتمنِ	رجز	القلاخ	٦٤
دهينَ	طويل		٦٥
كالمؤمّه	رجز	رؤبةْ	٧٨
كالمعوّهِ	رجز	رؤبة	٧٨
أدناها	رجز	أبو النجم	٦٤
أصفاها	رجز	أبو النجم	٦٤

٣ ـ فهرس الأمثال

قد تحْلُب الصَّنجور العُلْبَة ..... (٨١)
ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ..... (٦٦)
ماله عافطةٌ ولا نافطةٌ ..... (٦٦)

٤ ـ فهرس الأعلام

أحمد بن كامل السراج ٤٤
خلف الأحمر ٦٥
ابن دريد (أبو بكر) ٤٥
الزيادي (أبو اسحاق) ٤٥
السجستاني (أبو حاتم) ٤٥
ابن السراج (أبو بكر) ٤٤
السكري (أبو سعيد) ٤٤
الصيرفي (أبو الحسين المبارك) ٤٤
العجاج (عبد الله بن رؤبة) ..... ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨
أبو علي الفارسي ٤٤

فهرس المصادر

أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي ، تحقيق طه الايني (القاهرة ، ١٩٥٥)

إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وهارون ط ٣ (القاهرة ١٩٧٠)

الأمثال ، لأبي عبيد الهروي ، تحقيق الدكتور قطاس (دمشق ١٩٨٠)

إنباه الرواة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم (القاهرة ١٩٥٠)

بغية الوعاة ، للسيوطي ، (بيروت دار المعرفة)

تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ورفاقه (القاهرة ١٩٦٤)

ديوان أوس ، تحقيق د. محمد يوسف نجم (بيروت ١٩٦٠)

ديوان الحطيئة (بيروت ١٩٦٧)

ديوان رؤبة ، ضمن مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٣)

ديوان القطامي (برلين ١٩٠٢)

شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٨٠)

الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور (بيروت ١٩٨٤)
طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٣)
العباب ، للصغاني ، تحقيق الدكتور محمد فير حسن (بغداد ١٩٧٨)
العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق المخزومي والسامراني (بغداد ١٩٨٠)
الغريب المصّنف ، لأبي عبيد الهروي ، مخطوط بدار الكتب المصرية برقم تيمور لغة
الفرق ، للأصمعي ، تحقيق الدكتور صبيح التميمي (بيروت ١٩٨٧) .
الفرق ، لثابت بن أبي ثابت ، تحقيق الدكتور حاتم الضامن مجلة المورد العراقية العدد الأول والثاني (بغداد ١٩٨٤)
الفرق ، لابن فارس ، تحقيق الدكتور رمضان عبد الثواب (القاهرة ١٩٨٢)
الفهرست ، لابن النديم ، (بيروت ، ١٩٧٨)
لسان العرب ، لابن منظور طبعة دار المعارف بمصر (القاهرة ١٩٨٠)
المخصص ، لابن سيدة طبعة مصورة عن الطبعة المصرية
مراتب النحويين ، لأبي الطبيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٤)
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي (حيدر أباد١٣٥٨هـ)
نزهة الألياء ، للأنباري ، تحقيق السامرائي (بغداد ١٩٧٠)
النوادر في اللغة ، لأبي زيد ، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر (بيروت ١٩٨١)

فهرس الموضوعات

باب حمل الغنم ونتاجها ٢٩
باب أسماء أولادها ٣٥
باب نعوتها في ولادتها ٣٧
باب أسماء أولادها ٣٩
باب نعوتها من قبل أسنانها ٤٣
باب نعوتها من قبل ألبانها ٤٥
باب ضرع الشاة وعيوبه ٥١
باب نعوتها من قبل هُذالها ٥٧
باب نعوتها من قبل أمراضها وعيوبها ٥٩
باب نعوتها من قبل أخلاقها ٦٣
باب من عيوبها ٦٥
باب نعوتها من قبل أسنانها ٦٧
باب نعوتها من قبل قرونها ٧١
باب نعوتها من قبل علفها ٧٣
باب نعوتها من قبل أخلاقها ٧٥
باب نعوتها من قبل جماعاتها ٧٧
باب من أسمائها ٧٩

رقم الايداع	٩٢ / ٧٠٦٣
الترقيم الدولى	977 – 5365 – 01 – 5